

الحلبوسي يلوذ بالقضاء العراقي لحاسبة خصمه حيدر الملا



محمد الحلبيسي (أ.ف.ب)

كان الملا قد نشر، مطلع الأسبوع، عبر «تويتر» وثيقة ادعى فيها امتلاك الحلبيسي طائرة خاصة يستقلها في رحلاته، ووجه نداءً إلى رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، ورئيس هيئة الزهامة القاضي حيدر حنون قائل، إن «محاربة جائحة الفساد تستلزم معرفة الملايين التي ينفقها محمد الحلبيسي على مظاهر البذخ المبالغ فيها لإبراز سلطته ولطائفه الخاصة في رحلاته».

وأسس، عاد الملا وهماج الحلبيسي بزرعة أنه «تم ترويج فيديو لحتالين يسرقون فيه جهود الحكومة وأمانة بغداد وبلدية المنصور بنظير الحدائق والمتنزهات في جانب الكرخ وينسبونها إلى حزب تقدم والحلبوسي؛ فعلاً إن كنت لا تستحي فأفعل ما شئت، ومن أمن العقاب سرق الجهد والمال».

ويعود الصراع بين الحلبيسي والملا إلى سنوات ماضية نتيجة الصراع الحثمد بين الأجنحة السياسية السنية على النفوذ، وبلغ ذروته حين أقصي الملا من انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) عام 2021، بذريعة «الإشادة بالتطبيع مع إسرائيل ومهاجمة نظام ما بعد 2003». وصحیح أن الشكوى المقدمة إلى مجلس المفوضية في فوضضة الانتخابات تقدم بها النائب السابق محمد الكربولي ضد الملا، إلا أن الملا واصل اتهام الحلبيسي بالوقوف وراء حرمانه من الوصول إلى البرلمان.

بغداد: فاضل التشمي

اتخذ الصراع السياسي بين رئيس البرلمان محمد الحلبيسي وخصمه السياسي حيدر الملا، أمس، مسارا جديداً حين أقدم الحلبيسي على نقل الصراع إلى الساحة القضائية، من خلال تقديمه بشكوى قضائية أمام محكمة تحقيق الكرخ الثالثة ضد الملا بتهمة الإساءة وتوجيه الإهانة إليه.

ويحسب نص الشكوى، اتهم محامي رئيس مجلس النواب، الملا بـ«تزييف محرر رسمي واستعماله في تغريدة مسيئة لموكله على تطبيق (تويتز) بتاريخ 20 من شهر أبريل (نيسان) الحالي، وأن التغريدة تضمنت توجيهه إهانة لموكله». وهدت الشكوى أن «هذه الأفعال تمثل مجموعة جرائم مكتملة الأركان تتمثل بإهانة رئيس مجلس النواب عبر إحدى وسائل الإعلام العلانية، وهو ما ينطبق بشأنه نص المادتين (226) و(433/1) من قانون العقوبات العراقي رقم 11 لسنة 1969 وجريمة تحوير واستعمال محرر (مزيف) ينطبق بشأنه حكم المادتين (295) و(298) من القانون ذاته».

وطلب موكل رئيس البرلمان، تحريك شكوى بحق المشكو منه حيدر الملا عن الجرائم المذكورة وتحمله المسؤولية.

وتواجه الملا المشار إليها في لائحة الاتهام معارضة شديدة من قبل منظمات المجتمع المدني والمدافعين عن الحريات الشخصية، وغالباً ما توصف بأنها أداة تستخدمها السلطات القمعية لإسكات خصومها، باعتبار أنها موروثة عن الحقبة الديكتاتورية، وتنص المادة 226 من سبيل المثال، على أن «يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات أو الحبس أو الغرامة من أهان بإحدى طرق العلانية مجلس الأمة أو الحكومة أو المحاكم أو القوات المسلحة أو غير ذلك من الهيئات التنظيمية أو السلطات العامة أو المصالح أو الدوائر الرسمية أو شبه الرسمية»، وتعليقاً على شكوى الحلبيسي، كتب الملا عبر «تويتز» أمس، إن «الشكوى على قدر الأمل، فقط للتصحيح، كون من المعيب على رأس السلطة التي تشرع القوانين بكتب الاسم خطأ، حيدر نوري صادق الملا»، في إشارة إلى ورود اسم حيدر صادق نوري لطيف الملا في لائحة الشكوى.

رئيس الوزراء العراقي أكد أنه لن يجامل أي زعيم أو حزب

السوداني يختبر القوى السياسية بعزمه على تعديل حكومته



رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني لدى افتتاحه مشروعاً في كربلاء مؤخرأ (أ.ف.ب)

وتيرة التحدي أو الاعتراض؛ حيث إن القرار النهائي هو بيد البرلمان الذي يتعين عليه التصويت على أي وزير أو محافظ يطلب رئيس الوزراء تغييره. لكن رئيس الوزراء هو الذي بدأ أنه رفع وتيرة التحدي، عبر إعلانه أن لن يجامل أي زعيم أو حزب. ليس هذا فقط، فإن قوله: «إن من يريد أن يرفض فليرفض» يعني أن الرجل مستعد للمضي إلى نهاية الشوط، وهو ما قد يجعل القوى السياسية، من وجهة نظر المراقبين والمتابعين، ترضخ لما يريده السوداني، من منطلق أن التضحية بوزير أفضل من مواجهة غير محسوبة العواقب.

السوداني الذي اتخذ قرار إجراء تعديل وزارى في حكومته بعد 6 شهور على تشكيلها، كسر قاعدة كانت ذهبية سارت عليها كل الحكومات التي سبقته، وهي عدم «تحرش» رئيس الوزراء بأي وزير، ما دام الوزير مرشحاً من كتلة يرى أنها في النهاية أكبر من رئيس الوزراء.

وليس سراً أن بعض الوزراء في معظم الحكومات السابقة كانوا يعتبرون أنفسهم أكبر من رئيس الوزراء. هذه القاعدة التي كسرها السوداني تمثل أول تحدٍ من نوع جديد بين رئيس الوزراء والقوى السياسية التي لا تريد في النهاية أي رئيس حكومة «يمرد» عليها. لكن ما يريده السوداني القيام به هو تعديل مسار الدولة نحو الإصلاح وتحقيق أهدافه، وهو يتطلب وزراء قادرين على الأداء، وبالتالي فإنه في الوقت الذي يملك فيه حجة كبيرة في تبرير التعديل الوزاري، فإن القوى السياسية السنية التي تسيطر على المشهد، ما دام رئيس الوزراء يقوم بواجبه طبقاً للبرنامج الذي صوتت عليه القوى السياسية ذاتها في البرلمان.

البرنامج الحكومي. وبعد أن بدأ أن السوداني مُصر على تنفيذ ما وعد به بعد مضي فترة الستة شهور التي أوشكت على الانتهاء، والتي أبرها السوداني كافة لتقييم الأداء، بدأت بعض القوى السياسية تبحث عن قضايا جانبية، مثل القول إنه لا يوجد خلاف بينها وبين السوداني، على الرغم من أن أي من تلك القوى، وفي المقدمة منها ائتلاف «إدارة الدولة» الذي يقف خلف تشكيل هذه الحكومة، لم تعلن تأييدها لعزم السوداني إجراء مثل هذا التعديل. الأخبار المتواترة تتحدث عن إمكانية تغيير 5 وزراء و4 محافظين على الأقل خلال الأيام المقبلة. وما دامت القوى السياسية لم «تشم» رائحة المشمولين من المطيح السري لرئيس الوزراء الذي يتولى عملية التقييم، فإن أياً منها لا تريد رفع

على وجه التحديد إن كان هذا هو الهدوء الذي يسبق العاصفة أم يمثل حالة استقرار سوف تكتب لها الديمومة في ظل الخطوات الميدانية ذات الطابع الإصلاحى التي يقوم بها السوداني.

وعلى الرغم من أن السوداني قام فور توليه منصبه بعدة زيارات لدول عربية وإقليمية وعواصر أوروبية، فإنه على عكس معظم أسلافه - إن لم يكن كلهم - لم يشد الرحال إلى واشنطن. مع ذلك تبدو العلاقات طبيعية؛ بل تشهد مديبات تطور لافتة؛ خصوصاً من خلال تعديل وضع الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي؛ وذلك بعد الوفاء الذي أرسله السوداني إلى واشنطن؛ حيث بدأ الدينار العراقي يتعافى أمام الدولار الذي بات يسجل انخفاضاً ملحوظاً. وبينما لعب

بغداد: حمزة مصطفى

تصريحان لافتان أمس في العاصمة العراقية بغداد: الأول لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني، والآخر لوزير خارجيته فؤاد حسين، السوداني وفي سياق حوار متلفظ لقناة «الأولى» الفضائية عرضته أمس، وفي سياق سؤاله عن التعديل الوزاري الذي يروم إجراء بعد نهاية فترة الستة شهور المحددة لتقييم الوزراء والمحافظين، قال: «لن أجامل أي زعيم أو حزب بالتعديل الوزاري، ومن يريد أن يرفض فليرفض».

أما تصريح وزير الخارجية فؤاد حسين الذي يخص السوداني أيضاً، فقوله: «إن رئيس الوزراء ليس مهتماً بقضية السفر إلى واشنطن خلال المرحلة المقبلة، لانتشاله في قضايا داخلية»، مضافاً أن «السوداني متفرغ للداخل العراقي»، وليس شرطاً أن يزور واشنطن، ولا توجد أي اجندات لزيارة قريبة لواشنطن، على الرغم من نجاح العراق في تطوير العلاقات مع جميع دول الجوار». وأكد أن «الاستقلالية القرار العراقي تزداد في كل مرحلة، وتشكيل الحكومة الحالية أم نتيجة لاستقلالته».

حسين، رداً على انتقادات كان وجهها زعيم «دولة القانون» ورئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي بشأن تحركات السفارة الأميركية إلينا رومانسكي، التي تبدو الأكثر نشاطاً وحيوية بالقياس إلى كل من سبقها من سفراء أميركا لدى العراق، والتي عددها الملكي متجاوزة للحدود، قال إنه «أخطر السفارة بمضمون ما قاله الملكي عنها».

العاصمة العراقية بغداد التي تعيش حالة من الهدوء هي الأطول من نوعها، لا أحد يعرف حتى الآن

أحدهم أنفق 100 ألف دولار أملاً في عودة 10 من أفراد عائلته

«أحياء أم أموات؟»... سؤال يحير أقارب إيزيديين خطفهم «داعش» في العراق

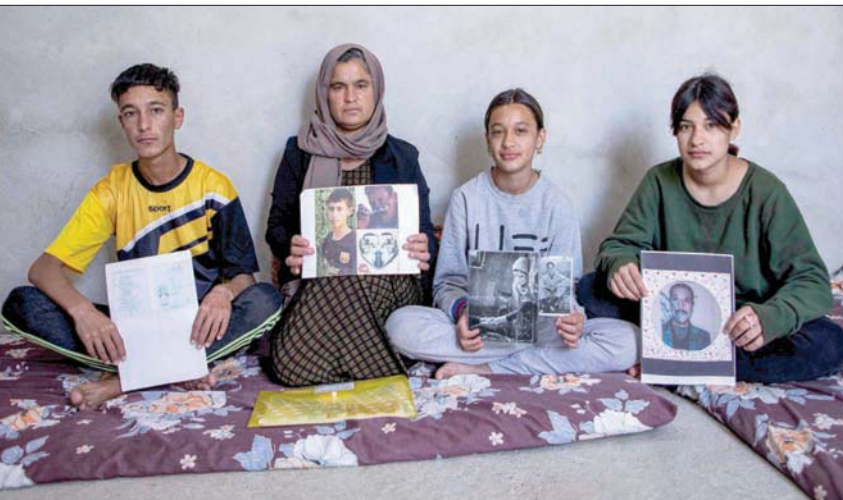
وشقيقها. بالنسبة للفتاة التي كانت تبلغ من العمر 17 عاماً آنذاك، بدأت محنة طويلة عبر أراضي «الخلافة» في تلغفر وبادوش وأخيراً الرقة في سوريا، في مايو (أيار) 2015.

بيعت هيام وليلى لسوري وعراقي من التنظيم في مدينة الرقة السورية. بعد 4 أشهر، تنازل السوري عن هيام لرجل داعش، وفي محاولتها الثانية، تمكنت من الهروب لتنتهي عاماً وتصف عام تحرير بقية المختطفين وحتى آخر مخطف والعودة إلى أهلهم».

في ناحية شاربيا، أعادت هيام صبري (26 عاماً) بناء حياتها وتزوجت مروان، شقيق ليلي الإيزيدية التي التقت بها في أحد سجون تنظيم «داعش» وقد طلبا اللجوء إلى أستراليا. حيث تنظرهما عائلة هيام. ولا تزال الشابة تتذكر يوم الثالث من أغسطس 2014 عندما خطفها عناصر تنظيم «داعش» مع والدتها وشقيقاتها الخمس وأضحاً وشم بكلمة «الحرية».

المختطفين» الحكومي في أربيل حسين قائدي: «بحسب الإحصاءات الرسمية المتوفرة لدينا، قام تنظيم «داعش» أثناء غزوه سنجار بخطف 6417 إيزيدياً من كلا الجنسين، حتى الآن، تمّ تحرير 3562 منهم من مناطق مختلفة من العراق وسوريا وتركيا فيما لا يزال مصير 2855 منهم مجهولاً». ويضيف: «لدينا فريق خاص بمتابعة وجمع المعلومات المتوفرة بعمل من أجل تأمين تحرير بقية المختطفين وحتى آخر مخطف والعودة إلى أهلهم».

في ناحية شاربيا، أعادت هيام صبري (26 عاماً) بناء حياتها وتزوجت مروان، شقيق ليلي الإيزيدية التي التقت بها في أحد سجون تنظيم «داعش» وقد طلبا اللجوء إلى أستراليا. حيث تنظرهما عائلة هيام. ولا تزال الشابة تتذكر يوم الثالث من أغسطس 2014 عندما خطفها عناصر تنظيم «داعش» مع والدتها وشقيقاتها الخمس وأضحاً وشم بكلمة «الحرية».



بهار إلياس وابنها وابنتها يحملون صور أفراد عائلته الذين خطفهم «داعش» في مخيم شاربيا بکردستان العراق (أ.ف.ب)

معرفة مصير أسرانا إن كانوا ما زالوا على قيد الحياة أو أمواتاً كي نرتاح من هذا الألم». وتنازع بصوت خافت حزين: «أصبحتنا كجائنين، وروينا قصصنا المأساة في محافظة دهوك بکردستان العراق، بينما تحمل صور زوجها وابنتها: «نحن من كل دول العالم أن تساعدنا في

وعيوننا تراقب الطريق علهما يعودان». وتضيف الأربعة التي تقبع منذ وقتها من الأسر في مخيم «شاربيا» للنازحين في محافظة دهوك بکردستان العراق، بينما تحمل صور زوجها وابنتها: «نحن من كل دول العالم أن تساعدنا في

من سنجار، وفصل الأب والابن عن المجموعة. وبعد أن دفع أقاربها 22 ألف دولار كدفية للوساطة، تمّ إطلاق سراح بهار إلياس مع ابنتها الثلاثة الصغار. وحتى اليوم، تترقب بهار إلياس عودة زوجها وابنتها المفقودين. وتقول لوكالة الصحافة الفرنسية: «منذ 8 سنوات ونحن نقيم في مخيم،

شيكات في سوريا متخصصة في هذه القضية». في المجموع، يقول إنه دفع ما يقرب من 100 ألف دولار. وقتل اثنان من أقاربه بينما كانا في الخطف في أربيل في يونيو، في سوريا، فيما لا يزال آخرون في عداد المفقودين. ويقول تعلقو: «ما زلنا نبحث، نحن لم نفقد الأمل».

بعد هجمات «داعش» عام 2014 واحتلاله مناطق شاسعة في سوريا والعراق بثلاث سنوات، أعلن العراق عام 2017 الانتصار على التنظيم الذي فقد آخر معاقله في سوريا في عام 2019. وحتى اليوم، يتخذ جهاديين. وغالباً ما يشهد حوادث أمنية واعتقالات وعمليات تهريب من كل نوع، ويعد المقاتلون الأكراد صعوبة في ضمان الأمن فيه، رغم العمليات الدورية التي يتم خلالها العثور على مخابى أسلحة وغيرها من السلع المهربة. ويوضح تعلقو أنه فإوض على عمليات الإفراج بأسعار متفاوتة ومرتفعة «عبر شبكات من المهربين في داخل العراق ولهم

هروبه من سنجار: «اقتراضنا المال قدر استطاعتنا، من هنا ومن هناك، دين قرض زكاة من أجل إخراجهم».

في مقابل فدية، تمكن خالد في غضون 7 سنوات من إطلاق سراح 10 أشخاص، آخرهم حفيده شقيقه، في فبراير (شباط) 2022 التي عثر عليها في مخيم الهول في سوريا. ويضم مخيم الهول الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، وعمادها المقاتلون الأكراد الذين شكلوا رأس حربة في محاربة التنظيم المخطف، أكثر من 50 ألف شخص، بينهم أفراد عائلات جهاديين. وغالباً ما يشهد حوادث أمنية واعتقالات وعمليات تهريب من كل نوع، ويعد المقاتلون الأكراد صعوبة في ضمان الأمن فيه، رغم العمليات الدورية التي يتم خلالها العثور على مخابى أسلحة وغيرها من السلع المهربة. ويوضح تعلقو أنه فإوض على عمليات الإفراج بأسعار متفاوتة ومرتفعة «عبر شبكات من المهربين في داخل العراق ولهم

شاريا (کردستان العراق) «الشرق الأوسط»، دفع خالد تعلقو نحو مائة ألف دولار على أمل الإفراج عن نحو 10 من أقاربه خطفهم من تنظيم «داعش»، من دون أن تنتهي المعاناة... خمسة من أفراد عائلته لا يزالون في عداد المفقودين، كما 2700 من الإيزيديين الآخرين.

في أغسطس (آب) 2014، اجتاح تنظيم «داعش» جبل سنجار في شمال العراق، حيث تعيش غالبية من الأقلية الإيزيدية الناطقة بالكرديّة التي تعرضت للقتل والأضهاد على يد التنظيم خلال سيطرته على المنطقة بين عامي 2014 و2017. وقتل مقاتلو التنظيم الأقران أفراد هذه الأقلية وسبوا نساءها وجندوا أطفالها. وخطف التنظيم 19 فرداً من أقارب خالد تعلقو (49 عاماً)، هم أخوه وأخته وأزواجهم وأطفالهم وأحفادهم. ويقول الكاتب والإعلامي المهني في ناحية شاربيا بمحافظة دهوك في كردستان العراق لوكالة الصحافة الفرنسية منذ

إيران تضغط على المشاهير وسط جدل داخلي بشأن الحجاب

تقدمت الشرطة الإيرانية بشكوى ضد ممثلين شهيرتين لظهورهما في أماكن عامة من دون حجاب، وذلك بعد يومين من تسريب وثائق وأزاحت اللثام عن تشكيل لجنة خاصة بمعاينة المشاهير؛ بسبب مواقفهم في الاحتجاجات.

وأعلنت شرطة طهران التقديم بشكوى قضائية ضد الممثلين كتابون رياح وبيانتها بهرام لارتكابهما جريمة نزع الحجاب في مكان عام، ونشرت صور عبر الإنترنت، سعياً لوقفهم وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني.

وكانت الشرطة قد أعلنت أنها ستستهل بداية من منتصف أبريل (نيسان)، التشديد في تطبيق قوانين وضع الحجاب، وتحديد اللواتي يخالفنها ومعاقبتهن.

وشهدت إيران في الأشهر الماضية احتجاجات بعد وفاة الشابة مهسا أميني في 16 سبتمبر (أيلول)، عقب توقيعها من قبل الشرطة الإيرانية بدعوى سوء الحجاب. وبعد اندلاع الاحتجاجات، بات يمكن في أنحاء طهران ومدن أخرى، رؤية نساء يتجولن



صميمي وجه رسالة عبر فيديو نشرته قناة «مؤتمر إنقاذ إيران» على «تلغرام» الجمعة.

ولا معلومات لدينا عن أوقفه أو مكان وجوده».

وجاء اعتقال الصحافي، البالغ 74 عاماً، عشية مؤتمراً «إنقاذ إيران»، الذي انعقد يومي الجمعة والسبت عبر شبكة «كلوب هاوس»، حول تداعيات الاحتجاجات التي اندلعت في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وعلى مدى يومين، ناقش عشرات الناشطين السياسيين والمجتمع المدني في الداخل والخارج سبل الانتقال من الحكم الديني إلى نظام سياسي ديمقراطي علماني. ونظم المؤتمر مجموعة من الناشطين الإصلاحيين، الذين يطالبون بالانتقال السلمي التدريجي من النظام الحالي إلى نظام علماني.

وقال الصحافي المضمخ التحلي بدرّوح قبول الآخر والتعددية، للثقاف المطالبين بالديمقراطية حول ائتلاف واحدة». وقال إنه يمكن أن تتشكل جبهة إنقاذ وطنية تجمع حولها أكبر عدد من

تندن: طهران، «الشرق الأوسط» بلا غطاء للرأس، من دون أن يكُن عرضة لإجراء أو تنحية من الشرطة.

انتشرت على نطاق واسع الأسبوع الماضي، صور لبهرام (53 عاماً) وهي تشارك بلا حجاب في عرض عمل في إحدى صالات السينما في طهران. وبدورها، نشرت رياح (61 عاماً) في بسبب دخول نساء من دون حجاب. وكانت قناة «بي بي سي» الفارسية قد نشرت، في وقت سابق من هذا الأسبوع، تفاصيل وثائق سرية من تشكيل لجنة خاصة تنظر في اتخاذ إجراءات وإجراءات ضد المشاهير المؤيدين للحراك الاحتجاجي. ووفق الوثائق، أعدت السلطات قائمة من 141 شخصية معروفة من بين عشرات الفنانين والرياضيين والوجوه المؤثرة على شبكات التواصل الاجتماعي. وفرضت السلطات على عدد كبير من هؤلاء عقوبات اقتصادية أو حظر سفر، وكذلك الاعتقال منذ اندلاع الاحتجاجات في سبتمبر الماضي.

ووفق الوثائق، تقوم اللجنة بتقسيم الأدوار بين الأجهزة الإيرانية، حيث تتعامل وزارة الثقافة ووزارة الاستخبارات مع الفنانين والمطربين والشخصيات الإعلامية، وتتعامل وزارة الرياضة و جهاز استخبارات «الحرس الثوري» مع الرياضيين.

وكانت رياح في حينه أول ممثلة تقوم بهذه الخطوة دعماً لحركة الاحتجاجات، قبل أن تقدم ممثلات أخريات على ذلك. وجاء ذلك في وقت نكرت فيه وسائل إعلام إيرانية أن السلطات وجهت تحذيرات إلى مطاع بملكها مشاهير من رياضيين ونجوم سينما، بسبب سوء الحجاب، وأشارت التقارير إلى مدير المنتخب الوطني لكرة القدم، سهر قلعة نوبی، ونجم الكرة السابق، والمدرب الحالي علي داني، وزميله كريم بافري، وكذلك المدرب والنجم السابق علي رضا منصوريان. وتلقى نجما

مايو (أيار) من العام ذاته، أعيد سجنه بعد الاشتباه في قيامه بأنشطة ضد الأمن القومي خلال إطلاق سراحه، حسب وكالة «إطرا» الحكومية.

وبعد الإفراج عنه مجدداً في يناير، التقى صميمي عدداً من الناشطين والسياسيين، أبرزهم الرئيس الإصلاحي السابق محمد خاتمي.

وكانت عائلته أوضحت في الشهر المذكور أن المذعي العام في طهران «أصدر لائحة اتهام جديدة» ضد صميمي، بنته فيها «إقامة جمعيات ضد أمن البلاد وأحال القضية على (محكمة ثورية)».

وفي ديسمبر (كانون الأول)، نشر الصحافي رسالة من داخل زنتائه يدعم فيها حركة الاحتجاجات التي شهدتها إيران في أعقاب وفاة الشابة مهسا أميني في 16 سبتمبر، بعدما أوقفها الشرطة الإيرانية بدعوى سوء الحجاب.

وسبق لصميمي أن أمضى فترات في السجن خلال عهد الشاه، وبعد ثورة 1979.

291 قتيلاً وإصابة 1699 وسط المدنيين

اتهامات متبادلة بين الجيش السوداني و«الدعم السريع» بخرق الهدنة

بمدينة أم درمان للضرب بالقنابل قيادات القوات المسلحة ضد الأبرياء، تسببت في أضرار جزيئية بعدد من منازل المواطنين.

ومن جانبها، رحبت القوى الموعدة على الاتفاق الإطاري بتمديد مدة الهدنة بعد الجهود المقدرة التي قامت بها الحكومة الأميركية، ونشد على أيدي قيادة القوات المسلحة والدعم السريع على استجابتها لهذه المبادرة، وقالت في بيان: ستشهد هذه الهدنة نقاشات للتوصل لاتفاق شامل لوقف إطلاق النار بصورة دائمة لحل سلمي ينهي هذه الحرب.

ودعت (القوى) الطرفين إلى الالتزام بالهدنة والامتناع عن أي أفعال عدائية، والسماح بتيسير الوصول إلى المستشفيات والخدمات الأساسية. وقالت القوى الموعدة على الاتفاق الإطاري وتضم أحزاب التحالف قوى الحرية والتغيير وقوى أخرى: «سنبدل أقصى جهدنا للتيسيق بين أوسع قاعدة من القوى المدنية من أجل التعجيل بوضع حد لهذه الحرب، واستعادة المسار السياسي السلمي لمعالجة القضايا الوطنية الرئيسية».

ومن جانبها، قالت لجنة أطباء السودان (غير حكومية) إن أعداد القتلى وسط المدنيين ارتفعت إلى 291 وإصابة 1699، مشيرة إلى توقف المستشفيات بالقرب من مناطق الاشتباكات عن العمل تماماً.

وأضافت في بيان: أمس الثلاثاء، أن 13 مستشفى تم قصفها في الاشتباكات و19 تعرضت للإخلال السريع، ولم يلتزم الجيش وقوات الدعم السريع بالهدنة السابقة التي استمرت 3 أيام، إذ تجددت الاشتباكات وإطلاق النار والغارات الجوية في عدد من المناطق بالعاصمة الخرطوم.

الهجوم العشوائي الذي تقوم به قيادات القوات المسلحة ضد الأبرياء، عبر الطيران الذي تسبب في مقتل العشرات في مناطق متفرقة من الخرطوم، بالإضافة إلى عمليات القصف العشوائي بالمدافع لا تزال تحصد أرواح الأبرياء من أبناء الشعب السوداني، وأكدت في البيان سيطرتها بشكل كامل على مدينة بحري ومنطقة شرق النيل، مجددة التزامها بالهدنة المعلنة والمساعدة في تسهيل أي إجراءات، أو القيام بأي أعمال من شأنها أن تخفف معاناة المواطنين.

وفي موازاة ذلك، وجهت قوات الدعم السريع قادتها الميدانيين بالتعامل الصارم مع كل أشكال التفتت والنهب وتخريب الممتلكات العامة والخاصة، مشيرة إلى أنها تقوم بحملات مكثفة لحسم مظاهر التفتتات ونهب حقوق المواطنين، وأعلنت هيئة شؤون الأنصار، المرجعية الدينية لحزب الأمة القومي، أكبر الأحزاب السودانية، تعرض 3 مواقع بضاحية ودنوباوي

التي خصصت لفتح ممرات آمنة للمواطنين. وقالت: نود أن تلقت انتباه الرأي العالمي والمحلي إلى



النخان الناجم عن القتال يخلق فوق مسكن أحياء الخرطوم (رويترز)

التي خصصت لفتح ممرات آمنة للمواطنين. وقالت: نود أن تلقت انتباه الرأي العالمي والمحلي إلى

حياة المواطنين والرعايا الأجنبي من الدول الأجنبية والعربية للخطر ويعيق تنفيذ الهدنة الإنسانية

قرار داخل قيادة الجيش. واعتبرت قوات الدعم السريع أن استمرار الجيش في القصف يعرض

وأشارت إلى أن كسر شروط الهدنة المعلنة يؤكد ما ظلت تشير إليه باستمرار عن وجود أكثر من مركز

بعد الاستيلاء على مختبر فيه «عينات مسببة لأمراض شديدة العدوى»

«الصحة العالمية» تحذر من خطر بيولوجي في الخرطوم

مثل شلل الأطفال الذي يصيب بشكل خاص الأطفال دون سن الخامسة. بالإضافة إلى ذلك، أكدت منظمة الصحة العالمية أنها وثقت 14 اعتداء على قطاع الصحة منذ بدء المعارك في 15 أبريل (نيسان)؛ ما أدى إلى مقتل ثمانية أشخاص وإصابة شخصين بجروح، وأشارت إلى

عسكرية». وحذر من أن الوضع «خطر للغاية»؛ لأن هذا المرفق يحتوي على عينات مسببة لأمراض الحصبة والكوليرا وشلل الأطفال؛ ما يشكل «خطراً بيولوجياً هائلاً». الكوليرا مرض يسبب إسهالاً حاداً قد يكون قاتلاً في غضون ساعات في حال عدم تلقي العلاج. والحصبة مرض فيروسي شديد العدوى، تماماً

وقال ممثل المنظمة الأممية في السودان، نعمة سعيد عابد، في اتصال عبر تقنية الفيديو خلال مؤتمر صحفي في جنيف: «تلقيت أمس اتصالاً هاتفياً من رئيس المختبر المركزي للصحة العامة، بات يحتله أحد الطرفين المتقاتلين».

وقال ممثل المنظمة الأممية في السودان، نعمة سعيد عابد، في اتصال عبر تقنية الفيديو خلال مؤتمر صحفي في جنيف: «تلقيت أمس اتصالاً هاتفياً من رئيس المختبر المركزي للصحة العامة، بات يحتله أحد الطرفين المتقاتلين».

وقال ممثل المنظمة الأممية في السودان، نعمة سعيد عابد، في اتصال عبر تقنية الفيديو خلال مؤتمر صحفي في جنيف: «تلقيت أمس اتصالاً هاتفياً من رئيس المختبر المركزي للصحة العامة، بات يحتله أحد الطرفين المتقاتلين».

الخرطوم - جنيف: «الشرق الأوسط»

حذرت منظمة الصحة العالمية، أمس الثلاثاء، من «خطر بيولوجي» مرتفع في السودان بعد سيطرة مقاتلين على مختبر في العاصمة السودانية تخزن فيه «عينات مسببة لأمراض شديدة العدوى».

الخرطوم: محمد أمين ياسين

لم تصمد الهدنة الجديدة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع طويلاً، إذ بعد ساعات من سريانها خرج كل طرف بينهم الآخر بخرقها، فيما قال الجيش إنه رصد تحركات عسكرية مكثفة لقوات الدعم السريع بالولايات في طريقها لتنفيذ عمليات عسكرية في العاصمة الخرطوم. بدورها، اتهمت قوات الدعم السريع، الجيش، بمهاجمة قواتها المتمركزة بالقصر الجمهوري الرئيسي بقلب العاصمة الخرطوم بالمدفعية الثقيلة، واستهداف مناطق المدنيين، فيما ارتفعت أعداد الضحايا من المدنيين منذ اندلاع الحرب الأسبوع قبل الماضي إلى 291 قتيلاً و1699 مصاباً.

وأفاد شهود عيان بأن الطيران الحربي للجيش السوداني نفذ غارات جوية في مدينة أم درمان استهدفت منازل المدنيين، ونقلت تقارير مؤكدة استهداف رتل متحرك من السيارات العسكرية لقوات الدم السريع شمال مدينة بحري. وأبلغت مصادر محلية «الشرق الأوسط» بتخليق الطيران العسكري في عدد من الأحياء الشرقية للعاصمة الخرطوم. ورصدت الطرفان تحت ضغوط ومساعي قوى دولية وإقليمية ودخالية بتمديد الهدنة ووقف القتال لمدة 3 أيام جديدة، وأكدت التزامها التام بها.

وأعلنت القوى الدولية والإقليمية أنها ستعمل على تطوير الهدنة لوقف دائم لإطلاق النار ولتمهيد الطريق أمام الحل السلمي المتفاوض عليه لإنهاء الأزمة. وقال الجيش السوداني، في بيان أمس الثلاثاء، إنه رصد الكثير من الخروقات التي تقوم

بمهاجمة قواتها المتمركزة بالقصر الجمهوري الرئيسي بقلب العاصمة الخرطوم بالمدفعية الثقيلة، واستهداف مناطق المدنيين، فيما ارتفعت أعداد الضحايا من المدنيين منذ اندلاع الحرب الأسبوع قبل الماضي إلى 291 قتيلاً و1699 مصاباً.

تم إجلاء أكثر من 356 شخصاً من مختلف الجنسيات حتى الآن

السعودية تواصل إجلاء العالقين من السودان بحراً وجواً

الدول تسارع إلى إجلاء رعاياها من السودان	
	
الجنرالان المتحاربين محمد حمدان دقلو (يمين) قائد قوات «الدعم السريع»، وقائد الجيش عبد الفتاح البرهان (يسار) يتفقان على وقف إطلاق النار لمدة 72 ساعة	
هولندا: تم إجلاء 60 مواطناً على متن طائرة عسكرية هولندية	
اليابان: طائرة عسكرية نقلت 45 مواطناً يابانياً عبر مسكر ليمونير الأمريكي في جيبوتي	
كوريا الجنوبية: طائرة حربية تقوم بإجلاء 25 مواطناً	
النمسا: تم إجلاء 25 مواطناً، وحوالي 30 آخرين ما زالوا في السودان	
المجر: تم إجلاء 18 مواطناً. ستة آخرون في طريقهم إلى بر الأمان	
الدنمارك: تم إجلاء 15 مواطناً. ولا يزال ستة آخرون في السودان	
بلجيكا: تم إجلاء ثمانية مواطنين وبقي 30 مواطناً في السودان	
سويسرا: تم إجلاء موظفي السفارة وأفراد عائلاتهم إلى جيبوتي	
السويد: تم إجلاء موظفي السفارة والأسر وغيرهم إلى جيبوتي	
قطر: تعرضت قافلة السفارة للهجوم وهي متوجهة إلى بورتسودان	
الهند: أرسلت باخرة حربية إلى بورتسودان وطانزيتين عسكريتين إلى جدة في السعودية لسحب رعاياها	
إسبانيا: 72 شخصاً، من بينهم 34 إسبانياً، انتقلوا جواً إلى مدريد	
الزنجيبوع: تم إجلاء 400 شخص. بقي حوالي 200 مواطناً	
الأردن: تم إجلاء 343 مواطناً	
روسيا: 300 مواطناً ما زالوا في السودان	
إيطاليا: تم سحب ما لا يقل عن 200 شخص، من بينهم 140 مواطناً إيطالياً	
السعودية: تم إجلاء 101 سعودي و255 آخرين من بورتسودان	
ليبيا: 83 دبلوماسياً وعائلاتهم وآخرون وصلوا إلى بورتسودان	
إسبانيا: 72 شخصاً، من بينهم 34 إسبانياً، انتقلوا جواً إلى مدريد	
الزنجيبوع: تم إجلاء 400 شخص. بقي حوالي 200 مواطناً	
الأردن: تم إجلاء 343 مواطناً	
روسيا: 300 مواطناً ما زالوا في السودان	
إيطاليا: تم سحب ما لا يقل عن 200 شخص، من بينهم 140 مواطناً إيطالياً	
السعودية: تم إجلاء 101 سعودي و255 آخرين من بورتسودان	
ليبيا: 83 دبلوماسياً وعائلاتهم وآخرون وصلوا إلى بورتسودان	
إسبانيا: 72 شخصاً، من بينهم 34 إسبانياً، انتقلوا جواً إلى مدريد	
الزنجيبوع: تم إجلاء 400 شخص. بقي حوالي 200 مواطناً	
الأردن: تم إجلاء 343 مواطناً	
روسيا: 300 مواطناً ما زالوا في السودان	
إيطاليا: تم سحب ما لا يقل عن 200 شخص، من بينهم 140 مواطناً إيطالياً	
السعودية: تم إجلاء 101 سعودي و255 آخرين من بورتسودان	
ليبيا: 83 دبلوماسياً وعائلاتهم وآخرون وصلوا إلى بورتسودان	
إسبانيا: 72 شخصاً، من بينهم 34 إسبانياً، انتقلوا جواً إلى مدريد	

إجلاء مواطنيها ورعايا عدد من الدول من السودان.

وأكدت الوزارة التزام دولة الإمارات بالعمل مع شركائهم والمجتمع الدولي لتحقيق كل ما يخدم مصالح الشعب السوداني، مشددة على أهمية تخفيف الجهد الهادفة إلى وقف إطلاق النار والعودة للإطار السياسي والحوار، والمضي قدماً في المرحلة الانتقالية، وصولاً إلى الاستقرار السياسي والأمني المنشود في السودان.

عمان تؤكد سلامة سفرائها

وأعلنت سلطنة عمان أمس أن سفرائها في الخرطوم «آمنة وسليمة»، بعد أنباء عن اقتحامها من قبل أحد طرقي النزاع في الخرطوم. وقالت وكالة الأنباء العمانية، على حسابها في «تويتر»، إن «وزارة الخارجية السودانية تؤكد على أن سفراء سلطنة عمان في العاصمة السودانية الخرطوم آمنة وسليمة». وكان الجيش السوداني قد ذكر في بيان مقتضب أنه تلقى بلاغاً من سفارة سلطنة لخرطوم بالاحتلال «الدعم السريع» لقر السفارة بالكامل، وسرقة عربة تتبع البعثة.

وكانت السفارة العمانية في الخرطوم قد قالت في بيان: «تؤكد سفارة سلطنة عُمان بجمهورية السودان الشقيق على سلامة وصحة كافة المواطنين العُمانيين الموجودين فيها. ونظراً للاوضاع الأمنية غير المستقرة في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى، تواصل السفارة باهتمام متابعة خطة إجلائهم وسلطة عُمان بالتنسيق مع وزارة الخارجية في مسقط والسلطات السودانية».

الأراضي السودانية، وتعمل لجنة الطوارئ التي شكلتها السفارة اليمنية بالخرطوم على إصالحهم إلى بورتسودان لإجلائهم. وقال لـ«الشرق الأوسط» رئيس لجنة الطوارئ ملحق شؤون المغتربين بالسفارة اليمنية في الخرطوم، عبد الحق يعقوب، إن عدد أبناء الحالية اليمنية في السودان يقارب 100 ألف يمني، مبيناً أن السودان ثالث أكبر دولة فيها وجود يمني في العالم، بعد السعودية ومصر.

وبين يعقوب أنه بعد الاشتباكات التي حدثت صباح يوم السبت 15 أبريل (نيسان)، الموافق 24 رمضان، تم إرسال الجيئة الإدارية بسفارة مصر في الخرطوم، وقالت وكالة الأنباء العمانية، على حسابها في «تويتر»، إن «وزارة الخارجية السودانية تؤكد على أن سفراء سلطنة عمان في العاصمة السودانية الخرطوم آمنة وسليمة». وكان الجيش السوداني قد ذكر في بيان مقتضب أنه تلقى بلاغاً من سفارة سلطنة لخرطوم بالاحتلال «الدعم السريع» لقر السفارة بالكامل، وسرقة عربة تتبع البعثة.

وأعلنت وزارة الخارجية أنه في إطار الجهود الإنسانية لدولة الإمارات والتزامها بتعزيز التعاون والتضامن العالميين، قامت الدولة

وبريطانيا، وقطر، وهولندا، والولايات المتحدة الأميركية، وإيطاليا، وتanzania. من جانبه، أشاد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، جاسم بن محمد البديوي، بالدور الدبلوماسي واللوجستي الكبير الذي قدمته السعودية في عملية إجلاء رعاياها ورعايا عدد من الدول الخليجية وغيرها من الدول، وعدد من المدنيين والدبلوماسيين والمسؤولين الدوليين.

ومن مدينة جدة، أشاد أيضاً الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسن إبراهيم طه، بما قدمته السعودية من جهود متنوعة وحثيئة، أسهمت في إجلاء رعايا دول أعضاء في المنظمة، إضافة إلى دول أخرى غير أعضاء، وطواقم من الدبلوماسيين والعاملين الدوليين والمدنيين من السودان، بسبب الأوضاع التي تشهدها البلاد، مؤكداً أن مبادرة المملكة جاءت في الوقت المناسب، وأعرب رئيس مجموعة البنك الدولي، ديفيد مالباس، عن شكره للملك سلمان بن عبد العزيز، على إسهام السعودية ومساعدتها في إجلاء منشوبي البنك من السودان.

الإمارات تجلي مواطنيها

وقالت دولة الإمارات إنها عملت على إجلاء مواطنيها ورعايا عدد من الدول من السودان، مشيرة إلى أنها وفرت خدمات الاستضافة والرعاية لـ91 جنسية مختلفة خلال إجلائهم إلى مدينة بورتسودان ووجودهم فيها، كما تستضيفهم على أراضيها قبيل نقلهم إلى دولهم.

وأعلنت وزارة الخارجية أنه في إطار الجهود الإنسانية لدولة الإمارات والتزامها بتعزيز التعاون والتضامن العالميين، قامت الدولة

ووقفاً لمسؤول سعودي شارك في عمليات الإجراء من الداخل السوداني، فإن عمليات الإجراء كانت محفوفة بالمخاطر؛ حيث انطلقت من العاصمة الخرطوم عبر طرق وعرة وصراوية تقاديا لتجنب الاشتباكات المستمرة بين الأطراف المتقاتلة.

القنصل الأمريكي

وكرر فارس أسعد، القنصل العام الأميركي بجدة، خطاب الرئيس باينس الذي قدم فيه الشكر للمملكة على المساعدة في وصول المواطنين الأميركيين إلى جدة، وأضاف: نحن مسرورون بالتنسيق وشاكرون كثيرًا لتسوية وقنصليتي السعودية». وشملت قائمة من تم إجلائهم إلى جانب المواطنين الأميركيين، عراقي، والسودان، وتركيا، والسويد،

أول دفعة من اليمنيين

وتم إجلاء أول دفعة مواطنين يمنيين، بلغ عددهم 200 شخص، على متن سفينة سعودية رست صباحاً بمدينة جدة، وتواصل السفارة اليمنية في الخرطوم التنسيق مع المواطنين اليمنيين لإجلائهم؛ حيث وصل إلى مدينة بورتسودان 300 مواطن يمني، تم إجلاء 200 منهم، فيما سجل أكثر من 1500 مواطن يمني طلب مغادرة مصر بسلا.

ووقفاً لمسؤول سعودي شارك في عمليات الإجراء من الداخل السوداني، فإن عمليات الإجراء كانت محفوفة بالمخاطر؛ حيث انطلقت من العاصمة الخرطوم عبر طرق وعرة وصراوية تقاديا لتجنب الاشتباكات المستمرة بين الأطراف المتقاتلة.

ووقفاً لمسؤول سعودي شارك في عمليات الإجراء من الداخل السوداني، فإن عمليات الإجراء كانت محفوفة بالمخاطر؛ حيث انطلقت من العاصمة الخرطوم عبر طرق وعرة وصراوية تقاديا لتجنب الاشتباكات المستمرة بين الأطراف المتقاتلة.

السعودية والأردن وروسيا أعربت عن مواساتها

بيانات تعزية لمصر في مقتل مساعد ماحقها الإداري بالخرطوم

بالسودان عبر الإجراء الجوي، و334 مواطناً من خلال الإجراء البري، بالتنسيق مع السلطات السودانية». وذكر المتحدث «الخارجية المصرية» في إفادة، مساء الاثنين، أن «السفارة المصرية في الخرطوم وقنصليتي الخرطوم وبورتسودان والمكتب القنصلي في وادي حلفا تواصل التنسيق مع المواطنين المصريين لإجلائهم؛ حيث وصل عدد من تم إجلائهم من المصريين في السودان إلى 904 مواطنين منذ بدء خطة الإجراء».

منطقة الصراع». وأضافت أنها «تحترم ونعجب بتفاني زملائنا الدبلوماسيين وإخلاصهم، الذين يواصلون القيام بمهامهم، على الرغم من كل الصعوبات والمخاطر المحيطة. إننا نشعر بحزن عميق مع عائلة (الشهيد البطل)». وكان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد، قد أكد أنه في إطار لواجبه المسؤول حتى النفس الأخير، وبذل قصارى الجهود من أجل المساعدة النشطة في إجلاء المواطنين المصريين من منطقة الصراع». وأضافت أنها «تحترم ونعجب بتفاني زملائنا الدبلوماسيين وإخلاصهم، الذين يواصلون القيام بمهامهم، على الرغم من كل الصعوبات والمخاطر المحيطة. إننا نشعر بحزن عميق مع عائلة (الشهيد البطل)».

وكان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد، قد أكد أنه في إطار لواجبه المسؤول حتى النفس الأخير، وبذل قصارى الجهود من أجل المساعدة النشطة في إجلاء المواطنين المصريين من منطقة الصراع».

طموحات وتطلعات الشعب السوداني، وتسهم في تعزيز الأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي في السودان». كما أعربت سفارة روسيا في مصر عن خالص التعازي لمصر في وفاة مساعد الملحق الإداري في السفارة المصرية في الخرطوم، وقالت السفارة، في بيان لها، إن «الراحل كان مخلصاً لواجهته المسؤول حتى النفس الأخير، وبذل قصارى الجهود من أجل المساعدة النشطة في إجلاء المواطنين المصريين من منطقة الصراع».

إلى إعلان سياسي يحقق الأمن والاستقرار والازدهار للسودان وشعبه». فيما أعرب الأردن عن تعازيه لحكومة وشعب مصر ولذوي الفقيد الراحل. ووفق الخارجية السعودية، في بيان لها، يوم الثلاثاء، دعوة المملكة «إلى سرعة وقف العمليات العسكرية والتخلي بأقصى درجات ضبط النفس وتجنب التصعيد، وتغليب مصلحة الشعب السوداني بالحفاظ على مكتسباته ومقدراته، والعودة إلى الاتفاق الإطاري الهادف للحوصل

وأعربت المملكة العربية السعودية عن تعازيها وصادق مواساتها لمصر في وفاة مساعد الملحق الإداري بسفارة مصر في الخرطوم. وقالت، في بيان، يوم الاثنين، إن «الوزارة تحسب فقيدها (شهيداً) عند الله، ورمزاً للتضحية والفداء في سبيل الوطن وحماية مصالحه العليا». وأكدت «الخارجية المصرية» أن البعثة المصرية في السودان «سوف تستمر في تحمل مسؤوليتها في متابعة مهام إجلاء المواطنين المصريين من السودان وتأمين عودتهم لأرض مصر بسلا».

«شهيد الواجب» مساعد الملحق الإداري بسفارة مصر في الخرطوم. وقالت، في بيان، يوم الاثنين، إن «الوزارة تحسب فقيدها (شهيداً) عند الله، ورمزاً للتضحية والفداء في سبيل الوطن وحماية مصالحه العليا». وأكدت «الخارجية المصرية» أن البعثة المصرية في السودان «سوف تستمر في تحمل مسؤوليتها في متابعة مهام إجلاء المواطنين المصريين من السودان وتأمين عودتهم لأرض مصر بسلا».

في مقدمتهم المملكة العربية السعودية، والأردن، وروسيا، أمس الثلاثاء، للإعراب عن مواساتها للقااهرة في الحادث. أكدت وزارة الخارجية المصرية أن «السفارة المصرية في الخرطوم وقنصليتي الخرطوم وبورتسودان والمكتب القنصلي في وادي حلفا تواصل التنسيق مع المواطنين المصريين لإجلائهم». ونعت وزارة الخارجية المصرية، مساء الاثنين، وأعضاؤها ببالحزن والأسى

الرياض - القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعربت وزارة الخارجية السعودية عن تعازي المملكة وصادق مواساتها لجمهورية مصر العربية، في وفاة مساعد الملحق الإداري بالسفارة المصرية في الخرطوم، وهو في طريقه إلى مقر سفارة بلاده بالعاصمة السودانية، لمقابلة مهام إجلاء المواطنين المصريين. ومع إعلان مصر «استشهاد» مساعد الملحق الإداري بسفارتها في الخرطوم، توالى بيانات عدد من الدول،

أنقرة استبقت اجتماع موسكو الرباعي بتأكيد رفضها سحب قواتها

الملفات الأمنية والتموضع العسكري على طاولة «التطبيع» السوري - التركي



من اليمين: وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، وزير الدفاع السوري علي محمود عباس، وزير الدفاع الإيراني العميد محمد رضا أشنتياني، ووزير الدفاع التركي خلوصي أكار خلال الاجتماع الرباعي في موسكو أمس (وزارة الدفاع الروسية / أ.ف.ب)



أوغلو إن المنظمات الإرهابية ستملا الفراغ الذي سيحدث في حال انسحبت القوات التركية من شمال سوريا، وإن الأمن القومي وأمن الحدود بالغا الأهمية في انقطاع أجزاء من الأراضي السورية، ولا يمكن الانسحاب من الشمال السوري إلا حين يستتب الأمن، ويعود الاستقرار الكامل إلى تلك المناطق».

وتقول تركيا إن محادثات تطبيع العلاقات مع سوريا تنطلق في 3 مبادئ رئيسية، هي: التعاون والتخفيف في مكافحة الإرهاب، وضمان العودة الكريمة للاجئين، وتنفيذ العملية السياسية الخاصة بالملف السوري. ولا تتفق أنقرة على إعلان سوريا وشمال العراق يعني توقف عملياتنا العسكرية ضد الإرهاب، واقترب الإرهابيين من حدودنا، وهذا يشكل تهديداً لأمننا القومي. وفي إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية، التي تعد أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي تعدها تركيا زراعاً له «حزب العمال الكردستاني» الذي تتمركز قياداته في شمال العراق، وتخوض القوات التركية حرباً ضدتهما في البلدين، قال جاويش

في شكل رباعي من أجل ضمان والحفاظ على الاستقرار في سوريا والمنطقة ككل. واستبقت أنقرة الاجتماع بالتأكيد أنها لن تسحب قواتها من شمال سوريا، من دون أن تستبعد، في الوقت نفسه، عقد لقاء بين الرئيسين رجب طيب أردوغان وبشار الأسد «وفق» خريطة طريق خاصة، ومن دون شروط مسبقة».

وجدد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية ليل الاثنين - الثلاثاء، التأكيد على أن قوات بلاده لن تسحب من شمال سوريا وشمال العراق في الوقت الراهن، قائلًا «انسحابنا من شمال سوريا وشمال العراق يعني توقف عملياتنا العسكرية ضد الإرهاب، واقترب الإرهابيين من حدودنا، وهذا يشكل تهديداً لأمننا القومي. وفي إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية، التي تعد أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي تعدها تركيا زراعاً له «حزب العمال الكردستاني» الذي تتمركز قياداته في شمال العراق، وتخوض القوات التركية حرباً ضدتهما في البلدين، قال جاويش

على لوائح الإرهاب في البلدين. وفي إشارة إلى البعد الدبلوماسي السياسي لأهمية اجتماع المستوي الأمني العسكري، أضاف المصدر الروسي أن اللقاء يشكل حلقة إضافية مهمة؛ تحضيراً لاجتماع وزراء الخارجية الذي «تم التوافق بشكل مبدئي على عقده في الثاني من مايو المقبل في العاصمة الروسية».

الموقف التركي

وفي أنقرة، قالت وزارة الدفاع التركية، في بيان حول الاجتماع الرباعي بالعاصمة الروسية، أمس، إن المجتمعين ناقشوا «الخطوات الملموسة» التي يمكن اتخاذها لتطبيع علاقات أنقرة ودمشق، كما تناولوا سبل تكثيف الجهود لإعادة اللاجئين السوريين إلى أراضيهم. وأضاف البيان أن المجتمعين ناقشوا كذلك سبل مكافحة جميع المنظمات الإرهابية والمجموعات المتطرفة على الأراضي السورية، وجددوا رغبةهم في الحفاظ على وحدة أراضي سوريا. وتابع أنه تم التأكيد خلال الاجتماع، الذي عُقد في أجواء «إيجابية وبناءة»، على أهمية استمرار الاجتماعات

لمواصلة مسار تنفيذ التوافقات التي تم التوصل إليها في اللقاء الأول، وبينها «التوافق على اتخاذ بعض الخطوات لإعادة تموضع الجيش التركي والجيش السوري في بعض المناطق في الشمال السوري». وزاد أن التطورات التي جرت لاحقاً «احتاجت إلى مزيد من الوقت ومزيد من النقاشات وهو ما يجري حالياً».

وأكد المصدر أن اللقاء على المستوى العسكري لا يشكل مساراً منفصلاً عن المسار العام للتطبيع بين دمشق وأنقرة، وهو يأتي «التزاماً بالسياسة التي تم اعتمادها على مستوى قادة الدول الأربع».

ووصف المصدر مضمون اللقاء بأنه «جدي للغاية وإيجابي»، مشيراً إلى أن الحوارات «تجري حول المسائل التي تتطلب مزيداً من التنسيق، خصوصاً في مجالات القضايا الأمنية وملفات مكافحة الإرهاب التي تم إعطاء أولوية لها؛ لأنها مرتبطة بمطالبات حماية الأمن القومي لكل من سوريا وتركيا». وحملت عبارة الدبلوماسي الروسي حول مناقشة ملف مكافحة الإرهاب والتنسيق، الذي سبب تباين التقييمات السورية والتركية حول المنظمات المدرجة

الخارجية يمدد لقمة تجمع رؤساء هذه الدول لاحقاً. وعلى الرغم من أن اجتماع وزراء الدفاع الحالي جاء مفاجئاً لكثيرين؛ كونه لم يتم الإعلان عنه سوى قبل يومين على لسان وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، كما أن ترتيبه تزامن مع ترقب الإعلان عن اجتماع وزراء الخارجية، لكن مصادر دبلوماسية روسية قالت إنه شكل محطة إضافية ضرورية لاستكمال المناقشات حول ملفات التطبيع بين دمشق وأنقرة التي ما زال فيها الكثير من النقاط العالقة التي تحتاج إلى نقاش أوسع على المستويات الأمنية والعسكرية. وقال لـ «الشرق الأوسط» دبلوماسي روسي مطلع على مضمون النقاشات إن اللقاء بهذا المعنى «لم يكن مفاجئاً وكان قد تم الاتفاق مسبقاً على عقد جولة ثانية من المفاوضات على المستوى العسكري أثناء اللقاء الأول الذي التام في نهاية العام الماضي».

ووفق المصدر ذاته، نصت التوافقات في حينها على «عقد لقاءات متسلسلة وعلى مستويات عدة من أجل متابعة كل الملفات المطروحة ومواصلة التنسيق حول ما يتم الاتفاق عليه». وقال إن اللقاء الحالي يشكل استمراراً

جميع الجماعات المتطرفة على الأراضي السورية». وزاد أن «الطرفين (السوري والتركي) أكدا في ختام اللقاء رغبتهما في الحفاظ على وحدة الجبهود من أجل العودة السريعة للاجئين السوريين إلى وطنهم. وأولى الوزراء الحاضرون اهتماماً خاصاً بالطبيعة البناءة للحدث الذي جرى بهذا الشكل، وضرورة استمراره من أجل زيادة استقرار الوضع في الجمهورية العربية السورية والمنطقة ككل».

ويعد هذا الاجتماع الثاني بالمستوى نفسه بعدما كان وزراء الدفاع ورؤساء الأجهزة الأمنية في سوريا وتركيا وروسيا عقدوا اجتماعاً سابقاً في نهاية العام الماضي وضع أساساً للتحرك نحو تطبيع العلاقات السورية - التركية برعاية روسية. وانضمت إيران التي تردد أنها اعترضت على تغييرها عن جولة المفاوضات الأولى، إلى هذا المسار لاحقاً، وفي بداية الشهر الحالي، استضافت العاصمة الروسية اجتماعاً لوزراء خارجية روسيا وسوريا وتركيا وإيران، تم في ختامه اتفاقاً مشتركاً على مواصلة التنسيق والبدء بالتحضير لعقد اجتماع على مستوى وزراء

إلى أي خطوات «للتطبيع بين البلدين. وأكد المصدر أن «التطبيع يعني انسحاب القوات التركية من الأراضي السورية، وبغير الانسحاب لا تنشأ ولا تكون هناك علاقات طبيعية»، بحسب ما أوردت «وكالة أنباء العالم العربي».

وتعمدت موسكو فرض نوع من التحكم على مجريات اللقاء «العسكري الأمني»؛ إذ لم يتم الإعلان مسبقاً عن موعد عقده أو أجندته، واكتفت وزارة الدفاع الروسية بإصدار بيان صحافي مقتضب، في ختامه، شدد على «الروح الإيجابية التي سادت النقاشات خلاله». وأوضح البيان أنه «تمت مناقشة قضايا الساعة المتعلقة بالتعاون الثنائي، بالإضافة إلى مختلف جوانب ضمان الأمن العالمي والإقليمي». وتابع أنه «تم عقد محادثات رباعية لوزراء الدفاع في موسكو. وتم خلال الاجتماع بحث الخطوات العملية لتعزيز الأمن في الجمهورية العربية السورية وتطبيع العلاقات السورية - التركية».

ولفت بيان وزارة الدفاع إلى أنه «تم إبراء اهتمام خاص لقضايا مواجهة جميع مظاهر التهديدات الإرهابية، ومحاربة

موسكو، راند جبر أنقرة، سعيد عبد الرازق

عقد وزراء دفاع روسيا وسوريا وتركيا وإيران جولة مشاورات جديدة في موسكو، أمس (الثلاثاء)، ركزت على الملفات الأمنية ومسائل التموضع العسكري لكل من سوريا وتركيا قرب المناطق الحدودية في الشمال السوري. وشكلت نتائج اللقاء الذي جرى خلف أبواب مغلقة، مقدمة لإنجاح تدريبات عقد اجتماع مرتقب على مستوى وزراء الخارجية لهذه الدول. وأبلغ مصدر دبلوماسي روسي «الشرق الأوسط» بأنه تم التوافق «بشكل مبدئي» على موعده في الثاني من مايو (أيار) المقبل.

وفي حين أعلنت وزارة الدفاع التركية أن الاجتماع بحث سبل تكثيف الجهود لإعادة اللاجئين السوريين إلى أراضيهم، نقلت صحيفة «الوطن» السورية عن مصدر لم تسمه القول إنه «لا صحة للبيان الذي بثته وزارة الدفاع التركية والذي تحدث عن خطوات ملموسة تتعلق بتطبيع العلاقات بين تركيا وسوريا»، مضيفة أن الاجتماع بحث آليات انسحاب القوات التركية من الأراضي السورية «ولم يتطرق

عمليات دهم وإطلاق نار رغم تأهب كبير لإحياء «ذكرى القتلى»

إصابة 5 إسرائيليين ومقتل فلسطيني في الضفة والقدس

فصاب خمسة، أحدهم في حالة خطيرة، قبل أن يتم قتله من قبل أحد الإسرائيليين المسلحين. وجاء من مستشفى «شعاري تسيد»، أن حياة الإسرائيلي الذي أصيب بجروح خطيرة في هجوم الدهس قرب سوق «محانية يهودا» معرضة للخطر.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن «الهجمات تذكرنا بأن أرض إسرائيل ودولة إسرائيل تم خلال العديد من المحن».

ومع استمرار محاولة الفلسطينيين تنفيذ عمليات، وفي ظل تفديرات أجهزة الأمن الإسرائيلية أن التصعيد على جبهات متعددة ما زال احتمالاً قوياً، قال رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) رونين بار، الثلاثاء: «لا أنصح أحداً من الذين يتمتعون اتساع الصدع الداخلي ويحاولون أيضاً المساعدة بذلك أن يخبرونا بعمليات إرهابية وإطلاق قذائف صاروخية، انصحهم بعدم الرهان على ذلك، وعدم تحدينا؛ لأنهم حينذاك سيقابلوننا في معسكراتهم وفي منازلهم». وأضاف: «جهاز الأمن متابع ومستعد للضرب بقوة في أي مكان».



إسرائيليون يزورون قبور موتاهم في مقبرة الجيش بالقدس (أ.ف.ب)

الجيش وأغلقت طرقاً أخرى قرب حاجز بيت إيل عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، وهاجموا سيارات الفلسطينيين بما في ذلك سيارة إسعاف، وجاء الهجوم قرب رام الله بعد ساعات من هجوم دهس بالقرب من سوق «محانية يهودا» في القدس أدى إلى إصابات خطيرة. وكان فلسطيني دهس مجموعة من الإسرائيليين في القدس في وقت متأخر الإثنين،

إلى المنطقة أو الخروج منها. كما أغلقت منطقة واسعة في محيط مكان العملية قبل أن تنصب حواجز قرب قرية النبي صالح، ومستوطنتي عطرت وحلميش، وقرب جسر دير دسان، وعلى مدخل بلدي حزمة وجعب شمال القدس. ولاحقاً أغلقت قوات الاحتلال مدخل البيرة الشمالي، ما تسبب بإزمة مرورية كبيرة. واستغل مستوطنون وجود

28 عاماً) بجروح متوسطة، وقالت مؤسسة «إنقاذ بلا حدود» الإسرائيلية إن إسرائيلياً تعرض لإطلاق نار من مركبة مسرعة قرب مدينة رام الله وأصيب باليد إصابة متوسطة. وفوراً أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة طرق شمال مدينتي رام الله والبيرة، بما في ذلك الجوارب الحديدية المؤدية إلى مخيم الجلزون، ومنعت مركبات المواطنين من الدخول

كما اضطرت وزيرة الاستخبارات غيلا غملينيل، إلى مغادرة المقبرة العسكرية في عسفا (شمال)، بسبب مظاهرة نظمها نشطاء بمعبة بعض العائلات، والمقبرة العسكرية في حيفا، لم يصل ممثل حكومي كما هو معتاد، وجرى التخلي عن الإقاء الخطب تماماً، للمرة الأولى في تاريخ إسرائيل.

وجاءت المشاحنات رغم نداء وجهه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ووزير الدفاع يوآف غالانت، ورئيس المعارضة يائير ليد، ورئيس معسكر الدولة بني غانتس، ورئيس أركان الجيش هريتسي هالفي، إلى الإسرائيليين بترك الخلفات خارج المقابر العسكرية. وجرى تعزيز الأمن في المقابر. ودعا غالانت في حديث إذاعي سبق المراسم الثلاثاء، البين واليسار، إلى الإبقاء على السياسة خارج المقابر العسكرية. وقال غالانت: «نحن شعب واحد. الموتى لا يستطيعون الكلام، وعلينا أن نعتز بهم». وأضاف: «الحكومات تتغير، ولكن في المقبرة نفسها مدفونون جنباً إلى جنب، رفاق سلاح من (الكيبوتسات) والمستوطنات»، وتعد «الكيبوتسات» معقل اليسار الإسرائيلي، فيما المستوطنات معقل اليمين. وتساءل غالانت: «من نحن ممنع أباً من السياسيين من الكلام»، وأردف: «يشعر كثيرون في الدول المجاورة بالغيرة من إسرائيل الديمقراطية والمزدهرة، ولا يعترفون بحقها في الوجود».

وبخلاف ما حدث في المقابر، من خطاب نتانياهو وبدوء ومن دون تسجيل شواهد في القاعة التذكارية على جبل «هرتسل»، تحدث نتانياهو عن «أخوة السلاح والدم»، وتطرق إلى ملف إعادة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين، وتعهد باستعادة الإسرائيليين الأربعة لدى «حماس» في قطاع غزة. ووفق إحصاءات إسرائيلية، رسمية، وصل العدد الإجمالي للقتلى الإسرائيليين في الحرب إلى 24213، يضاف إليهم 4255 شخصاً قتلوا في هجمات؛ من بينهم 31 قتلوا خلال العام الماضي.

غضب الإسرائيليين على وزراءهم متواصل... حتى في المقابر

رام الله، «الشرق الأوسط»

سيطرت أجواء التوتر والمشاحنات؛ وحتى الاشتباكات والشتم، على مراسم «يوم الذكرى» في إسرائيل، التي أقيمت الثلاثاء في 52 مقبرة عسكرية، لإحياء ذكرى القتلى الذين سقطوا في الحروب والعمليات. وتسبب إصرار بعض الوزراء والمسؤولين في الحكومة الإسرائيلية على حضور المناسبة وإلقاء خطاباتهم، رغم دعوة عائلات القتلى لهم إلى عدم الحضور، إلى خلفية الانقسام الحاد المتواصل حول التعديلات القضائية، في مناقشات وصلت إلى حد أعمال العنف في بعض المقابر.

وسلحت أعنف المشاحنات في المقبرة العسكرية في بئر بسبعارم (جنوب)، مع وصول وزير الأمن القومي المطرف إيتان بن غفير إلى هناك، بخلاف رغبة العائلات التي تعرضت لفحص أمني على بوابة المقبرة، وجرى تسجيل مواجهات جسدية في المقبرة وانشاب لعائلات قبل وصول بن غفير وفي أثناء إلقاءه الخطاب الذي جرت مقاطعته أكثر من مرة. ورفعت عائلات جنود، قتلى لافتات كتب عليها: «بن غفير يرفض على الدماء» و«ليس مرغوباً بل هنا». وحين بدأ في الإقاء خطابه صرخوا به: «أنت لست جديراً ولا تستحق أن تكون هنا». وكانت عائلات القتلى دعت بن غفير، الذي لم يؤد الخدمة العسكرية قط، بعد أن رفضه الجيش بسبب أنشطة متطرفة في شبابه، إلى عدم الحضور للمقبرة في بئر السبع، بوصفه متورطاً ومؤيداً للإرهاب ولديه سجل عنيف سابق وحالي. ورفعت لافتات ضد حضوره وآخرين في مظاهرات الشوارع السبت الماضي ضد خطة الحكومة «إضعاف القضاء».

وشكّلت توترات بالمقبرة العسكرية في جولون جنوب تل أبيب، حيث وصلت وزيرة النقل ميري ريفيف، فووقت أعمال عنف بين العائلات المعارضة خطة الحكومة «إضعاف القضاء» وبين مؤيديها، وفي مشاحنات وقعت كذلك بالمقبرة العسكرية في رحوفوت، حيث وصل وزير الصحة والداخلية موشيه

غضب الإسرائيليين على وزراءهم متواصل... حتى في المقابر

رام الله، «الشرق الأوسط»

سيطرت أجواء التوتر والمشاحنات؛ وحتى الاشتباكات والشتم، على مراسم «يوم الذكرى» في إسرائيل، التي أقيمت الثلاثاء في 52 مقبرة عسكرية، لإحياء ذكرى القتلى الذين سقطوا في الحروب والعمليات. وتسبب إصرار بعض الوزراء والمسؤولين في الحكومة الإسرائيلية على حضور المناسبة وإلقاء خطاباتهم، رغم دعوة عائلات القتلى لهم إلى عدم الحضور، إلى خلفية الانقسام الحاد المتواصل حول التعديلات القضائية، في مناقشات وصلت إلى حد أعمال العنف في بعض المقابر.

وسلحت أعنف المشاحنات في المقبرة العسكرية في بئر بسبعارم (جنوب)، مع وصول وزير الأمن القومي المطرف إيتان بن غفير إلى هناك، بخلاف رغبة العائلات التي تعرضت لفحص أمني على بوابة المقبرة، وجرى تسجيل مواجهات جسدية في المقبرة وانشاب لعائلات قبل وصول بن غفير وفي أثناء إلقاءه الخطاب الذي جرت مقاطعته أكثر من مرة. ورفعت عائلات جنود، قتلى لافتات كتب عليها: «بن غفير يرفض على الدماء» و«ليس مرغوباً بل هنا». وحين بدأ في الإقاء خطابه صرخوا به: «أنت لست جديراً ولا تستحق أن تكون هنا». وكانت عائلات القتلى دعت بن غفير، الذي لم يؤد الخدمة العسكرية قط، بعد أن رفضه الجيش بسبب أنشطة متطرفة في شبابه، إلى عدم الحضور للمقبرة في بئر السبع، بوصفه متورطاً ومؤيداً للإرهاب ولديه سجل عنيف سابق وحالي. ورفعت لافتات ضد حضوره وآخرين في مظاهرات الشوارع السبت الماضي ضد خطة الحكومة «إضعاف القضاء».

غضب الإسرائيليين على وزراءهم متواصل... حتى في المقابر

رام الله، «الشرق الأوسط»

سيطرت أجواء التوتر والمشاحنات؛ وحتى الاشتباكات والشتم، على مراسم «يوم الذكرى» في إسرائيل، التي أقيمت الثلاثاء في 52 مقبرة عسكرية، لإحياء ذكرى القتلى الذين سقطوا في الحروب والعمليات. وتسبب إصرار بعض الوزراء والمسؤولين في الحكومة الإسرائيلية على حضور المناسبة وإلقاء خطاباتهم، رغم دعوة عائلات القتلى لهم إلى عدم الحضور، إلى خلفية الانقسام الحاد المتواصل حول التعديلات القضائية، في مناقشات وصلت إلى حد أعمال العنف في بعض المقابر.

وسلحت أعنف المشاحنات في المقبرة العسكرية في بئر بسبعارم (جنوب)، مع وصول وزير الأمن القومي المطرف إيتان بن غفير إلى هناك، بخلاف رغبة العائلات التي تعرضت لفحص أمني على بوابة المقبرة، وجرى تسجيل مواجهات جسدية في المقبرة وانشاب لعائلات قبل وصول بن غفير وفي أثناء إلقاءه الخطاب الذي جرت مقاطعته أكثر من مرة. ورفعت عائلات جنود، قتلى لافتات كتب عليها: «بن غفير يرفض على الدماء» و«ليس مرغوباً بل هنا». وحين بدأ في الإقاء خطابه صرخوا به: «أنت لست جديراً ولا تستحق أن تكون هنا». وكانت عائلات القتلى دعت بن غفير، الذي لم يؤد الخدمة العسكرية قط، بعد أن رفضه الجيش بسبب أنشطة متطرفة في شبابه، إلى عدم الحضور للمقبرة في بئر السبع، بوصفه متورطاً ومؤيداً للإرهاب ولديه سجل عنيف سابق وحالي. ورفعت لافتات ضد حضوره وآخرين في مظاهرات الشوارع السبت الماضي ضد خطة الحكومة «إضعاف القضاء».

الأردن يؤكد أن ظروف توقيف العدوان في إسرائيل تحترم حقوقه القانونية والإنسانية

التصعيد البرلماني الأخير الضاغط على الحكومة في طلب طرد السفير الإسرائيلي في عمان، الأمر الذي سيرجح حكومة بلاده، كما قد تتشدد الحكومة الإسرائيلية في موقفها بذريعة نوع وحجم القضية المزعومة بحق النائب الذي تسقط حصانته الدستورية في حال وجوده خارج البلاد. كانت مصادر أردنية أكدت (الأحد) الماضي اعتقال نائب حالي في إسرائيل بتهمة تهريب كميات كبيرة من السلاح والذهب بسيارة التي تحمل رقم وخصم مجلس النواب، إلى الداخل الفلسطيني عبر الحدود، وسط تقديرات رسمية بأن تأخذ القصة أبعاداً سياسية.

العدوان الذي أوقفته السلطات الإسرائيلية للتحقيق معه على خلفية عملية «تهريب مزعومة لكميات من السلاح والذهب». وأكدت الوزارة أنها بالتعاون مع الأجهزة المعنية تعمل من أجل الوقوف على حثييات الموضوع ومعالجته بأسرع وقت ممكن، دون أن يتطرق البيان الرسمي إلى أي إجراءات تتعلق بالحادثة أو إرسال فريق حقوقي لمتابعة الحديث الغامضة في اعتقال النائب. والمحت مصادر سياسية أردنية في حديثها إلى «الشرق الأوسط» في وقت سابق، إلى أن الجانب الإسرائيلي قد يتسند في موقفه من قضية النائب، خصوصاً أمام

محكمة النائب المحامي عماد العدوان؛ كونه سلطة احتلال»، وإن أي إجراء يتخذه الكيان الصهيوني موسوم بالبطلان القانوني والواقعي». وكشفت النقابة في بيان لها أن مجلس النقابة قرر الإيعاز للمحامين المقدسين من منتمسي النقابة بمتابعة الأحداث وتقديم الدعم اللازم للمحامي العدوان، وإبقاء الاتصال قائماً إلى أن يتم الإفراج عنه دون قيد أو شرط. وكانت وزارة الخارجية الأردنية أكدت في وقت سابق أنها تنسق مع جميع الجهات المعنية، وتتابع قضية النائب عن دائرة البلقاء الانتخابية (غرب العاصمة) عماد

الأردني أمين الصفدي تلقي اتصال من نظيره الإسرائيلي إيلي كوهين، ورغبة الأردن الرسمي بأن يبقى ملف القضية خاضعاً للقنوات الأمنية بعيداً عن محاولات تسييس الأزمة، وذلك في وقت تشهد فيه العلاقات بين الجانبين الأردني والإسرائيلي توتراً دبلوماسياً ضاعفاً أمام التصعيد الإسرائيلي والتهاتكات المستمرة من قبل منظرين للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، واللجة الحادة التي تستخدمها وزارة الخارجية في مواجهة التعنت الإسرائيلي. في جهتها، قالت نقابة المحامين إن «الكيان الصهيوني ليس لديه أي صلاحية قانونية أو قضائية

الاعتيادية بصفتها سيارة رسمية، إلا أن توفّر معلومات المركبة وما حملته من أسلحة وذهب دفع الجانب الإسرائيلي لتوقيف النائب وإخضاعه مركبة للتفتيش. وتحاول جهات أمنية القصي حول كميات الأسلحة ومصادرهما، وذلك بالتزامن مع التحقيق الذي يخضع له النائب الموقوف في تل أبيب، خصوصاً في ظل منع الجانب الإسرائيلي النشر في قصة الاتهامات الموجهة للنائب الأردني بتهمة تهريب كميات من السلاح والذهب. وفي قضية غير مسبوقة لتهريب سلاح بظلمها نائب حالي، أكدت مصادر أردنية صحة الأنباء التي تحدثت عن رفض وزير الخارجية

رسمي أردني، في الوقت الذي أصدرت فيه قبيلة العدوان بياناً أكد فيه «لقتها المطلقة بجبهود الحكومة لضمان عودة ابنها». كما أصدر عامر زيدان العدوان، شقيق النائب الموقوف، بياناً شكر فيه «العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والحكومة وجميع الأردنيين لجهودهم في إنهاء الأزمة». وتحدثت مصادر أردنية عن بدء عملية تحقيق محلي مع مقربين وأصدقاء للنائب المتهم، للوقوف على دقة المعلومات حول كميات السلاح والذهب التي تم ضبطها على معبر «الذني»، والتي نقلتها سيارة تحمل رقم وخصم مجلس النواب، ولا تخضع عادة لعمليات التفتيش

بشكل مفصل مع النائب العدوان حول ظروف توقيفه وإجراءات التحقيق معه، وتؤكد منه أن ظروف توقيفه تحترم حقوقه القانونية والإنسانية. ولفت إلى أن المجالي والقتل في السفارة زارا العدوان، وذلك في سياق الجهود المكثفة التي تقوم بها الوزارة بالتنسيق مع الجهات المعنية للوقوف على حثييات القضية، وضمان ظروف توقيف وإجراءات تحقيق منسجمة مع القوانين والمواثيق الدولية تحفظ حقوق النائب كاملة والعمل على معالجة الموضوع».

عمان، محمد خير الرواشدة أكدت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، أن النائب عماد العدوان الذي أوقفته السلطات الإسرائيلية قبل أيام على خلفية قضية تهريب مزعومة لكميات من الأسلحة والذهب، بـ«صحة جيدة ولا يتعثر لأي ممارسات مسببة جسدياً أو نفسياً»، لافتة إلى أنه «طلب طمانة أسرته أنه بصحة جيدة». وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير سنان المجالي، في بيان صحافي (الثلاثاء)، إن السفير الأردني في تل أبيب غسان المجالي، تحدث

«الكتائب» اعتبر أن «البلد لم يعد يحتمل... و«الاشتراكي» يطالب ب«ضمانات لهم»

لبنان منقسم حول عودة النازحين السوريين



أحد مخيمات النازحين السوريين في الريحانية بمحافظة عكار شمال لبنان (أ.ف.ب)

عليه القانون، مضيفاً: «نحن نشجع على العودة الطوعية إلى سوريا، وبدل إعطاء المساعدات في لبنان يجب دفعها في سوريا، شرط عودة اللاجئين إلى بلادهم».

في موازاة ذلك، حذّر نائب رئيس البرلمان السابق، إليي الفرزلي، مما سماه «الاقْتِطال السوري - اللبناني»، ورأى بعد لقائه رئيس البرلمان نبيه بري أن هناك «تناغماً بين بعض السوريين في الخارج الذين يطلقون شمساعات في غايية الخطورة، وبين بعض الداخل الذي يريد أيضاً أن يلعب على هذه العصية والذي كان يستقبل هؤلاء على قاعدة أن

بيروت، كارولين عاكوم

تعود قضية النازحين السوريين إلى الواجهة في لبنان مع تحركات وحملات على أكثر من خط يقوم بها الفرقاء السياسيون والمجتمعات المحلية للدفع باتجاه ترحيلهم، في وقت لا تزال فيه بعض الأحزاب والمنظمات الدولية ترفض هذا الأمر وتدعّ أن ظروف عودتهم غير متوفرة، وهو ما استدعى تحذير البعض من «اقتتال سوري - لبناني»، خصوصاً مع دعوات متهمة للنازحين السوريين للنظر أمام مقر مفوضية اللاجئين اليوم، مقابل دعوة مماثلة من قبل اللبنانيين يطالبون بترحيلهم.

واكد أسس رئيس حزب «الكتائب اللبنانية»، النائب سامي الجميل، أن لبنان لم يعد يحتمل وجود اللاجئين، داعياً لتغيير طريقة تعاطي لبنان مع هذا الملف. وقال بعد لقائه منسقة الأمم المتحدة، يوانا فرونتسكا: «لبنان استقبل أكثر من مليون و800 ألف نازح، وتعامل معهم بأفضل الطرق الإنسانية، لكننا اليوم أمام مرحلة جديدة؛ لأن الأعمال القتالية في سوريا انتهت، ولم تعد هناك معارك مفتوحة، وباتت هناك إمكانية لعودتهم إلى بلادهم». وأكد: «لبنان اليوم لم يعد يحتمل، وأصبحنا ثالث أكبر بلد مكتظ في العالم من دون بنى تحتية، وكل من يعطينا أمثلة في هذا الموضوع، لا سيما الدول الأكثر تطوراً في مجال حقوق الإنسان مثل الدنمارك والسويد، ركلت لاجئين، ونحن الوقت كي نغير طريقة تعاطينا في هذا الموضوع».

مع ضمانات دولية ومن الأمم المتحدة، خصوصاً بشأن المعارضين منهم، وتتمثل في العودة الآمنة، وتوفير مقومات الصمود، والظروف الاجتماعية الملائمة لهم، وهي التي إن لم تتوفر؛ فهذا يعني أننا نعدمهم». وفي خضم كل ذلك، برزت دعوة للتظاهر اليوم الأربعاء أمام مقر مفوضية شؤون اللاجئين في بيروت من قبل مجموعة أطلقت على نفسها اسم «الحملة الوطنية لتحرير لبنان من الاحتلال الديمغرافي السوري»، و«لواجهة الاحتلال الديمغرافي والسياسي»، مشيراً إلى أن هناك تأييداً للحملة التي أطلقوها لانتخبة الانتخابات في لبنان من داعيات الجوء السوري، متوقعا أن تكون هناك مشاركة واسعة في المظاهرة. وفي المقابل، أكد أحد

انتقادات لتهديد «حزب الله» ب«الفوضى والفراغ»

وزير الإعلام اللبناني: حظوظ فرنجية للرئاسة متقدمة خارجياً

الدول الخارجية لتذليل العقبات، أجاب «الدول الخارجية تعمل أكثر من الداخل، ولكن لا بد من التعاطي مع الموضوع إيجابياً، وهناك لقاء خماسي على مستوى وزراء الخارجية، نأمل أن يتفعل الداخل مع ما يحصل في الخارج».

وشدد رد على سؤال، على أن «يد سليمان فرنجية ممدودة للجميع علينا، وأنتمنى أن ترد الفوضى السياسية وبخاصة

المسيحية على هذه التحية والتعاون للخروج من هذه الأزمة».

وتاتي دعوة مكارى في ظل رفض أكبر كتلتين مسيحيين («القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر») لانتخاب فرنجية مقابل الدعم الذي يلقاه من قبل الأشراف الآخرين، ولا سيما «الحزب الشيعي» (حزب الله وحركة أمل)؛ ما جعل البعض يده مرشحهما.

من جهته، دعا نائب رئيس البرلمان السابق، إليي الفرزلي، بعد لقائه رئيس البرلمان نبيه بري إلى «الاستفادة من حالة التوافق والاستقرار القائمة في المنطقة لانتخاب رئيس للجمهورية وعدم دخول لعبة

بيروت، الشرق الأوسط»

قال وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد مكارى إن وضع رئيس «تيار المرده» سليمان فرنجية، رئيساً للرئاسة، متقدّم خارجياً، في وقت ظهرت مواقف إيجابية لتهديد قيادي «حزب الله» بالفرغ أو انتخاب فرنجية رئيساً والتحذير من انتقال لبنان إلى مرحلة الفوضى.

ولفت مكارى، المحسوب على فرنجية، بعد لقائه المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان، إلى أنه تم الحديث عن انتخابات رئاسة الجمهورية، وقال «حدثنا عن رئاسة الجمهورية وضرورة انتخاب رئيس لإعادة الانظام إلى الحياة السياسية والحكومية والنيابية وغيرها».

وعما إذا كان سليمان فرنجية ضمن التسوية خارجياً، قال «لا يمكننا قول ذلك، لكن المعلومات أن وضعه متقدم خارجياً ونحن اللبنانيين نقول إن الاستفادة، داخلي، لكننا فشلنا في تحقيقه، فلا بد من أن ندفع الخارج باتجاه انتخاب رئيس».

ورداً على سؤال عن مدى استمرار التواصل والتشاور مع

من الساعة السادسة مساءً حتى الساعة الخامسة صباحاً، وتسطير محاضر ضبط بحق المخالفين.

وفي ظل المستجدات الحاصلة في ملف النزوح السوري وبعد المعلومات التي أشارت إلى ترحيل أكثر من 50 سوريا من لبنان، دعت منظمة العفو الدولية في بيان، مساء أول من أمس، «السلطات اللبنانية القانونية للاجئين السوريين خشيّة أن يتعرضوا لتعذيب أو اضطهاد من الحكومة السورية عند عودتهم إلى بلادهم».

وقالت نائبة مديرة «المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا» في «منظمة العفو الدولية»، أيا مجذوب، في بيان: «يجب عدم إعادة أي لاجئ إلى مكان تتعرض فيه حياته للخطر». وأضافت: «من المقلق جداً رؤية الجيش يقرر مصير لاجئين من دون احترام الضمانات بإجراء قانوني، بدلاً من العيش في خوف، تجب حماية اللاجئين الذين يعيشون في لبنان من عمليات الدهم التعسفية والترحيل غير القانوني».

ورد النائب جورج عطا الله، من «التيار الوطني الحر»، على بيان المنظمة، وكتب عبر حسابه على «تويتر»: «رداً على بيان منظمة العفو الدولية التامري الذي تهدد فيه جيشاً بوجوب وقف ترحيل الجرمين والمخالفين للقوانين اللبنانية، فإننا ندعوها إلى الاهتمام بشؤونها وعدم التدخل في القرارات السيادية اللبنانية، وندعوها إلى المساهمة في إعادة النازحين السوريين إلى بلادهم لكي يعيشوا بأمان وكرامة هناك».

رجا سلامة تغيب عن جلسة استجوابه

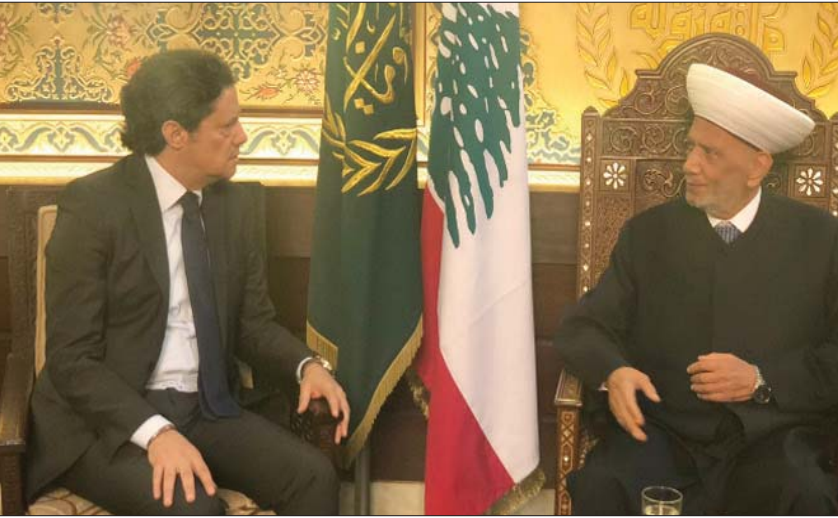
تهديد قضائي فرنسي لشقيق حاكم «المركزي» اللبناني

بيروت، يوسف دياب
تعثّر انطلاق الجولة الثالثة من تحقيقات الوفود القضائية الأوروبية في بيروت، مع تغيب رجا سلامة، شقيق حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، عن جلسة استجوابه التي كانت مقررة أمس بشأن الملفات المالية العائدة للاجئين سلامة وشخصيات مصرفية مرتبطة بهما، ما أدى إلى تأجيل الجلسة، فيما نجحت اللقائات التي جمعت القضاة الأوروبيين بنظرهم اللبنانيين في إرساء قواعد تعاون جديد، يقضي إلى تبادل الأشخاص والمعلومات التي تخدم الطرفين، وسُكّل تغيب رجا سلامة عن الجلسة مفاجأة للقضاة الأوروبيين والسبانيين، خصوصاً أنه تبيّن مسبقاً بموعده، واستعيض عن هذا الغياب بحضور وكيله القانوني المحامي جاك شكر الله، الذي قدّم تقريراً طبياً يفيد بأن موكله يعاني من الّام حادة في الأمعاء، فيما أوضح مصدر قضائي مشرف على مسار التحقيق، أن سلامة قدّم تقريراً موقّعا من طبيب متخصص في أمراض القلب والمعلومات التي لديها أوتيل ديو، وكان يفترض أن يصدر التقرير عن متخصص في الأمراض الداخلية والجهاز الهضمي». وأوضح المصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن القضية الفرنسية أود بوريزي التي تراس وفد بلاده «حثّ وكيل رجا سلامة على ضرورة موثله أمامها غداً (اليوم) أو الأسبوع المقبل في وقت لا يتعارض مع مواعيد استجواب باقي الأشخاص المطلوب الاستماع إليهم». وأكد أنه «في حال امتنع رجا سلامة عن المخول والإجابة عما يُزاد على 120 سؤالاً بانتظاره، فإن إجراءات حتمية ستتخذ بحقه من قبل القضاة الأوروبيين وخصوصاً من بوريزي، التي تؤدي دوراً محورياً في هذه التحقيقات، بالنظر لأهمية الملف الفرنسي والمعلومات التي لديها وتريد أجوبة حاسمة بشأنها». وعلى أثر تطهير الجلسة وإرجائها إلى اليوم الأربعاء، انضم النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات والمحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي رجا حاموش إلى الوفود

والدولية ثانياً، وقال ردا على سؤال «لا أرى حاجة لكي نلتقي كقيادات روحية لنتنخب رئيس جمهورية، ولكن توجيهات القيادات الروحية لتلقي بانته يجب الإسراع في انتخاب رئيس جمهورية واحترام الدستور وانعقاد المجلس النيابي واختيار رئيس توافقي، فهذا هو رأينا، وهذا ما أظن رأي جميع القيادات الروحية».

ويأتي ذلك في وقت لا تزال فيه المواقف الأخيرة الصادرة عن قيادات في «حزب الله»، وتحديدًا رئيس المجلس التنفيذي في الحزب هاشم صفي الدين الذي لُوح بالفوضى، ونائب أمين عام الحزب نعيم قاسم الذي هذّ بالفراغ إذا لم يتم انتخاب فرنجية رئيساً، تلقى ردود فعل رافضة.

ورد النائب في «لقوات» فادي كرم عبر حسابه على «تويتر» على صفي الدين قائلاً «ما يعرضه محور الشيخ صفى الدين على اللبنانيين هو الأنتحار، وما يهدّدنا به هو الخضوع، لذا نقول له لا خلاص للبنان إلا بالتحرر من محورك، فعرضكم مرفوض وتهديدكم ساقط، ونضالنا مستمر، ونعرض عليكم العودة إلى لبنان إنتمكم».



حديث عن رئاسة الجمهورية في اللقاء الذي جرى أمس بين المفتي دريان ووزير الإعلام زياد مكارى (الوكالة الوطنية)

للجمهورية، لكي يكون هناك جمع شيخ العقل طائفة الموحدين السرون سامي أبي المنى مع المفتي دريان. ودعا أبي المنى بعد اللقاء إلى «وقف مسؤولية احترام الاستحقاقات الدستورية لانتخاب رئيس للجمهورية ونأمل أن يكون هناك توافق على رئيس وسطي يستطيع أن ينفذ البلد من التدهور الاقتصادي ويؤكد علاقات لبنان العربية أولاً

التعطيل؛ لأن التعطيل سيؤدي حتماً إلى فوضى كارثية على البلد وستنعكس سلباً على الدستور الذي يشكل الفيصل في علاقة المكونات مع بعضها بعضاً»، مؤكداً أن «المضمر الأكبر من هذه الفوضى، إذا حصلت، سيكون كل لبنان وكل المكونات وبشكل خاص المكون المعروف من قبلنا جميعاً».

40% من مداخيلهم تأتي دولاراً من الخارج

الليرة تودّع ثقة اللبنانيين

أن لجوء اللبنانيين إلى الدولار كعملة أساسية بالنسبة إليهم امر جديد، لافتة إلى أنهم «يتعاملون بالدولار منذ أكثر من 40 عاماً ما فاقم استخدامه هو انفجار الأزمة المالية، فاصبح الدولار عملة الأمان والثقة بالنسبة إليهم».

وترى منصور في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «قرار التسعير بالدولار أراح البلد والناس كونه حدّ كثيراً من مشكلات تقلب الأسعار، خصوصاً أن من يتقاضون راتبهم بالليرة باتوا يتسرع بالليرة اللبنانية إنما وفق تقلبات سعر الصرف في السوق السوداء، إضافة إلى السدوء، والتأمين على اختلاف أنواعه، وبدل المستشفيات والوحدات الكهربائية. ولا ترى الحاجة في الشائين الاقتصادي والمالي والأساتذة الجامعية الدكتوراة ليال منصور،

تفكيك ليوم واحد خصوصاً في حال قررت التوجه إلى محطة البنزين أو إلى السوبرماركت»، لافتة إلى أنه «بعدما تقرر التسعير بالدولار ويعدما باتت معظم المؤسسات تقبل الدفع بالدولار، رأيت أن القرار الجدي هو وقف استخدام الليرة، وفي حال اجتجت اليد لأغراض معينة توجّهت لصرف المبلغ المحدد الذي أحتاج إليه».

حال ليلى رزق كحवाल معظم اللبنانيين الذين يضطرون إلى التخلي عن استخدام العملة المحلية بعد أن فقدوا الثقة فيها نتيجة تدهور المتواصل بسعر صرفها منذ عام 2019 من دون مكابح. فبعدما كان الدولار الواحد يساوي قبل نحو 4 سنوات 1500 ليرة، بات يساوي اليوم 100 ألف ليرة. من جهته، يرى مازن زيادة (44 عاماً) أن الحكومة اللبنانية هي من أفقدت اللبنانيين ثقتهم

التي قاربت نسبته على 90 في المائة، وهو أمر سيلاقتصاد لأنه يعني أن الليرة انتهت وأن لا سياسة نقدية قد تتمكن من إحيائها من جديد، لذلك المطلوب علاج جذري للموضوع يقضي بالاستعانة عن الليرة لأن وجودها يعني زيادة الأتهيار والتدهور وتسهيل عقد صفقات معينة وإعطاء إوامم مالية للناس مثلاً من خلال زيادة الرواتب بالليرة وهي فعليا زيادات من دون أي قيمة فعلية». ونشطت مؤخراً في السوق اللبنانية صناعة محافظ العملات والناس كونه حدّ كثيراً من مشكلات تقلب الأسعار، خصوصاً أن من يتقاضون راتبهم بالليرة باتوا يتسرع بالليرة اللبنانية إنما وفق تقلبات سعر الصرف في السوق السوداء، إضافة إلى السدوء، والتأمين على اختلاف أنواعه، وبدل المستشفيات والوحدات الكهربائية. ولا ترى الحاجة في الشائين الاقتصادي والمالي والأساتذة الجامعية الدكتوراة ليال منصور،

«المالية» أكدت التزامها سداد ودائع المقيمين في الخارج الحكومة المصرية متمسكة بموعد انتهاء مبادرة «استيراد السيارات»

هذه المبالغ في غضون 5 سنوات. وحسب بيانات وزارة المالية المصرية فإن المستهدف من المبادرة تحصل مبلغ قيمته 2,5 مليار دولار، منذ إنطلاقها في أكتوبر الماضي، وحتى الموعد الأول لانقضائها، والذي كان محدد له منتصف فبراير (شباط) الماضي، غير أنه تم تمديد مدة المبادرة أكثر من مرة للوصول إلى المستهدف، على أن يكون الموعد النهائي 14 مايو المقبل، حسب تصريحات وزير المالية (الثلاثاء)، الذي أكد «عدم وجود نية للتقدم».

من جانبه عقب رئيس رابطة تجار السيارات في مصر، أسامة أبو المجد، على عدم تحقيق المبادرة المبلغ المستهدف، قائلاً: «شهدت تشريعات المبادرة عدة قرارات تسببت في قلق لدى المقيمين في الخارج، مثل وضع شرط أن تكون السيارة من بلد الإقامة، رغم أن المبادرة في بداياتها فتحت مجال الاختيار بغض النظر عن بلد الإقامة». ويرى أبو المجد أن ثمة تراجعاً من المقيمين في الخارج تجاه المبادرة بسبب الصواب البنكي قبل حصولها بـ 6 أشهر». موضحاً «هذا الشرط لا يترك المجال للمشاركة في المبادرة لمن يجتذب العملات الأجنبية فحسب؛ بل كُنّا ننتقل إلى انعاش سوق السيارات، لأن دخول السيارات الأجنبية للسوق المصرية بتسهيلات جبرية من شأنه تحقيق حراك وإشغال المنافسة لصالح المستهلك».

التجارية. ونوه وزير المالية المصري إلى أن المصريين الذين قاموا بتحويل المبالغ المالية قبل تعديل القانون الخاص بالمبادرة، يُسمح لهم بالتقدم بطلب للاستفادة من التعديلات على الضريبة الجمركية من خلال رد الفرق بالعملة الأجنبية المسددة بها خلال مدة تصل إلى 6 أشهر».

من جانبه أكد وزير المالية المصري: «ملتزمون بسداد ودائع المصريين بالخارج في المواعيد المقررة، بسعر الصرف وقت الاستحقاق بوصفها التزاماً على الخزنة العامة». وأضاف أنه «يحق للمشاركين في المبادرة التقدم بطلب إلكتروني لاسترداد مبلغ الوديعة بعد مرور عام من تاريخ الموافقة الاستيرادية وسيحصل عليها بسعر الصرف وقت الاسترداد خلال 3 أشهر».

وكانت الحكومة المصرية قد أطلقت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مبادرة تسمح للمقيمين بالخارج باستيراد سيارات بغرض الاستخدام الشخصي بتسهيلات جمركية، بهدف جذب مزيد من العملات الأجنبية، بعدما تراجعت تحويلات المصريين في الخارج، وفقاً لتصريحات سابقة لوزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، سها الجندى، عبرة التراجع بتبعات الأزمة الاقتصادية العالمية.

ووضعت الحكومة شرطاً للاستفادة من المبادرة بوضع قيمة الجمارك والرسوم بالعملة الأجنبية على سبيل الوديعة في حساب وزارة المالية، على أن يتم استرداد

القاهرة: إيمان ميروك

أكدت الحكومة المصرية «تتمسكها بموعد انتهاء مبادرة (استيراد سيارات المصريين في الخارج)»، وأعلنت، (الثلاثاء)، أن المقبل، ولا نية لدى العمل بقانون (تيسير استيراد السيارات)»، وذلك بعدما تواترت أنباء عن نية الحكومة مد العمل بقانون (تيسير استيراد السيارات)». وفي حين شدد وزير المالية المصري، محمد معيط، على أن «المهلة المتبقية لمن يرغب في التسجيل بمبادرة (تيسير استيراد سيارات المصريين بالخارج) هي 19 يوماً فقط». واشترط للتسجيل «سداد قيمة الوديعة المقررة وفقاً للقانون»، كما أشار في إفادة رسمية (الثلاثاء)، بأن «المبادرة اجتذبت نحو 105 آلاف من المصريين المقيمين بالخارج الذين سجلوا إلكترونيًا بالفعل، كما تم الإفراج عن ألف سيارة مستوردة لصالح المشاركين في المبادرة. وحصلت المبادرة على نحو 525 مليون دولار قيمة اوامر الدفع المرسلية من المواطنين المصريين المقيمين بالخارج والراغبين في استيراد سيارات وفقاً لضوابط وإجراءات ميسرة منذ انطلاق المبادرة وحتى الآن».

كانت التشريعات الأخيرة التي أضيفت إلى المبادرة قد أقرت خفض الضريبة الجمركية بنسبة 70 في المائة بأثر رجعي لجميع المستفيدين ممن قاموا بالتسجيل مسبقاً من الدول خارج الاتفاقيات



الرئيس المصري يتوسط وزير الدفاع ورئيس أركان حرب الجيش المصري الثلاثاء في القاهرة خلال زيارة 'نصب شهداء القوات المسلحة' (الرئاسة المصرية)

هو عهد ووعده نلتزم به ونواصل العمل من أجل تعزيزه وحمايته، وامتداداً لذلك فإننا شرعنا في معركة تنمية سيناء، التي تتحلب جهوداً ضخمة، وإخلاقاً لنيّة وصبراً على العمل حتى نوفر لسيناء واقعة جديداً يليق بها، وبتضحيات المصريين جميعاً في سيناء، وفي كل بقعة على امتداد (الوطن)».

«التضحيات والبطولات، التي قدمها رجال القوات المسلحة، والشرطة المدنية خلال الحرب على الإرهاب في السنوات العشر الماضية، ستحياكي عنها الأجيال لأزمنة طويلة مقبلة بغير وكبرياء».

وقال: «إن تحرير سيناء من الاحتلال ومن الإرهاب ومن كل شر يصيبها أو يصيب أي جزء من أرض مصر الخالدة،

الإعداد، والتنفيذ»، متوجهاً بالتحية إلى الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات (صاحب قرار حرب أكتوبر 1973)، ومنوهاً بأن السادات «اتخذ أصعب القرارات في أكثر الأوقات دقة، وفي أحلك الأيام ظلمة، فوفقه الله لاسترداد الأرض والكرامة، وبدء طريق السلام والتنمية».

وشدد السيسي على أن

كل عام، سيبقى يوماً مشهوداً في عمر أمتنا، يمثل نتاجاً نفتخر به لحرب أكتوبر (تشرين الأول) المجيدة، ومسيرة السلام والدبلوماسية الطويلة، مجتهداً إرادة شعب أبي أن يعيش في ظل الانكسار».

أكد أن تحرير سيناء، «كان تحريراً للكرامة المصرية وانتصاراً لصلاية وقوة الإرادة والتحمل وحسن التخطيط

قال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إن «سيناء كانت المستهدف الأول بأشرس وأخطر موجة إرهاب مزّت على مصر، في تاريخها كله»، منوهاً في كلمة له (الثلاثاء) بمناسبة الذكرى الحادية والأربعين لـ«تحرير سيناء» بأن «إرهابيين وتكفيريين من كل حذب وصوب حاولوا فصلها (سيناء) عن الوطن».

وأكد السيسي أن سيناء «عنوان لتاريخ طويل من كفاح الشعب المصري العظيم، فهي عبر التاريخ مطمع للغزاة، ومحط أنظار الطامحين والطامعين»، مضيفاً أن «ذكرى تحرير سيناء عزيزة وغالية على قلب ووجدان كل مصري وعربي».

وقال السيسي مخاطباً مواطنيه: «إن سيناء عادت لتخوض اختباراً صعباً، وغير مسبوق، إذ يتوافد إليها، إرهابيون وتكفيريون من كل حذب وصوب يهدفون إلى فصلها عن الوطن، من خلال نشر الرعب والإرهاب، يظنون واهمين أن بعقدورهم إرهاب جيش مصر وشرطتها، متغافلين عن أن رجال هذا الجيش العظيم والشرطة الباسلة، مقاتلون أشداء لا يخشون الموت في سبيل الله والوطن، ومن خلفهم شعب عظيم، لطالما صبر وصمد وقاتل وانتصر».

وأشار إلى أن «يوم الخامس والعشرين من أبريل (نيسان)

المياه تسربت إليه في أثناء رحلة بحرية في الغردقة

مصر: إنقاذ 37 شخصاً بينهم أجانب بعد غرق مركب سياحي

وشهدت الأنشطة السياحية البحرية إقبالاً من الزائرين، لا سيما الرحلات البحرية والغوص. وكانت سواحل مدينة الغردقة قد شهدت حادثاً مشابهاً قبل نحو 3 أسابيع، حيث تعرض مركب سياحي للغرق على متنه 14 شخصاً

شهدت خلال أيام عطلة عيد الفطر ارتفاعاً في نسب إشغالات الفنادق والفقرى السياحية، واستقبل مطار الغردقة، السبت الماضي، أعلى معدلات الوصول الأسبوعي، بإجمالي 27 ألف سائح، على متن 152 رحلة قادمة من دول عدة.

إصابة بينهم، وأن جميعهم بصحة جيدة، وجرى الأطفئان على حالتهم الصحية».

وأوضح أن «المركب السياحي المنكب تعرض للغرق تدايعات الحادث؛ لمعرفة سبب الغرق.

يذكر أن مدينة الغردقة

شمال مدينة الغردقة، بعد أن تسربت المياه إليه. وأكد اللواء أشرف النبيه، رئيس مدينة الغردقة، لـ«الشرق الأوسط»، سلامة جميع السائحين الذين كانوا على متن المركب، وإيقادهم جميعاً، موضحاً أنه «لا توجد أي

من كانوا على متنه. وكانت غرفة عمليات البحر الأحمر قد تلقت إخطاراً بتعرض لنش سياحي يحمل اسم «كارلتون»، على متنه 26 سائحاً من مختلف الجنسيات، و8 أفراد طاقم اللش، بالإضافة إلى 3 مرشدي غطس للغرق

ببشاور (باكستان)» (الشرق الأوسط) ارتفعت حصيلة ضحايا انفجار ذخائر سببها ماس كهربائي في مركز لشرطة مكافحة الإرهاب الباكستانية إلى 16 قتيلاً على الأقل والثلاثاء، على ما أعلنت الشرطة. من بين القتلى شرطي و5 يشتبه في أنهم إرهابيون كانوا ينتظرون

التحقيق معهم، وشقيقتان يبلغان 4 و6 أعوام مقيمان قرب المركز، حسبما قال المسؤول بالشرطة؛ آخر حياة غنديبور، في ولاية خير باختونخوا. ونقل أكثر من 50 مصاباً إلى المستشفى. وتسببت الانفجارات داخل مركز شرطة مدينة كُيل بوادي سوات (شمال غرب) في انهيار البنى بكامله.

أفقره: سعيد عبد الرازق

ألقت قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على نحو 150 من العناصر الإرهابية من أعضاء «اتحاد المجتمعات الكردستانية»، المحسوب على حزب «العمال الكردستاني» المصنف كمنظمة إرهابية، وتنظيم «داعش» الإرهابي، في إطار تحقيقات يجريها الادعاء العام في كل من ديار بكر (جنوب شرق) والعاصمة أنقرة، شملت 34 ولاية في أنحاء البلاد.

أوامر اعتقال لعناصر شبكة لتمويل أنشطة «داعش»

تركيا توقف العشرات في حملة موجهة ضد داعمي الإرهاب

مقر حزب «الشعوب الديمقراطية» المعارض، المؤيد للاكراك في ديار بكر منذ سبتمبر (أيلول) 2019؛ بل عن 20 محامياً و5 صحافيين و3 ممثلين مسرحيين وسياسي، وأن المحامين منعوا من التواصل مع موكليهم المقبوض عليهم، بحسب ما ذكرت منظمة «أم إل إس إيه» غير الحكومية للدفاع عن الحريات.

وذكرت المنظمة لـ«داعش» في منازل صحافيين ومحامين ومسؤولين في منظمات غير حكومية خلال الأسابيع الأولى من صباح الثلاثاء. في الوقت ذاته، أطلقت قوات مكافحة الإرهاب عملية للقبض على 39 مشتبهاً به، في إطار تحقيقات يجريها مكتب المدعي العام في أنقرة في الهيكال الاقتصادي والمالي لتنظيم «داعش» الإرهابي، تشمل 13 ولاية تركية.

تمويل وتجديد لصالح «العمال الكردستاني».

الرسمية عن المصادر أنه تم خلال التحقيقات التي يشرف عليها مكتب المدعي العام في ديار بكر، فك شفرة تحركات المنظمة الإرهابية، مشيرة إلى أن من بين المقبوض عليهم مخطفين ومنظمين لما يقرب من 60 احتجاجاً في الشوارع تم تنظيمها منذ عام 2017، ومن قاموا بتمويل التنظيم، وأشخاصاً منخرطين في الهيكال الإعلامي لـ«العمال الكردستاني» ومن قاموا بالدعاية عبر وسائل الإعلام الداعمة للمنظمة، وبعض المحامين ومدبري الجمعيات، وأشخاصاً قاموا باختطاف 4 أطفال من أبناء ما يعرف بـ«أهيات ديار بكر» وأرسلوهم إلى معسكرات «العمال الكردستاني» في الجبال.

وأهيات «ديار بكر» مجموعة من النساء أطلقن اعتصاماً أمام

أفقره: سعيد عبد الرازق

ألقت قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على نحو 150 من العناصر الإرهابية من أعضاء «اتحاد المجتمعات الكردستانية»، المحسوب على حزب «العمال الكردستاني» المصنف كمنظمة إرهابية، وتنظيم «داعش» الإرهابي، في إطار تحقيقات يجريها الادعاء العام في كل من ديار بكر (جنوب شرق) والعاصمة أنقرة، شملت 34 ولاية في أنحاء البلاد.

وقالت مصادر أمنية تركية، الثلاثاء، إنه تم توقيف ما لا يقل عن 110 أشخاص من عناصر «اتحاد المجتمعات الكردستاني»، إحدى أذرع حزب «العمال الكردستاني»، في عملية شملت 21 ولاية، مركزها ديار بكر كبرى المدن ذات الغالبية الكردية في جنوب شرقي تركيا، ومن بينهم محامون وصحافيون وأشخاص شاركوا في عمليات

ببشاور (باكستان)» (الشرق الأوسط) ارتفعت حصيلة ضحايا انفجار ذخائر سببها ماس كهربائي في مركز لشرطة مكافحة الإرهاب الباكستانية إلى 16 قتيلاً على الأقل والثلاثاء، على ما أعلنت الشرطة. من بين القتلى شرطي و5 يشتبه في أنهم إرهابيون كانوا ينتظرون

التحقيق معهم، وشقيقتان يبلغان 4 و6 أعوام مقيمان قرب المركز، حسبما قال المسؤول بالشرطة؛ آخر حياة غنديبور، في ولاية خير باختونخوا. ونقل أكثر من 50 مصاباً إلى المستشفى. وتسببت الانفجارات داخل مركز شرطة مدينة كُيل بوادي سوات (شمال غرب) في انهيار البنى بكامله.

أفقره: سعيد عبد الرازق

ألقت قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على نحو 150 من العناصر الإرهابية من أعضاء «اتحاد المجتمعات الكردستانية»، المحسوب على حزب «العمال الكردستاني» المصنف كمنظمة إرهابية، وتنظيم «داعش» الإرهابي، في إطار تحقيقات يجريها الادعاء العام في كل من ديار بكر (جنوب شرق) والعاصمة أنقرة، شملت 34 ولاية في أنحاء البلاد.

وقالت مصادر أمنية تركية، الثلاثاء، إنه تم توقيف ما لا يقل عن 110 أشخاص من عناصر «اتحاد المجتمعات الكردستاني»، إحدى أذرع حزب «العمال الكردستاني»، في عملية شملت 21 ولاية، مركزها ديار بكر كبرى المدن ذات الغالبية الكردية في جنوب شرقي تركيا، ومن بينهم محامون وصحافيون وأشخاص شاركوا في عمليات

ببشاور (باكستان)» (الشرق الأوسط) ارتفعت حصيلة ضحايا انفجار ذخائر سببها ماس كهربائي في مركز لشرطة مكافحة الإرهاب الباكستانية إلى 16 قتيلاً على الأقل والثلاثاء، على ما أعلنت الشرطة. من بين القتلى شرطي و5 يشتبه في أنهم إرهابيون كانوا ينتظرون

ببشاور (باكستان)» (الشرق الأوسط) ارتفعت حصيلة ضحايا انفجار ذخائر سببها ماس كهربائي في مركز لشرطة مكافحة الإرهاب الباكستانية إلى 16 قتيلاً على الأقل والثلاثاء، على ما أعلنت الشرطة. من بين القتلى شرطي و5 يشتبه في أنهم إرهابيون كانوا ينتظرون

محكمة هامبورغ أصدرت بحقه مذكرة توقيف بتهمته تمويل الارهاب

اعتقال سوري بتهمته التخطيط لهجمات في ألمانيا

بيانات محطة «آر تي إل فيست» الألمانية التلفزيونية، فقد عثرت السلطات على صور ومقاطع فيديو ذات خلفية إسلاموية على الهاتف المحمول الخاص بالمشتبه به.

واعتقلت الشرطة المشتبه به، ليلة الأحد الماضية، في منزله بدويسبورغ بالقرب من مسرح الجريمة، وذلك بعد تلقي السلطات معلومات من اثنين من معارفه. وأصيب أربعة أشخاص بجروح خطيرة في الهجوم الذي وقع قبل أسبوع. ووفق الشرطة، فإن أحد المصابين، وهو شاب يبلغ من العمر 21 عاماً، لا يزال في حالة حرجة

أهداف مدنية بحزام ناسف قاصا بصنعه، والمشتبه به الرئيسي هو الشقيق الأكبر، 28 عاماً، والذي اشترى منذ بضعة أسابيع مواد أساسية تستخدم في تصنيع مواد متفجرة عبر منصة «إي باي» على الإنترنت ومنصات أخرى، وشجعه شقيقه في كمينت على التخطيط للجريمة.

ووفقاً للبيانات، فهناك بالفعل مذكرة توقيف من محكمة هامبورغ صادرة ضد المشتبه به الرئيسي بتهمته تمويل الإرهاب، وقد جرى تفتيش الكثير من العقارات في هامبورغ وكمينت صباح الثلاثاء، في إطار الحملة،

أهداف مدنية بحزام ناسف قاصا بصنعه، والمشتبه به الرئيسي هو الشقيق الأكبر، 28 عاماً، والذي اشترى منذ بضعة أسابيع مواد أساسية تستخدم في تصنيع مواد متفجرة عبر منصة «إي باي» على الإنترنت ومنصات أخرى، وشجعه شقيقه في كمينت على التخطيط للجريمة.

ووفقاً للبيانات، فهناك بالفعل مذكرة توقيف من محكمة هامبورغ صادرة ضد المشتبه به الرئيسي بتهمته تمويل الإرهاب، وقد جرى تفتيش الكثير من العقارات في هامبورغ وكمينت صباح الثلاثاء، في إطار الحملة،

أهداف مدنية بحزام ناسف قاصا بصنعه، والمشتبه به الرئيسي هو الشقيق الأكبر، 28 عاماً، والذي اشترى منذ بضعة أسابيع مواد أساسية تستخدم في تصنيع مواد متفجرة عبر منصة «إي باي» على الإنترنت ومنصات أخرى، وشجعه شقيقه في كمينت على التخطيط للجريمة.

ووفقاً للبيانات، فهناك بالفعل مذكرة توقيف من محكمة هامبورغ صادرة ضد المشتبه به الرئيسي بتهمته تمويل الإرهاب، وقد جرى تفتيش الكثير من العقارات في هامبورغ وكمينت صباح الثلاثاء، في إطار الحملة،

أهداف مدنية بحزام ناسف قاصا بصنعه، والمشتبه به الرئيسي هو الشقيق الأكبر، 28 عاماً، والذي اشترى منذ بضعة أسابيع مواد أساسية تستخدم في تصنيع مواد متفجرة عبر منصة «إي باي» على الإنترنت ومنصات أخرى، وشجعه شقيقه في كمينت على التخطيط للجريمة.

ووفقاً للبيانات، فهناك بالفعل مذكرة توقيف من محكمة هامبورغ صادرة ضد المشتبه به الرئيسي بتهمته تمويل الإرهاب، وقد جرى تفتيش الكثير من العقارات في هامبورغ وكمينت صباح الثلاثاء، في إطار الحملة،

أهداف مدنية بحزام ناسف قاصا بصنعه، والمشتبه به الرئيسي هو الشقيق الأكبر، 28 عاماً، والذي اشترى منذ بضعة أسابيع مواد أساسية تستخدم في تصنيع مواد متفجرة عبر منصة «إي باي» على الإنترنت ومنصات أخرى، وشجعه شقيقه في كمينت على التخطيط للجريمة.

ووفقاً للبيانات، فهناك بالفعل مذكرة توقيف من محكمة هامبورغ صادرة ضد المشتبه به الرئيسي بتهمته تمويل الإرهاب، وقد جرى تفتيش الكثير من العقارات في هامبورغ وكمينت صباح الثلاثاء، في إطار الحملة،

أهداف مدنية بحزام ناسف قاصا بصنعه، والمشتبه به الرئيسي هو الشقيق الأكبر، 28 عاماً، والذي اشترى منذ بضعة أسابيع مواد أساسية تستخدم في تصنيع مواد متفجرة عبر منصة «إي باي» على الإنترنت ومنصات أخرى، وشجعه شقيقه في كمينت على التخطيط للجريمة.

ووفقاً للبيانات، فهناك بالفعل مذكرة توقيف من محكمة هامبورغ صادرة ضد المشتبه به الرئيسي بتهمته تمويل الإرهاب، وقد جرى تفتيش الكثير من العقارات في هامبورغ وكمينت صباح الثلاثاء، في إطار الحملة،

أهداف مدنية بحزام ناسف قاصا بصنعه، والمشتبه به الرئيسي هو الشقيق الأكبر، 28 عاماً، والذي اشترى منذ بضعة أسابيع مواد أساسية تستخدم في تصنيع مواد متفجرة عبر منصة «إي باي» على الإنترنت ومنصات أخرى، وشجعه شقيقه في كمينت على التخطيط للجريمة.

ووفقاً للبيانات، فهناك بالفعل مذكرة توقيف من محكمة هامبورغ صادرة ضد المشتبه به الرئيسي بتهمته تمويل الإرهاب، وقد جرى تفتيش الكثير من العقارات في هامبورغ وكمينت صباح الثلاثاء، في إطار الحملة،

Como®
www.como.fr

smart

في باريس...
مجموعة smart
معروضة في صالات Como

smart Trocadéro
smart Montparnasse
smart Rueil-Malmaison
smart Pontoise

smart Wagram
smart Boulogne
smart Neuilly
smart Saint-Denis

smart Bercy
smart Vélizy
smart Fontenay
smart Bonneuil

Como®
www.como.fr

ووفق البيانات، فقد خطط الشقيقتان لشن هجوم على

ما مستقبل سيف الإسلام القذافي؟

بعد ثورة فبراير كلها، تعتبر سيف القذافي خطراً على مسيرتها المهنية؛ لثمنته شعبية غير هينة بصرف الشباب الغاضبين بسبب تدهور الأوضاع بالبلاد بعد عام 2011م.

وأضاف: «هؤلاء الفرقاء يطمحون في تجاوزه، واستقطاب أكبر عدد من أصوات أنصار والده إلى صفوفهم، وربما هذا يفسر حرص الدبببة على إطلاق سراح شقيقه الساعدي في سبتمبر (أيلول) 2021، وتأمين إقامته في تركيا».

وفي رده على الأراء السابقة، شدد عبد الله عثمان، رئيس الفريق السياسي لسيف الإسلام القذافي، على ضرورة «عدم الانسحاق وراء محاولات بعض الدول إقحام قضية ترشح سيف في صراعاتها مع دول أخرى».

وأوضح عثمان، وهو عضو «ملتقى الحوار السياسي»، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «سيف القذافي يتواصل سياسياً مع الدول كافة، وليس روسيا فقط، وذلك حول رؤيته ومشروعه الهادف لضروة إجراء الانتخابات».

«بالطبع، نُطرح مسألة ترشحه في سياق النقاشات، ولكن هذا لا يعد تحالفاً من جانبه مع أي دولة، ولا تجوز محاسنته على محاولة أي دولة إقحام تواصلها معه في صراعاتها مع دول أخرى».

ويؤكد عثمان أن «القذافي وفريقه السياسي، وعلى عكس ما يردد البعض، لا يضعان أي اعتراض على التعامل والتواصل مع أي دولة بما في واشنطن ولندن، ما دام هناك احترام لمبدأ عدم التدخل في شؤون الدولة الليبية».

ونفى في السياق ذاته، أي حديث عن «تأمين أي دولة أجنبية لتقلبات سيف القذافي، أو تمويله»، معتبراً ذلك «مجرد دعاية من قبل خصومه لتشويه صورته»، ورأى أن «الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها جعلته خصماً غير هين، وهذا يعرضه أحياناً للمضايقات».

وانتهى عثمان إلى أن هناك «حالة من الحرص في تحركات سيف القذافي، ولكن هذا لم يحل بينه وبين نشاطه السياسي بعقد اللقاءات مع أطراف عديدة في الساحة الليبية».

لخوض العملية الانتخابية التي تاجلت نهاية عام 2021، والمساومة عليه، مقابل الحصول على امتيازات بمواقع أخرى بالعلم».

أما وزير الخارجية بالحكومة المؤقتة السابقة، حسن الصغير، وعلى الرغم من تأكيده «صعوبة قياس موضوعي لحجم الأضرار التي لحقت بالبلاد، فإنه استبعد «أي تشكّل العلاقة بين الأخير والرؤس، علاقة تحالف حقيقي».

ورأى أن الرؤس «ليس لديهم حلفاء كثر في الساحة الليبية الفترة الأخيرة، وهو ما ظهر جلياً بانتخاب أغلب فرقاء الأزمة، خصوصاً بالمنطقة الغربية لوانشطن فيما يتعلق بالصراع في أوكرانيا، ولكنهم رغم ذلك يتعاملون مع سيف القذافي بوصفه ورقة للتفاوض، بعيداً عن حسابات فرص فوزه بالرئاسة من عدمها».

المهم لديهم أنه طرف ليبي ويملك قدراً من الأنصار».

ويرى الصغير، أن «مشهد الظهور المفاجئي لسيف القذافي داخل مفوضية الانتخابات في سبها بالجنوب الليبي، لتقديم أوراق ترشحه للرئاسة بعد فترة من اختفائه عن الأضواء بعد إطلاق سراحه عام 2017، تم تصميمه وإخراجه من قبل الرؤس، وربما بالتنسيق مع الأتراك».

وأشار إلى أن هذا الترشح لسيف القذافي، وأيضاً ترشح رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، عبد الحميد الدبببة «أسهما في توقف العملية الانتخابية حينذاك».

وتابع: «بالطبع الرؤس لا يملكون سيف القذافي، ولكنهم قادرون على التأثير عليه، في ظل ضعف أدواته لافتقاده المال والسلاح... وهذا لا يعني بأي حال تمويله له».

وذهب الباحث في مؤسسة «غلوبال إنشاستيف»، جلال حرشواي، إلى أن «مساعدة الرؤس لسيف تتركز في الدعاية»، وقال إن بعض المراقبين «يرجحون تقديم الرؤس ضمانات أمنية لتقلبات سيف القذافي، من خلال عناصر (فاغتر)».

ويرى أن «النخب التي ظهرت لخوض العملية الانتخابية التي تاجلت نهاية عام 2021، والمساومة عليه، مقابل الحصول على امتيازات بمواقع أخرى بالعلم».

أما وزير الخارجية بالحكومة المؤقتة السابقة، حسن الصغير، وعلى الرغم من تأكيده «صعوبة قياس موضوعي لحجم الأضرار التي لحقت بالبلاد، فإنه استبعد «أي تشكّل العلاقة بين الأخير والرؤس، علاقة تحالف حقيقي».

ورأى أن الرؤس «ليس لديهم حلفاء كثر في الساحة الليبية الفترة الأخيرة، وهو ما ظهر جلياً بانتخاب أغلب فرقاء الأزمة، خصوصاً بالمنطقة الغربية لوانشطن فيما يتعلق بالصراع في أوكرانيا، ولكنهم رغم ذلك يتعاملون مع سيف القذافي بوصفه ورقة للتفاوض، بعيداً عن حسابات فرص فوزه بالرئاسة من عدمها».

المهم لديهم أنه طرف ليبي ويملك قدراً من الأنصار».

ويرى الصغير، أن «مشهد الظهور المفاجئي لسيف القذافي داخل مفوضية الانتخابات في سبها بالجنوب الليبي، لتقديم أوراق ترشحه للرئاسة بعد فترة من اختفائه عن الأضواء بعد إطلاق سراحه عام 2017، تم تصميمه وإخراجه من قبل الرؤس، وربما بالتنسيق مع الأتراك».

وأشار إلى أن هذا الترشح لسيف القذافي، وأيضاً ترشح رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، عبد الحميد الدبببة «أسهما في توقف العملية الانتخابية حينذاك».

وتابع: «بالطبع الرؤس لا يملكون سيف القذافي، ولكنهم قادرون على التأثير عليه، في ظل ضعف أدواته لافتقاده المال والسلاح... وهذا لا يعني بأي حال تمويله له».

وذهب الباحث في مؤسسة «غلوبال إنشاستيف»، جلال حرشواي، إلى أن «مساعدة الرؤس لسيف تتركز في الدعاية»، وقال إن بعض المراقبين «يرجحون تقديم الرؤس ضمانات أمنية لتقلبات سيف القذافي، من خلال عناصر (فاغتر)».

ويرى أن «النخب التي ظهرت لخوض العملية الانتخابية التي تاجلت نهاية عام 2021، والمساومة عليه، مقابل الحصول على امتيازات بمواقع أخرى بالعلم».

تليل إيفاري

القاهرة، جاكزين زاهر

ارتبط الحديث عن الانتخابات الليبية بما يعرف بـ«الشخصيات الجديدة»، ومن بينها سيف الإسلام، نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، الذي يرى مراقبون، أنه يحظى بدعم روسيا، التي تتمسك بضرورة مشاركتها في الحياة السياسية.

غير أن هذا الدعم، الذي تجديده موسكو، تقابله معارضة أميركية، تشدد بدورها على «تسليمه إلى المحكمة الجنائية الدولية؛ لمحاكمته بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وجرائم حرب».

خلال اندلاع «الثورة» في 17 فبراير عام 2011م، ويتوقف ترشح سيف القذافي للرئاسة على القوانين التي سندها لجنة (6+6)، التابعة لمجلس النواب «الأعلى للدولة».

وقال عضو «ملتقى الحوار السياسي»، أحمد الشركسي، إن «الدعم الذي تقدمه روسيا لسيف القذافي، ليس عسكرياً أو تمويلياً كما يروج البعض، وإنما مجرد دعم سياسي يتمثل في حرص أغلب المسؤولين والدبلوماسيين الروس، على المطالبة المستمرة بضرورة إشراك أنصار النظام السابق في العملية السياسية، والتحذير من تداعيات إقصائهم».

متابعاً: «بالطبع، يعد سيف الإسلام في مقدمة مستهدفين بهذه المطالبات، لأنه كان مرشحاً لخلافة والده، ولعب بالفعل أدواراً سياسية قبل سقوط النظام في فبراير 2011م».

وأضاف الشركسي لـ«الشرق الأوسط»، أن «الرؤس يدركون مخاوف الأميركيين حيال فوز سيف بالرياسة؛ لأنه لن يتسامح أو يكون حليفاً موثوقاً مع من أسهموا في إسقاط نظام والده»، مشيراً، إلى أن «توجيه الدعم له سيسحق موسكو أكثر من هدف استراتيجي، في مقدمتها إزعاج وانشطن مرحلياً، وسب حليف مهم مستقبلياً إذا ما انتزع الفوز بالسابق الرئاسي».

وتابع: «بالطبع الرؤس لا يملكون سيف القذافي، ولكنهم قادرون على التأثير عليه، في ظل ضعف أدواته لافتقاده المال والسلاح... وهذا لا يعني بأي حال تمويله له».

وذهب الباحث في مؤسسة «غلوبال إنشاستيف»، جلال حرشواي، إلى أن «مساعدة الرؤس لسيف تتركز في الدعاية»، وقال إن بعض المراقبين «يرجحون تقديم الرؤس ضمانات أمنية لتقلبات سيف القذافي، من خلال عناصر (فاغتر)».

ويرى أن «النخب التي ظهرت لخوض العملية الانتخابية التي تاجلت نهاية عام 2021، والمساومة عليه، مقابل الحصول على امتيازات بمواقع أخرى بالعلم».

وأشار إلى أن هذا الترشح لسيف القذافي، وأيضاً ترشح رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، عبد الحميد الدبببة «أسهما في توقف العملية الانتخابية حينذاك».

وتابع: «بالطبع الرؤس لا يملكون سيف القذافي، ولكنهم قادرون على التأثير عليه، في ظل ضعف أدواته لافتقاده المال والسلاح... وهذا لا يعني بأي حال تمويله له».

وذهب الباحث في مؤسسة «غلوبال إنشاستيف»، جلال حرشواي، إلى أن «مساعدة الرؤس لسيف تتركز في الدعاية»، وقال إن بعض المراقبين «يرجحون تقديم الرؤس ضمانات أمنية لتقلبات سيف القذافي، من خلال عناصر (فاغتر)».

ويرى أن «النخب التي ظهرت لخوض العملية الانتخابية التي تاجلت نهاية عام 2021، والمساومة عليه، مقابل الحصول على امتيازات بمواقع أخرى بالعلم».

وأشار إلى أن هذا الترشح لسيف القذافي، وأيضاً ترشح رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، عبد الحميد الدبببة «أسهما في توقف العملية الانتخابية حينذاك».

وتابع: «بالطبع الرؤس لا يملكون سيف القذافي، ولكنهم قادرون على التأثير عليه، في ظل ضعف أدواته لافتقاده المال والسلاح... وهذا لا يعني بأي حال تمويله له».

ويرى أن «النخب التي ظهرت لخوض العملية الانتخابية التي تاجلت نهاية عام 2021، والمساومة عليه، مقابل الحصول على امتيازات بمواقع أخرى بالعلم».

حفر يطالب مجدداً بـ«التوزيع العادل» لعائدات النفط الليبي



حفر خلال لقائه قيادات عسكرية في بنغازي (الجيش الوطني الليبي)

ليبيا، مجدداً التأكيد على إعلان رئيسها عبد الله باتيلى خلال إحاطته الأخيرة لمجلس الأمن الدولي، بشأن «الاستعداد للبحث وتقديم الدعم الفني واللوجستي للجنة 6+6 المشكلة من مجلسي النواب الدولية، لوضع قوانين انتخابية بموجب التعديل الدستوري الـ13 الذي أقره مجلس النواب». وأضاف إلى ذلك، دعا المشير خليفة حفر للقيام بـ«خطوات عملية حقيقية لتحسين الواقع المعيش اقتصادياً واجتماعياً للليبيين، عبر توزيع فروع النفط بشكل عادل؛ حتى ينعم أبناء ليبيا بخيرات بلادهم، التي خرموا منها بفعل الانتقائية والمزاجية». وقال حفر خلال

الماضي، أكدت من خلال المحاكاة الأمنية الانتخابية استعداد عناصر وزارة الداخلية في كافة مدن ليبيا». ورأى أن «نجاح هذا الواجب الوطني من عدمه، يعتمد على وزارة الداخلية وعناصرها الأمنية»، الذين خاطبهم قائلاً: «كونوا مع وطنكم، واستعدوا لتأمين الانتخابات، وأدوا مهامكم بفاعلية كاملة ومهنية عالية». لافتاً إلى «مطالبة الليبيين بإجراء الانتخابات»، وأثنى الدبببة على دور الأمن في مصراتة، مستشيداً بـ«الانخفاض مؤشرات الجريمة فيها بنسبة 50 في المائة»، ومشيداً بـ«جهود الأمن خلال شهر رمضان».

وبدورها، أعادت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، مجدداً التأكيد على إعلان رئيسها عبد الله باتيلى خلال إحاطته الأخيرة لمجلس الأمن الدولي، بشأن «الاستعداد للبحث وتقديم الدعم الفني واللوجستي للجنة 6+6 المشكلة من مجلسي النواب الدولية، لوضع قوانين انتخابية بموجب التعديل الدستوري الـ13 الذي أقره مجلس النواب». وأضاف إلى ذلك، دعا المشير خليفة حفر للقيام بـ«خطوات عملية حقيقية لتحسين الواقع المعيش اقتصادياً واجتماعياً للليبيين، عبر توزيع فروع النفط بشكل عادل؛ حتى ينعم أبناء ليبيا بخيرات بلادهم، التي خرموا منها بفعل الانتقائية والمزاجية». وقال حفر خلال

الماضي، أكدت من خلال المحاكاة الأمنية الانتخابية استعداد عناصر وزارة الداخلية في كافة مدن ليبيا». ورأى أن «نجاح هذا الواجب الوطني من عدمه، يعتمد على وزارة الداخلية وعناصرها الأمنية»، الذين خاطبهم قائلاً: «كونوا مع وطنكم، واستعدوا لتأمين الانتخابات، وأدوا مهامكم بفاعلية كاملة ومهنية عالية». لافتاً إلى «مطالبة الليبيين بإجراء الانتخابات»، وأثنى الدبببة على دور الأمن في مصراتة، مستشيداً بـ«الانخفاض مؤشرات الجريمة فيها بنسبة 50 في المائة»، ومشيداً بـ«جهود الأمن خلال شهر رمضان».

وبدورها، أعادت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، مجدداً التأكيد على إعلان رئيسها عبد الله باتيلى خلال إحاطته الأخيرة لمجلس الأمن الدولي، بشأن «الاستعداد للبحث وتقديم الدعم الفني واللوجستي للجنة 6+6 المشكلة من مجلسي النواب الدولية، لوضع قوانين انتخابية بموجب التعديل الدستوري الـ13 الذي أقره مجلس النواب». وأضاف إلى ذلك، دعا المشير خليفة حفر للقيام بـ«خطوات عملية حقيقية لتحسين الواقع المعيش اقتصادياً واجتماعياً للليبيين، عبر توزيع فروع النفط بشكل عادل؛ حتى ينعم أبناء ليبيا بخيرات بلادهم، التي خرموا منها بفعل الانتقائية والمزاجية». وقال حفر خلال

عشرات جثث المهاجرين على شواطئ ليبيا

من باكستان وسوريا وتونس ومصر». وذكر عامل إغاثة تابع لجمعية الهلال الأحمر في صبراتة بغرب طرابلس، أنهم انتشلوا 46 جثة خلال الأيام الستة الماضية من على الشاطئ، جميعهم «مهاجرون غير شرعيين» كانوا على متن قارب واحد.

ونشرت جمعية الهلال الأحمر الليبي فرع صبراتة، صوراً على الإنترنت تظهر جثثاً في أكياس سوداء يضعها عمال إغاثة يرتدون كمامات

الخلايا، وإن مشادة وقعت فيما كان القارب يغرق، لكن المسؤول عنه رفض التوقف.

وقال لـ«رويترز»: «ظللنا نصارع حتى وصل إلينا شخص ما. لقد كان المشهد مروعا وتوفي البعض (في الماء) أمامي».

وقال فتحي الزباني المسؤول بخر السواحل الليبي، إنه تم انتشال 11 جثة، إحداها لطفل قبيلة القره بولي شرق طرابلس، موضحاً أن المهاجرين كانوا

صاحب شكوى ضده يؤكد امتلاكه فيديو لقاءات زعيم «النهضة» مع إرهابيين

القضاء التونسي يبقو الغنوشي موقوفاً بـ«التآمر على الدولة»

المعارض، وقفة احتجاجية أمام المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية، بالتزامن مع محاكمة غازي الشواشي الرئيس السابق للحزب، وذلك «دفاعاً عن حرية الرأي والتعبير، وللمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين».

وكان من المنتظر أن يمثل الشواشي، الثلاثاء، أمام المحكمة، استناداً إلى المرسوم الرئاسي 54 الذي يلاحق المتهمين بجرائم اتصالية، غير أنها أجلت النظر في القضية لوجود القاضي المتعهد بالمرفق، في إجازة مرضية.

وتتم ملاحقة الشواشي، إثر تقدم وزيرة العدل التونسية ليلى جفال، بدعوى قضائية ضده إثر تصريح إعلامي له يعود إلى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تحدث فيه عن استقالة رئيسة الحكومة نجلاء بونون من منصبها.

الجزائري أبدي، في أثناء لقاءاته مع المسؤولين الموريتانيين، تركيزاً «على الظروف الأمنية التي تحيط بحركة قوافل التجار والمعاملين الاقتصاديين الجزائريين، على الطرق الصحراوية المؤدية إلى نواكشوط، بعد وقوع اعتداء على شخص من ضدهم في العامين الأخيرين»، حيث تعرضت شاحنات عدة محملة بالبضائع لكصف بالصواريخ مرتين في المناطق الحدودية، الأولى كان في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، مصدره الجزائر، وفق اتهامات رسمية من أعلى سلطات الجزائر، التي توعدت بـ«الرد».

وقد وقع الهجوم الذي وقع على الحدود بين ورقلة جنوب الجزائر، ونواكشوط، 3 قتلى، فيما لم يصدر أي رد فعل من الجزائر على الاتهامات.

أما الثاني، وفق المصادر ذاتها، «فوقع مطلع العام الحالي على طريق تندوف، بجنوب غربي الجزائر قرب الحدود مع المغرب، والزويرات الموريتانية، مخلفاً قتلى أيضاً، لكن من دون أن يوجه الاتهام لأي طرف بالمخططة».

كل حيثيات الشبهات المتعلقة برئيس (حركة النهضة)، والفصل بين الجوانب القضائية، وما وجه للغنوشي من تهم، وبين الجوانب السياسية في خلافه مع الرئيس التونسي قيس سعيد»، على حد تعبيره.

كان القيادي السابق في «حركة النهضة» سمير ديلو، كشف عن عدم تحديد جلسة لمحاكمة الغنوشي في القضية الأصلية، التي تم بموجبها إصدار مذكرة توقيف بالسجن ضده، وهي تهمة «التآمر على أمن الدولة الداخلي».

وتدبير الاعتداء المقصود به تعديل هيئة الدولة... القضية لا تزال في طور التحقيق القضائي».

الداخلي، وتدبير الاعتداء المقصود به تعديل هيئة الدولة». أكدت المحامية إيناس حرات عضو هيئة الدفاع عن الغنوشي، «أنه سبق للقضاء التونسي أن أستمع إلى الغنوشي في ثكنة اللقعات مع عناصر إرهابية، ولم تثبت عليه أي تهمة على الرغم من ادعاء الشاكي أنه يملك تسجيل فيديو، يوثق تلك اللقاءات، وهو ما يرجح أن التهمة كيدية، ولا ترقى إلى مصاف التهم الجدية».

وفي السياق ذاته، توقع المحلل السياسي التونسي هاشم بوعزير، أن يكون إيقاف الغنوشي «إبوية» لملفات عدة أخرى، وهو يفتح الأبواب على قراءات واستنتاجات تتقاطع فيها الجوانب القانونية والقضائية والسياسية».

وأضاف: «أن المشهد السياسي التونسي ينتظر أن يكشف القضاء

تونس، المنجي السعيداني

أكدت مصادر حقوقية تونسية، الثلاثاء، أن راشد الغنوشي رئيس «حركة النهضة»، رئيس البرلمان المنحل، مثل أمام «الوحدة الوطنية لمكافحة الإرهاب» في ثكنة اللقعات العسكرية، حيث جرت مساء الاثنين مواجهة بينه وبين نقابي أميني تونسي تقدم ضده بشكوى اتهمه من خلالها بـ«عقد لقاءات مع عدد من العناصر الإرهابية»، مؤكداً امتلاكه مقطع فيديو يوثق تلك اللقاءات.

وإثر المواجهة بين الطرفين أمام قاضي التحقيق بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب، تم الإبقاء على رئيس «حركة النهضة» بحال سراح في هذه القضية، غير أنه سيقبى مودعا بسجن المراقبة (غرب العاصمة التونسية)، على ذمة قضية «التآمر على أمن الدولة

الداخلي، وتدبير الاعتداء المقصود به تعديل هيئة الدولة». أكدت المحامية إيناس حرات عضو هيئة الدفاع عن الغنوشي، «أنه سبق للقضاء التونسي أن أستمع إلى الغنوشي في ثكنة اللقعات مع عناصر إرهابية، ولم تثبت عليه أي تهمة على الرغم من ادعاء الشاكي أنه يملك تسجيل فيديو، يوثق تلك اللقاءات، وهو ما يرجح أن التهمة كيدية، ولا ترقى إلى مصاف التهم الجدية».

وفي السياق ذاته، توقع المحلل السياسي التونسي هاشم بوعزير، أن يكون إيقاف الغنوشي «إبوية» لملفات عدة أخرى، وهو يفتح الأبواب على قراءات واستنتاجات تتقاطع فيها الجوانب القانونية والقضائية والسياسية».

وأضاف: «أن المشهد السياسي التونسي ينتظر أن يكشف القضاء

الداخلي، وتدبير الاعتداء المقصود به تعديل هيئة الدولة». أكدت المحامية إيناس حرات عضو هيئة الدفاع عن الغنوشي، «أنه سبق للقضاء التونسي أن أستمع إلى الغنوشي في ثكنة اللقعات مع عناصر إرهابية، ولم تثبت عليه أي تهمة على الرغم من ادعاء الشاكي أنه يملك تسجيل فيديو، يوثق تلك اللقاءات، وهو ما يرجح أن التهمة كيدية، ولا ترقى إلى مصاف التهم الجدية».

وفي السياق ذاته، توقع المحلل السياسي التونسي هاشم بوعزير، أن يكون إيقاف الغنوشي «إبوية» لملفات عدة أخرى، وهو يفتح الأبواب على قراءات واستنتاجات تتقاطع فيها الجوانب القانونية والقضائية والسياسية».

وأضاف: «أن المشهد السياسي التونسي ينتظر أن يكشف القضاء



وزيرة العدل التونسية ليلى جفال (موقع الوزارة)

المغرب: حزب معارض ينسق مع اتحاد عمالي لمواجهة تداعيات غلاء الأسعار على حياة المواطنين

والموسومة من أجل التخفيف من حدة جميع ضامين الرسالة المفتوحة التي وجهها الحزب إلى رئيس الحكومة، تنبئها واقتراحاً، وهدفها دعم القدرة الشرائية للمغاربة، وبخاصة الفئات المستضعفة والطبقة المتوسطة، وتقوية الآلة الاقتصادية الوطنية، وذلك حفاظاً على الاستقرار الاجتماعي.

وأشار البيان إلى أنه بعد نقاش مستفيض، أعرب الطرفان عن تطابق وجهات نظرهما بخصوص الأوضاع العامة الراهنة، وتقسيمها لمحمل الاقتراحات التي على الحكومة التفاعل معها إيجاباً.

يذكر أن اللقاء ضم وفداً من اللجنة الوطنية للاتحاد المغربي للشغل والفريق البرلماني للاتحاد العمالي بالمغربية الثانية، برئاسة الأمين العام الميلودي المخارقي إلى جانب وفد المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية برئاسة الأمين العام محمد نبيل بن عبد الله، بمقر الاتحاد المغربي للشغل بالدار البيضاء.

الراهنة والمطبوعة بالتداعيات السلبية لازمة على القدرة الشرائية للطبقة العاملة المغربية وعموم الجماهير الشعبية.

وأضاف البيان أن الميلودي المخارقي، الأمين العام للاتحاد المغربي للشغل قدم عرضاً حول أهم المحاور التي ترفع حولها الاتحاد خلال جولة الحوار الاجتماعي الأخيرة مع الحكومة وهي أساساً، حماية القدرة الشرائية للأجرا (العمال)، لا سيما من خلال التخفيض الجزئي والمرحلي للضريبة على القيمة

المضافة؛ وتخفيض الضريبة عن الأجر؛ والزيادة العامة في الأجور؛ والزيادة العامة في الحد الأدنى للأجر؛ والزيادة العامة في المعاشات؛ وحماية الحريات النقابية.

من جهته، تناول محمد نبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، مجمل ملامح الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، عنوانها الأبرز «التدهور المطرد للقدرة الشرائية للمغاربة»، وذلك في غياب أي قرارات حكومية قوية

الرياط، «الشرق الأوسط».

أعلن كل من حزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية) والاتحاد المغربي للشغل (أعرق اتحاد عمالي في المغرب) عن الدخول في تنسيق مشترك بينهما في ظل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعاني منها المواطنون في ظل موجة الغلاء.

وقال بيان مشترك بين الهئيتين صدر الثلاثاء إثر اجتماع بين قيادتيهما، إنه جرى الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة بينهما لتتبع «التنسيق الثنائي في جميع المبادرات المستقبلية، التي تروم الدفاع عن قضايا الطبقة العاملة المغربية وعموم المواطنين».

واتفق الطرفان أيضاً على التنسيق داخل البرلمان بغرفتيه في جميع القضايا «دفاعاً عن مصالح العمال والجماهير الشعبية كافة».

وأوضح البيان أن الهئيتين عقدتا لقاءً تشاورياً حول الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية

تعزيز «الدعم المتبادل والتشاور والتنسيق» بين البلدين وزير خارجية الجزائر يبحث في موريتانيا أمن التجارة عبر الحدود

العلاقات الثنائية، وما أفضت إليه الدورة الـ19 لـ«اللجنة المشتركة الكبرى»، التي عقدت آخر اجتماع لها في نواكشوط في سبتمبر (أيلول) 2022، من نتائج تفتح آفاقاً واعدة نحو تحقيق شراكة استراتيجية، تقوم على مشروعات اقتصادية مهمة، على غرار مشروع الطريق (الرباط) بين مدينتي تندوف والزويرات، ومباشرة عملية فتح بنك جزائري في نواكشوط، وإقامة معرض دائم لـ«الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير»، واستغلال حصص الصيد البحري المتاحة من طرف موريتانيا للجزائر».

حضر اللقاء، وفق الصور التي نشرتها «الخارجية الجزائرية» اللواء مهني جبار مدير «الوثائق والأمن الخارجي» الجزائري، مما يعكس طابعاً أمنياً على جانب من زيارة عطايف، وعلى الملفات التي يبحثها موريتانيا، والتي تعدّ الأولى في تقلباته خارج الجزائر، منذ تعيينه رئيساً لدبلوماسيتها في 18 مارس (آذار) الماضي.

وأضاف البيان أنه «تم التأكيد

على تمسك قائدي البلدين، بتقاليد الدعم المتبادل والتشاور والتنسيق حول القضايا المطروحة في مختلف الفضاءات والمخلفات ذات الاهتمام المشترك، على ضوء قناعتها بالراسخة بان التورات المشهودة على الصعيدين الإقليمي والدولي، وما ينجز عنها من تحديات، تفرض تبني مقاربات مشتركة تستنير، أكثر من أي وقت مضى، ومبدأ «بالصبر».

والتعاطف، أيضاً، الوزير الأول الموريتاني محمد بلال مسعود، الذي تناول معه «تكثيف التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية، والعمل على تسخير الوسائل البشرية والمادية الضرورية للإسراع في تجسيد المشروعات المشتركة بين البلدين الشقيقين. كما تناول الطرفان الجوانب التضفيرية المتعلقة بالاستحقاقات الثنائية المغلقة، خاصة التنام لجنة المتابعة وانعقاد الدورة الـ20 للجنة المشتركة الكبرى المرتقبة بالجزائر».

ولفتت مصادر متتابعة لهذه الزيارة إلى أن الوفد السياسي والأمني

الجزائر، «الشرق الأوسط».

بيحث وزير الخارجية الجزائري، أحمد عطايف، منذ يومين في نواكشوط التبادل التجاري النشط عبر المركز الحدودي منذ عام، والوضع الأمني بالمنطقة الحدودية، حيث تعرضت قوافل تجار جزائريين لاغتيال المحر، نهاية 2021 ومطلع 2023، أسفرا عن قتلى، وتدمير شاحناتهم، وتسبباً في نشر حالة من الخوف.

وذكرت «الخارجية الجزائرية»، في بيان، أن لقاء جمع عطايف بالرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، «وفر فرصة لاستعراض التقدم المحر، ضمن متابعة وتنفيذ التوجيهات السامية لقائدي البلدين، ومخرجات مشاوراتهم بمناسبة زيارة الدولة التي قام بها الغزواني إلى الجزائر في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2021، والتي اعطت انطلاقاً لحقبة جديدة في تاريخ العلاقات الجزائرية -الموريتانية».

ووفق البيان، أشاد الغزواني وعطايف بـ«الزخم الكبير الذي تشهده

ميدفيديف: العالم مريض... واحتمال نشوب حرب نووية يزداد كل يوم لأسباب معروفة للجميع

موسكو تحذر من حرب عالمية وتتوقع هجوماً أوكرانياً مضاداً الشهر المقبل



نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري ميدفيديف خلال زيارة إلى مؤسسة لإنتاج الأسلحة قريباً من موسكو (أ.ب)

موسكو، راند جبر
كييف - واشنطن، «الشرق الأوسط»

رفعت موسكو من وتيرة تحذيراتها بشأن احتمالات تفاقم الموقف بشكل أوسع على خلفية المواجهة القائمة حالياً مع الغرب. وشدد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري ميدفيديف، على مخاطر انزلاق العالم نحو حرب عالمية جديدة، قال إن احتمال وقوعها «أورد على رغبنا أنها ليست حتمية»، وحمل ميدفيديف خلال مشاركته، الثلاثاء، في منتدى ثقافي على الولايات المتحدة

وقال إنها «تضع خططا لتقسيم روسيا إلى دول عدة منفصلة»، وزاد أن الأجهزة الأمريكية تقوم بالتعاون مع مشققي روس على وضع خرائط مستقبلية للبلاد. وأشار ميدفيديف، إلى «وجود الكثير من الأشخاص، بما في ذلك المعارضون الفازون من روسيا، الذين يتسكعون حول لجنة الأمن في البيت الأبيض».

ووفقاً له «يقوم هؤلاء برسم خرائط وتقديمها إلى الإدارة الأمريكية ويشيرون فيها إلى كيف يجب أن تبدو روسيا في المستقبل، عندما ينهار النظام السياسي الحالي».

وأضاف ميدفيديف أنه «وفقاً لتصورات المعارضين، سوف يتم عند تسلمهم السلطة تقسيم روسيا إلى دويلات منفصلة: الولايات المتحدة المسييرية أو جمهورية تويمون وجمهورية بامال نينيتس، وغيرها. هم يعتقدون أنها مهمة في غاية البساطة، تقسيم البلاد إلى أجزاء وإدارتها». وشدد ميدفيديف،

على أن أولوية روسيا تكمن في بذل كل الجهود الممكنة، لعدم السماح بتحقيق هذا السيناريو، حتى من الناحية النظرية.

وفي تصعيد ملموس في لهجة التحذير من التطورات المحتملة، لفت ميدفيديف إلى أن العالم ربما يقف على حافة حرب عالمية جديدة. وزاد أن «العالم مريض، ومن المحتمل جداً أنه على وشك حرب عالمية جديدة». لكنه استدرك «هل هذا التطور حتمي؟ كلا، إنه ليس كذلك». وزاد المسؤول الروسي أن «احتمال نشوب حرب نووية يزداد كل يوم لأسباب معروفة للجميع». ودعا إلى الاهتمام بذلك بنفس قدر اهتمام البشرية بتغير المناخ.

وأضاف «توقعوا عن المعاناة بسبب أن درجة الحرارة ترتفع درجة مئوية واحدة خلال فترة زمنية. لقد كانت البشرية تراقب هذا لفترة قصيرة جداً. ولكن، هل تهتم البشرية حقاً بالمناخ إلى هذا الحد؟ في رأيي، إن هذا لا شيء بالمقارنة مع احتمال التواجد في مركز انفجار بدرجة حرارة 5 آلاف كلفن وموجة صدمة يعادل 3 آلاف كيلوغرام لكل متر مربع، مع احتراق الإشعاع، وأعني الإشعاع المؤين والنبتس والكهرومغناطيسي. للأسف، إن هذا الاحتمال يزداد كل يوم لأسباب معروفة»، في إشارة إلى احتمال اندلاع حرب نووية. في الوقت نفسه، أشار ميدفيديف إلى أن الإمبراطوريات لا تنهار أبداً من دون حروب لاحقة، وزاد أنه «بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، تم

تجنب الحرب الشاملة لما يقرب من 30 عاماً». على الصعيد الميداني، نشرت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية تقريراً حول استعداد كييف لشن هجوم مضاد على القوات الروسية خلال الأسابيع المقبلة. ونقلت الوكالة عن مصادر غربية استندت إلى الوثائق الأمريكية المسربة، أن «أوكرانيا تستعد لشن هجوم مضاد ضد القوات الروسية في وقت مبكر من الشهر المقبل. ووفقاً لوثائق

البنحانغون المسربة التي تعطي فكرة عن الجدول الزمني لكييف، فإن 12 لواءً قتالياً أوكرانياً يضم كل منها نحو أربعة آلاف جندي. من المتوقع أن تكون جاهزة بحلول نهاية أبريل (نيسان).»، ووفقاً لهذه المعطيات، فإن القتال العنيف المتواصل بالقرب من أرتيموفسك (باخموت) أدى إلى استنفاد إمدادات الذخيرة وأسفر عن خسائر فادحة في الأفراد. وظل التقرير أنه في هذا الصدد، تظل النتيجة الأكثر ترجيحاً وفقاً

وزاد أن المسؤولين الأميركيين لا يرون أن هجوم القوات المسلحة الأوكرانية سيؤدي إلى تغيير حاد في الوضع لصالح أوكرانيا، حسبما نقلت أخيراً صحيفة «نيويورك تايمز». ووفقاً لهذه المعطيات، فإن القتال العنيف المتواصل بالقرب من أرتيموفسك (باخموت) أدى إلى استنفاد إمدادات الذخيرة وأسفر عن خسائر فادحة في الأفراد. وظل التقرير أنه في هذا الصدد، تظل النتيجة الأكثر ترجيحاً وفقاً

روسيا ومنطقة القرم التي ضمته روسيا. وستكون استعادة منطقة خيرسون خطوة مهمة نحو تحقيق هذا الهدف. وقال معهد دراسة الحرب، ومقره الولايات المتحدة، الأسبوع الماضي إن المدونين العسكريين الروس نشروا ما يكفي من اللقطات المسجلة جغرافياً لتأكيد أن القوات الأوكرانية قد رسخت موطئ قدم لها على الضفة الشرقية لنهر دنيبرو. وقال مسؤول في منطقة دنيبرو الأوكرانية، أمس (الثلاثاء)، إن القوات الأوكرانية المتمركزة على الجانب الغربي من نهر دنيبرو تنفذ بشكل متكرر هجمات على الضفة الشرقية بالقرب من مدينة خيرسون في محاولة لطرده القوات الروسية.

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن القوات الروسية قصفت متحفاً في وسط مدينة كوبيايسك بشرق أوكرانيا خلال هجوم أمس؛ مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة 10 ودفن آخرين تحت الأنقاض. وأظهر مقطع مصور نشرته الشرطة أفرادها وهم يحفرون بين الأنقاض وينتشلون امرأة كانت محاصرة ثم ينقلونها وهي بلا حراك إلى حفرة يحملها عمال الإنقاذ. وقال مدير مكتب الرئيس وحاكم المنطقة إن الأضرار نجمت عن صاروخ روسي من طراز «إس-300»، وتوفي روسيا استهداف المدنيين عمداً. ونشر زيلينسكي مقطعاً مصوراً لمبنى تضرر بشدة وتناثر حطامه بأحد الشوارع. وتطمخت نوافذ المبنى وجزء من جداره وسقفه.

وتقع كوبيايسك، التي كان عدد سكانها قبل الحرب 26 ألفاً، في منطقة خاركييف، وهي مركز رئيسي للسكك الحديدية احتلتها القوات الروسية لأشهر بعد أن غزت أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022. واستعادت القوات الأوكرانية كوبيايسك في هجوم مضاد مكنها من السيطرة مجدداً على مدينتي إيزيوم وبالاكليا. لكن القوات الروسية تلقت تعزيزات مع تعبئة مئات الآلاف من جنود الاحتياط في روسيا، وعادت للهجوم في بداية العام الحالي في هذه المنطقة.

وسيطرت القوات الروسية على الجانب الشرقي من نهر دنيبرو بالقرب من خيرسون منذ انسحابها من المدينة الجنوبية في نوفمبر (تشرين الثاني) بعد احتلالها لأشهر عدة. وقال إيوري سوبوليفسكي، نائب رئيس إدارة منطقة خيرسون، إن هدف الهجمات هو تقليل القدرة القتالية للقوات الروسية التي تواصل قصف مدينة خيرسون منذ أن تم إجبارها على الانسحاب. وقال سوبوليفسكي للتلغرافزون الأوكراني «يزور جيشنا الضفة اليسرى (الشرقية) كثيراً، لتفنيذ غارات. وتعمل القوات المسلحة الأوكرانية... بشكل فعال جداً». وأضاف «التناحس ستاتي وستكون مماثلة لما حدث على الجانب الأيمن لمنطقة خيرسون عندما تمكنت (القوات الأوكرانية)، بفضل عملية معقدة وطويلة، من تحرير أراضينا بأقل خسائر ممكنة لجيشنا». وقال شيفس يحدد الآن على الجانب الأيسر».

الكرملين لا يزال متشامهاً... وأوكرانيا تدعو إلى ضغط دولي على روسيا غوتيريش يقترح «طريقاً» لتمديد اتفاق تصدير الحبوب عبر البحر الأسود

كييف - انقرة - موسكو - نيويورك، «الشرق الأوسط»

قدم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «طريقاً» اقترح أتباعها من أجل إتاحة تمديد الاتفاق الخاص بتصدير الحبوب الأوكرانية، حسبما قال مكتبه بعد اجتماع مع وزير الخارجية السوي سيريغ لافروف. وسلم غوتيريش لافروف «رسالة» إلى الرئيس فلاديمير بوتين تحدد خطوط طريق يجب اتباعها، تم اقتراحها من أجل تحسين وإطالة وتوسيع» الاتفاق الذي سمح منذ يوليو (تموز) الماضي بتصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود رغم الحرب.

وأرسلت رسالة مماثلة إلى «الموقعين الـ19 الآخرين» على هذا الاتفاق الذي يعتبر ضرورياً للأمن الغذائي العالمي، أي أوكرانيا وتركيا.

وقال مكتبه إن غوتيريش «أخذ علماء بقلق الاتحاد الروسي» لناحية اثر تطبيق الاتفاقية على صادراته من المواد الغذائية والأسمدة، وقدم تقريراً مفصلاً عن التقدم المحرز في هذا الصدد. وأضاف المكتب أن الاسم المتحدثة ستواصل «عملها» من أجل «حل المشكلات المتبقية». لكن لافروف قال في بيان أصدره مكتبه إنه «حتى الآن لم يحصل تقدم كبير»، مبدياً أسفه لغياب «الاستعداد لدى الدول الغربية لفعل ما هو ضروري حقاً كي تُنفذ بنجاح» الاتفاقية بشقيها. وأضاف: «ستدرس الأفكار التي قدمها لنا» الأمين العام. كما أعرب غوتيريش، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، عن «خاوفه» بشأن «العقبات الحديثة» التي واجهها «في يضم الممثلين عن الأطراف الأربعة (أوكرانيا وروسيا والأمم المتحدة وتركيا)، إذ تم الأسبوع المقبل، مؤقتاً، تعليق عمليات فتشيت السفن المحملة بالحبوب الأوكرانية. وكان اتفاق الحبوب، الذي تم توقيعه في 22 يوليو 2022 تضمن بنوداً تسمح بتصدير الحبوب والأغذية والأسمدة الأوكرانية عبر البحر الأسود. ولح دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، إلى انهيار الصفقة، وقال إن الاتفاق الذي تنتهي فترة تصديده في منتصف مايو (أيار) المقبل «لم ينفذ بالكامل بعد».

وكان الهدف من اتفاق الحبوب تخفيف أزمة غذاء عالمية، إذ إن أوكرانيا وروسيا مُصدرا رئيسيان للحبوب. وقال بيسكوف: «نعمل جميعاً أن نضاه أزمة الغذاء العالمية لها جذور أخرى. ولم نشأ بشكل مباشر بسبب نقص الحبوب الأوكرانية في الأسواق». وأردف: «بالطبع نقص الحبوب الأوكرانية والروسية في الأسواق قد يكون أحد العوامل، ولكنه ليس عاملاً حاسماً». ويسمح الاتفاق بنشك الحبوب عبر 3 موانئ على البحر الأسود، مع لعب تركيا دوراً تنسيقياً. وقدمت أوكرانيا وروسيا ما يقرب من ربع صادرات الحبوب في العالم قبل الحرب. ويُظنر إلى الخطة على أنها حيوية لمنع الأزمات الإنسانية في البلدان النامية، وإبقاء أسعار الغذاء العالمية تحت السيطرة.

وزاد الناطق الرئاسي الروسي أنه «على

مع اقتراب موعد شن أوكرانيا هجومها المضاد، وتزايدت الأسئلة والتوقعات، وكذلك التحذيرات، عن احتمالات فشل هذا الهجوم، وبما في ذلك المزيد من المركبات القتالية المدرعة، ومعدات الجسور وإزالة الألغام، وقدرة الضربة بعيدة المدى، والدفاع الجوي، وذكخيرة المدفعية».

في العلن، تعرض إدارة بايدن دعمًا ثابتاً لأوكرانيا، وتعهدت بتزويدها بالأسلحة والمساعدات الاقتصادية طالما استغرق الأمر». ولكن، إذا لم يحقق الهجوم الوشيك سوى مكاسب محدودة، فيخشى مسؤولو الإدارة بشكل خاص من هزيمة «حش براسين» من طرف الصقور والحمام، سواء داخل الولايات المتحدة أو خارجها. الجبض سيحمل دوراً مهماً في نتيجة الهجوم المضاد لأوكرانيا.

أوكرانيا تأمل في قطع الجسر البري الروسي إلى شبه جزيرة القرم، لكن المسؤولين الأميركيين يشككون الآن في حدوث ذلك. بيد أن البنحانغون لا يزال يأمل بأن أوكرانيا ستعيق خطوط الإمداد الروسية هناك، حتى لو انتهى الأمر بصعوبة تحقيق نصر كامل على القوات الروسية المحصنة حديثاً.

وتنقل «نيويورك تايمز» عن الكسندر فيرشيو، السفير الأميركي السابق لدى روسيا، والمسؤول البارز في «الناو»، قوله: «كل شيء يتوقف على هذا الهجوم المضاد». «الجميع متفائل، وربما مفرط في التفاؤل. لكنه سيحدد ما إذا كانت ستكون هناك نتيجة لائقة للأوكرانيين، من حيث استعادة الأراضي في ساحة المعركة وخلق نفوذ أكبر بكثير للحصول على نوع من التسوية التفاوضية، أم لا».

ويبينما يقول المسؤولون الأوكرانيون إن هدفهم اختراق الدفاعات الروسية، وخلق انهيار واسع النطاق في الجيش الروسي، قدر المسؤولون الأميركيون أنه من غير المرجح أن يؤدي الهجوم إلى تحول كبير في الرزم لصالح أوكرانيا.

ويسرى المسؤولون الأميركيون أن الجيش الأوكراني يواجه العديد من التحديات، التي قد تؤدي إلى استمرار الجمود، كنتيجة مرجحة. اختراق في باخموت، أكثر مما تنفع.

واشنطن، إيلي يوسف

قد لا تكون المواجهة سريعة وناجحة بشكل كبير كما حدث في الصيف الماضي». ووضف: «في الغرب، نحتاج إلى تعديل أحد المسؤولين، الذي لم يكشف عن هويته: «لقد أوشكتنا على إكمال طلبات ما قالت أوكرانيا إنها بحاجة إليه للهجوم المضاد، حيث أرسلنا الأسلحة والمعدات خلال الأشهر القليلة الماضية». ويشير المزيد من التقييمات الأمريكية الحالية إلى أن أوكرانيا قد تحقق بعض التقدم في الجنوب والشرق، لكنها لا تكون قادرة على تكرار النجاح الذي حققته في العام الماضي.

وبعد أن تلك المخاوف قد كشفتها تسريبات ما بات يعرف بـ«وثائق البنحانغون»، التي أفادت بأن أوكرانيا سوف «تقصر» عن أهدافها الهجومية المضادة، لكن هاردي يشكك لـ«الشرق الأوسط»، في أن تلعب تلك التسريبات دوراً مهماً في نتيجة الهجوم المضاد لأوكرانيا.

أوكرانيا تأمل في قطع الجسر البري الروسي إلى شبه جزيرة القرم، لكن المسؤولين الأميركيين يشككون الآن في حدوث ذلك. بيد أن البنحانغون لا يزال يأمل بأن أوكرانيا ستعيق خطوط الإمداد الروسية هناك، حتى لو انتهى الأمر بصعوبة تحقيق نصر كامل على القوات الروسية المحصنة حديثاً.

وتنقل «نيويورك تايمز» عن الكسندر فيرشيو، السفير الأميركي السابق لدى روسيا، والمسؤول البارز في «الناو»، قوله: «كل شيء يتوقف على هذا الهجوم المضاد». «الجميع متفائل، وربما مفرط في التفاؤل. لكنه سيحدد ما إذا كانت ستكون هناك نتيجة لائقة للأوكرانيين، من حيث استعادة الأراضي في ساحة المعركة وخلق نفوذ أكبر بكثير للحصول على نوع من التسوية التفاوضية، أم لا».

ويبينما يقول المسؤولون الأوكرانيون إن هدفهم اختراق الدفاعات الروسية، وخلق انهيار واسع النطاق في الجيش الروسي، قدر المسؤولون الأميركيون أنه من غير المرجح أن يؤدي الهجوم إلى تحول كبير في الرزم لصالح أوكرانيا.

ويحسب «بوليتيكو»، تؤكد إدارة بايدن على أنها تفعل كل ما في وسعها لإنجاح هجوم الربيع. وقال أحد المسؤولين، الذي لم يكشف عن هويته: «لقد أوشكتنا على إكمال طلبات ما قالت أوكرانيا إنها بحاجة إليه للهجوم المضاد، حيث أرسلنا الأسلحة والمعدات خلال الأشهر القليلة الماضية». ويشير المزيد من التقييمات الأمريكية الحالية إلى أن أوكرانيا قد تحقق بعض التقدم في الجنوب والشرق، لكنها لا تكون قادرة على تكرار النجاح الذي حققته في العام الماضي.

وبعد أن تلك المخاوف قد كشفتها تسريبات ما بات يعرف بـ«وثائق البنحانغون»، التي أفادت بأن أوكرانيا سوف «تقصر» عن أهدافها الهجومية المضادة، لكن هاردي يشكك لـ«الشرق الأوسط»، في أن تلعب تلك التسريبات دوراً مهماً في نتيجة الهجوم المضاد لأوكرانيا.

أوكرانيا تأمل في قطع الجسر البري الروسي إلى شبه جزيرة القرم، لكن المسؤولين الأميركيين يشككون الآن في حدوث ذلك. بيد أن البنحانغون لا يزال يأمل بأن أوكرانيا ستعيق خطوط الإمداد الروسية هناك، حتى لو انتهى الأمر بصعوبة تحقيق نصر كامل على القوات الروسية المحصنة حديثاً.

وتنقل «نيويورك تايمز» عن الكسندر فيرشيو، السفير الأميركي السابق لدى روسيا، والمسؤول البارز في «الناو»، قوله: «كل شيء يتوقف على هذا الهجوم المضاد». «الجميع متفائل، وربما مفرط في التفاؤل. لكنه سيحدد ما إذا كانت ستكون هناك نتيجة لائقة للأوكرانيين، من حيث استعادة الأراضي في ساحة المعركة وخلق نفوذ أكبر بكثير للحصول على نوع من التسوية التفاوضية، أم لا».

ويبينما يقول المسؤولون الأوكرانيون إن هدفهم اختراق الدفاعات الروسية، وخلق انهيار واسع النطاق في الجيش الروسي، قدر المسؤولون الأميركيون أنه من غير المرجح أن يؤدي الهجوم إلى تحول كبير في الرزم لصالح أوكرانيا.

ويحسب «بوليتيكو»، تؤكد إدارة بايدن على أنها تفعل كل ما في وسعها لإنجاح هجوم الربيع. وقال أحد المسؤولين، الذي لم يكشف عن هويته: «لقد أوشكتنا على إكمال طلبات ما قالت أوكرانيا إنها بحاجة إليه للهجوم المضاد، حيث أرسلنا الأسلحة والمعدات خلال الأشهر القليلة الماضية». ويشير المزيد من التقييمات الأمريكية الحالية إلى أن أوكرانيا قد تحقق بعض التقدم في الجنوب والشرق، لكنها لا تكون قادرة على تكرار النجاح الذي حققته في العام الماضي.

وبعد أن تلك المخاوف قد كشفتها تسريبات ما بات يعرف بـ«وثائق البنحانغون»، التي أفادت بأن أوكرانيا سوف «تقصر» عن أهدافها الهجومية المضادة، لكن هاردي يشكك لـ«الشرق الأوسط»، في أن تلعب تلك التسريبات دوراً مهماً في نتيجة الهجوم المضاد لأوكرانيا.

أوكرانيا تأمل في قطع الجسر البري الروسي إلى شبه جزيرة القرم، لكن المسؤولين الأميركيين يشككون الآن في حدوث ذلك. بيد أن البنحانغون لا يزال يأمل بأن أوكرانيا ستعيق خطوط الإمداد الروسية هناك، حتى لو انتهى الأمر بصعوبة تحقيق نصر كامل على القوات الروسية المحصنة حديثاً.

وتنقل «نيويورك تايمز» عن الكسندر فيرشيو، السفير الأميركي السابق لدى روسيا، والمسؤول البارز في «الناو»، قوله: «كل شيء يتوقف على هذا الهجوم المضاد». «الجميع متفائل، وربما مفرط في التفاؤل. لكنه سيحدد ما إذا كانت ستكون هناك نتيجة لائقة للأوكرانيين، من حيث استعادة الأراضي في ساحة المعركة وخلق نفوذ أكبر بكثير للحصول على نوع من التسوية التفاوضية، أم لا».

ويبينما يقول المسؤولون الأوكرانيون إن هدفهم اختراق الدفاعات الروسية، وخلق انهيار واسع النطاق في الجيش الروسي، قدر المسؤولون الأميركيون أنه من غير المرجح أن يؤدي الهجوم إلى تحول كبير في الرزم لصالح أوكرانيا.

من الارتقاء إلى مستوى التحدي التاريخي المتمثل في أوكرانيا. الأول، هو أن الغرب يجب أن يردع نفسه حتى لا يثير رد فعل أكثر تصعيداً من بوتين، بما في ذلك استخدام الأسلحة النووية التكتيكية. لكن التجربة تظهر أن الحقيقة هي أن إظهار العزيمة هو وحده الذي يردع الطغاة.» والثاني «أن الولايات المتحدة والغالبية العظمى من دول العالم يجب أن تكون متفائلة بأنه يمكن تحقيق بعض أهدافنا». وقال وزير الدفاع البريطاني، بن والاس، للصحافيين خلال زيارة لواشنطن الأسبوع الماضي: «لنا متفائل بأنه يمكن تحقيق بعض أهدافنا». وقال وزير الدفاع البريطاني، بن والاس، للصحافيين خلال زيارة لواشنطن الأسبوع الماضي: «لنا متفائل بأنه يمكن تحقيق بعض أهدافنا».

وقال وزير الدفاع البريطاني، بن والاس، للصحافيين خلال زيارة لواشنطن الأسبوع الماضي: «لنا متفائل بأنه يمكن تحقيق بعض أهدافنا».

وقال وزير الدفاع البريطاني، بن والاس، للصحافيين خلال زيارة لواشنطن الأسبوع الماضي: «لنا متفائل بأنه يمكن تحقيق بعض أهدافنا».

وقال وزير الدفاع البريطاني، بن والاس، للصحافيين خلال زيارة لواشنطن الأسبوع الماضي: «لنا متفائل بأنه يمكن تحقيق بعض أهدافنا».

وقال وزير الدفاع البريطاني، بن والاس، للصحافيين خلال زيارة لواشنطن الأسبوع الماضي: «لنا متفائل بأنه يمكن تحقيق بعض أهدافنا».

ترمب يهاجمه ويصف رئاسته بالفاشلة والكارثية

بايدن يترشح رسمياً لولاية ثانية



صورة مأخوذة من شريط الفيديو الرسمي لإعلان بايدن ترشحه لولاية ثانية أمس (رويترز)

وجاء إعلان الترشيح لولاية ثانية، في التاريخ نفسه لإعلانه منذ 4 سنوات ترشحه للانتخابات الرئاسية لعام 2020 والتي فاز بها على منافسه ترمب. وأعلن البيت الأبيض أن جولي شافير وريديغيز المستشارة البارزة في البيت الأبيض ستقولي إدارة الحملة الانتخابية. وبهذا الإعلان، يخطو بايدن خطوة في سباق طويل وصاحب مليء بالتحديات والعقبات، حيث أتضح لإعادة الانتخاب لأنني أعرف أعوام من ترشيح الإخير بأنه الفائز الحقيقي في انتخابات عام 2020.

هجمات ترمبية

وعلى الفور، شن ترمب هجوماً واسعاً ضد بايدن وسجله الرئاسي، وقال في بيان: «يمكنك أن تأخذ أسوأ خمسة رؤساء في التاريخ الأميركي وتجمعهم معاً، ولن يكونوا تسببوا في الضرر الذي الحقه جو بايدن بامتنا خلال سنوات قصيرة». كما هاجم ترمب بايدن على طريقة تعامله مع الاقتصاد والتضخم وتفشي الهجرة غير الشرعية والانسحاب الكارثي من أفغانستان، وقال: «بايدن هو أكثر الرؤساء فساداً في التاريخ

واشنطن، هبة القدس

أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن رسمياً أمس الثلاثاء، ترشحه لولاية ثانية لمدة 4 سنوات.

وفي شريط فيديو مصور مدته 3 دقائق و4 ثوانٍ نشر على الإنترنت، حث بايدن الناخبين على السماح له بإنهاء المهمة التي بدأها منذ حملته الانتخابية السابقة في 2020، وهي النضال من أجل روح الأمة الأميركية وتوحيد البلاد ودعم الطبقة المتوسطة.

وقال بايدن (80 عاماً) في الفيديو: «الحرية، الحرية الشخصية أساسية لنا نحن كأميركيين، لا يوجد شيء أكثر أهمية، لا شيء أكثر قدسية. وكان هذا عمل ولايتي الأولى أن أقاتل من أجل ديمقراطيتنا، ينبغي ألا تكون هذه قضية حمراء أو زرقاء، علينا حماية حقونا والتأكد أن كل مواطن يتم التعامل معه بمساواة».

وفي هجوم واضح على الجمهوريين، مصحوباً بصور للاحتجاجات أمام المحكمة العليا، وتلك ضد تقييد حق الإجهاض وصور سريعة للرئيس السابق دونالد ترمب وحاكم فلوريدا دي سانتوس والنائب الجمهورية

حملة بايدن، وتشويه صورته وتصويره كرجل عجوز يفقد إلى الحيوية والشعبية وتسيط الضوء على أخطائه اللفظية وعثراته الجسدية، وسيتشير الجمهوريون إلى فشله في توحيد البلاد بعد أن وعد بذلك في حملته الانتخابية السابقة. ومن المرجح أن تتخذ المعارضة الحزبية نبرة سياسية

حادية في الهجوم على سياسات الحزب الديمقراطي تحت رئاسة بايدن، في قضايا الديون والهجرة والإنفاق الحكومي وجرائم إطلاق النار وجرائم الكراهية. وحاول حلفاء بايدن الترويج بأنه الرئيس الأميركي الأكثر إنجازاً منذ عهد سلفه فرانكلين روزفلت، مستشهدين بنجاح بايدن في تمرير تشريعات تتعلق بمكافحة التغيير المناخي والمساعات الاقتصادية

بعد وباء «كوفيد-19» وتشريعات تحديث البنية التحتية، فضلاً عن قدرته على حشد تحالف دولي ضد الغزو الروسي لأوكرانيا.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن بايدن قد يواجه معركة صعبة وشرسية، في ظل اعتقاد معظم الأميركيين بأن بلادهم تسير في المسار الخطأ، وأن الاقتصاد يتراجع والأسعار ترتفع والجريمة تزداد.

عمره في بداية فترة ولايته الثانية 86 عاماً في نهايتها متقدماً على الرئيس الأسبق رونالد ريغان الذي ترك منصبه في سن 77 عاماً. وعُبر الكثير من الناخبين عن شكوكهم في قدراته الجسدية والذهنية في القيام بمهامه الوظيفية كرئيس للولايات المتحدة لأربع سنوات مقبلة.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن عدداً قليلاً من الناخبين الديمقراطيون متحمسون لترشيح بايدن مرة أخرى، لكن عدداً كبيراً يعتقد أنه قد يكون الرئيس رهاً للحزب للحفاظ بالبيت الأبيض.

ويسلط سن بايدن الضوء بشكل أكبر على نائبة الرئيس كامالا هاريس على تخوض معه السباق وتكافح للحصول على زخم سياسي أكبر.

هجمات الجمهوريين

ويستعد الجمهوريون لشحن السكاكين من أجل الهجوم على بايدن وسياساته، ويحاولون المقارنة بينه وبين الرئيس السابق جيمي كارتر الذي أطيح به بعد فترة ولاية واحدة بسبب ارتفاع التضخم والخوف الاقتصادي، ويحاول الجمهوريون استخدام أغبيبتهم الضيقة في مجلس النواب لإحباط

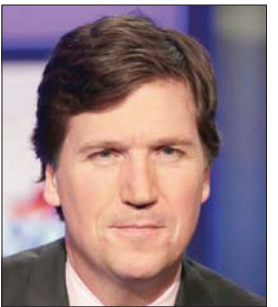
عليها في مكتبه ومنزله. وتشير استطلاعات الرأي إلى تفضيل الناخبين الأميركيين مرشحاً أصغر سناً، وأكثر تعبيراً عن تنوع الحزب الديمقراطي، وأكثر جيني كارتر الذي أطيح به بعد فترة جمهورية آخر. ويقول الناخبون في معظم استطلاعات الرأي إن تقدم بايدن في السن يمثل مصدر قلق رئيسياً، لأنه سيكون قد بلغ 82 من

عليها في مكتبه ومنزله. وتشير استطلاعات الرأي إلى تفضيل الناخبين الأميركيين مرشحاً أصغر سناً، وأكثر تعبيراً عن تنوع الحزب الديمقراطي، وأكثر جيني كارتر الذي أطيح به بعد فترة جمهورية آخر. ويقول الناخبون في معظم استطلاعات الرأي إن تقدم بايدن في السن يمثل مصدر قلق رئيسياً، لأنه سيكون قد بلغ 82 من

الأميركي». والقي الرئيس السابق على سياسات بايدن الاشتراكية التي وصفها بالكارثية، متهماً إياه بشأن رفع سقف الدين، في حين تقوم وزارة العمل بالتحقيق الجنائي في تعاملات ابنه هانتر بايدن المالية، كذلك، يواجه بايدن نفسه تحدياً في الوثائق السرية التي تم العثور

فصل مذيعين يزعزع هوية الشاشات

الإعلام الأميركي يغير وجهه



مذيع شبكة «فوكس نيوز» تاكر كارلسون (أب)

التي شاركها الدفاع مع الادعاء بعد أمر المحكمة، وصف كارلسون، الذي روج لنظرية الغش في الانتخابات التي لعبه كارلسون في هذه سرقة الانتخابات بأنها «غريبة

مذيع شبكة «فوكس نيوز» تاكر كارلسون (أب)



مذيع شبكة «سي إن إن» دون ليمون (رويترز)

بين الطرفين قضت بسداد المحطة مبلغاً تعويضياً قيمته 787,5 مليون دولار، إلا أنها سلّطت الضوء على الدور الذي لعبه كارلسون في هذه القضية.

لكن هذه النسب شكّلت بالنسبة للمحطة سبباً ذا حدين: فمن جهة أدى برنامج كارلسون المثير للجدل إلى جذب مناصري الرئيس السابق نوبل المشككين بالانتخابات، متوقفاً في نسب المشاهدة على زميليه في المحطة اللذين اعتمدا الخط نفسه شون هانتي ولورا إنغرام. إلا أنه من جهة ثانية وضع المحطة في موقف قضائي حرج وصل إلى ذروته في قضية «الانتهاز» التي اتهمت من خلالها شركة «دومينون» المحطة بالانتهاز بين من خلال ترويج أن أجهزة التصويت التابعة لها زورت الانتخابات الرئاسية لعام 2020 وغيرت ملايين الأصوات من ترمب وعلى الرغم من أن القضية انتهت من دون محاكمة بعد تسوية

«فوكس نيوز» و«كارلسون

واشنطن، رثا أيتز

بمجرد الإعلان عن قرار طرد كارلسون، هيبت أسهم المحطة بنسبة 5 في المائة، وفقدت أكثر من 500 مليون دولار من قيمتها السوقية. فقد كان كارلسون من نجوم المحطة الذين دافعوا بنشاط عن الرئيس السابق دونالد ترمب، متحدياً نتائج الانتخابات الرئاسية

بشكل مستمر على برنامجه المسائي، ومشككاً بفوز الرئيس الحالي جو بايدن. وقد حقق نسبة مشاهدات عالية وصلت إلى 334 ألف مشاهدة، الأسبوع الماضي، تاريخ برنامجه الأخير، وهي نسبة تخطت بالضعفين على برنامجه في المحطات المنافسة مثل «سي إن إن» و«إم إس إن بي سي».

قراران فصل بينهما أقل من ساعة وهزّأ وجه الإعلام الأميركي؛ الأول قضى بفصل مذيع شبكة «فوكس نيوز» تاكر كارلسون، والثاني على الجهة الإعلامية «المعاكسة»، تمثل بفصل مذيع شبكة «سي إن إن» دون ليمون.

وقّع هذين الخبرين انتشر كالنار في هشيم الأوساط الصحافية، فالرجلان يُعدّان من أبرز الوجوه في المحطتين المنافستين على الصدارة، وقد رسما معالم الخطية الإعلامية في زمن معيّن على الانقسامات الحزبية العميقة في الولايات المتحدة.

العثور على مزيد من الرجث لضحايا «ماتوا جوعاً للقاء المسيح»

تنامي «المعتقدات الشاذة» يثير المخاوف في كينيا

طقتها». وقال المسؤول الإداري للمستشفى سيد علي، إن «مشرفة للمستشفى تسع 404 جثة»، مضيفاً أن المسؤولين تواصلوا مع الصليب الأحمر الكيني للحصول على حاويات مبردة.

وبيخنا تسعى السلطات لمعرفة أسباب ما أطلق عليها اسم «مجزرة غابة شاكاهولا»، ظهرت تساؤلات بشأن كيفية تمكن هذه الطائفة من العمل من دون أن يتم اكتشافها على الرغم من رصد الشرطة لتجنّفي قبل 6 سنوات. واعتقل تجنّفي في 2017 عائلت على عدم إرسال الأطفال إلى المدارس، مشيراً إلى أن «الكتاب المقدس لا يعترف بالتعليم»، ثم ألقى القبض على مجرّد الشهر الماضي وفق وسائل إعلام محلية، بعدما قضى طفلان جوعاً تحت رعاية والديهما. وأطلق سراحه بكفالة قدرها 100 ألف شلن كيني (نحو 700 دولار) قبل أن يسلم نفسه للشرطة في أعقاب عملية «شاكاهولا»، وينفي تجنّفي الاتهامات الموجهة إليه، مؤكداً أنه أغلق كنيسته منذ عام 2019، فيما ينتظر محاكمته في القضية في الثاني من مايو (أيار) المقبل.

وأعلن الصليب الأحمر الكيني أن فرقه في ماليندي أبلغت عن 212 مفقوداً، عاد اثنتان منهم إلى عائلتيهما. وحظيت القضية باهتمام كبير في كينيا، ما دفع الحكومة إلى التصريح بضرورة تشديد الرقابة على جماعات مماثلة في البلاد وحركات انخرطت في الجريمة.

وتشهد كينيا في السنوات الأخيرة حالات للجماعات الشاذة المتطرفة، وسبق أن أطلق رئيس إدارة التحقيقات الجنائية الكينية جورج كينوتى، عام 2021 تحديراً من تزايد حالات الجماعات السرية التي تتبع معتقدات شاذة متطرفة، مستشهداً في ذلك بأدلة اكتشفتها السلطات بعد التحقيق

نيروبي؛ «الشرق الأوسط، القاهرة، مروى صبري

حالة من الذعر تعيشها كينيا مع توالي العثور على رفات في مقابر جماعية لضحايا على صلة بجماعة دينية تدعو إلى «الصوم من أجل لقاء المسيح»، الأمر الذي وجد تحذيرات من تنامي الجماعات السرية، التي تتبع «أفكاراً دينية شاذة»، خلال السنوات الأخيرة في البلاد. وتُجرى الشرطة الكينية منذ أيام عمليات تمسّيح في غابة «شاكاهولا» القريبة من بلدة «ماليندي» الساحلية، بعد تلقيها معلومات عن جماعة دينية تدعى «غود نيوز إنترناشونال».

وفي الجزائر، على الرغم من الصين فيما يخص سياستها إزاء روسيا وحربها، بعيداً عن أوكرانيا، لم تحقق الدبلوماسية الفرنسية نجاحاً ما في الخارج؛ إن إن الجهود التي تبذلها باريس في لبنان لم تنفض بعد إلى طء الفراغ على رأس المؤسسات البنانية.

كذلك، فإن الجهود التي بذلتها لصالح السودان والعملية الانتقالية السلمية شهدت سدى مع الانقلاب الذي قام به الجنرالان المتقاتلان اليوم: البرهان وحميدتي.

وفي الجزائر، على الرغم من زيارته صيف العام الماضي، ما زالت العلاقات معها متقلبة، والدليل التاجيل الجديد لزيارة الرئيس تبون، الأولى من نوعها لرئيس جزائري منذ 23 عاماً.

وفي الوقت عينه، ما زالت علاقات فرنسا والغرب تعاني من «برودة»، حيث إن الزيارة التي كان ماكرون ينوي القيام بها إلى الرباط غابت عن التداول.

هكذا تبدو صورة الأوضاع بعد انقضاء عام كامل على ولاية ماكرون الثانية. والسؤال الذي طرحه الأوساط السياسية في باريس يتناول مدى قدرته على التغلب على صعوباته الحالية، واستعادة الجدارة في الداخل والخارج.

انطلاقة متعثرة لولاية ماكرون الثانية في الداخل والخارج



ماكرون خلال مؤتمر صحفي في بيجيكا أول من أمس (رويترز)

بولاية رئاسية ثانية من خمس سنوات. بيد أن انصهاره الانتخابي في أبريل (نيسان) الماضي جاء منقوصاً لسببين: الأول، تقلص الفارق بينه وبين منافسته مارين لوين، مرشحة اليمين المتطرف، والثاني أنه فشل في الحصول على الأثرية المطلقة في البرلمان بعكس الأثرية الضعيفة التي تمتع بها في ولايته الأولى، والتي مكنته من أن يحكم فرنسا ويقر بسهولة القوانين التي أرادها. يضاف إلى ما سبق أن ماكرون، وفق ما يؤكّد المحللون السياسيون في باريس، فقد نوعاً من «السطوة» التي كان يتمتع بها خلال السنوات الخمس الأولى، كونه لم يعد قادراً على إجراء إصلاحات جديدة، وطارحاً مبادرات متلاحقة كما بخصوص ليبيا والسودان ولبنان والعراق والمف النووي الإيراني....

القليدي الذي أبهر الرئيس الأميركي، إذ أكد أنه سيطلب من وزير دفاعه القيام بالشيء نفسه في واشنطن. كذلك لم يتوان للحظة عن القيام بالزيارة التقليدية لكل رئيس فرنسي يتم انتخابه إلى برلين، وغرضه تجاوز البيروتوكول من أجل إقامة علاقة خاصة مع المستشارة أنجيلا ميركل من زاوية أن باريس وبرلين تعدان «محرك» الاتحاد الأوروبي، وبالتالي فإن التفاهم بينهما على مستوى القمة يعد أمراً بالغ الأهمية.

لم تتوقف جهود ماكرون عند ما سبق ذكره، فالصين كانت من أولوياته، وهو زارها للمرة الأولى في يناير (كانون الثاني) 2018، ورجع إليها في العام التالي، كما استقبل بين الزيارتين رئيسها شي جينبينغ في قصر الإليزيه، واهتمته بالكتاب لم يحجب عنه أهمية علاقات فرنسا بالبلدان العربية والأفريقية، خصوصاً دول الساحل الخمس، حيث نشرت باريس منذ عام 2014 قوة «برخان» العسكرية لمحاربة المنظمات الإرهابية والجهادية من غير أن تنجح تماماً في مهمتها. كذلك أراد ماكرون أن تكون له كلمته داخل الحلف الأطلسي الذي ولفه، بسبب تزايد سياسته تركيا في المتوسط، وعلاقاته العاصفة مع رئيسها رجب طيب أردوغان، بأنه «في حال موت سري، كان ماكرون وبخاصة على الجهات كافة في الداخل والخارج، وساعياً إلى بث دينامية جديدة، وطارحاً مبادرات متلاحقة كما بخصوص ليبيا والسودان ولبنان والعراق والمف النووي الإيراني....

باريس، ميشال أبو نجم

قبل ست سنوات، عندما انتخب إيمانويل ماكرون في ربيع عام 2017 رئيساً للجمهورية، عرفت فرنسا موجة تفاؤل استثنائية مع وصول مرشح شاب عمره 39 عاماً إلى قصر الإليزيه من خارج المنظومة التقليدية، يحمل مشروعاً إصلاحياً متكاملاً، متخطياً بذلك البين واليسار، وجاهياً إلى جانبه المتنافستين على الصدارة، وقد رسما معالم الخطية الإعلامية في زمن معيّن على الانقسامات الحزبية العميقة في الولايات المتحدة.

سعى ماكرون، بالتوازي، إلى إقامة علاقات «شخصية وخاصة» مع كبار زعماء العالم، فدعا الرئيس فلاديمير بوتين، بعد شهر واحد من انتخابه، إلى باريس واستقبله في قصر فرساي التاريخي. ثم دعا مرة ثانية إلى حصن بريغونسون، منتجعها الصيفي المطل على مياه المتوسط في عام 2019 عندما كانت بلاده تراس مجموعة الدول السبع الأكثر تصنيعاً في محاولة منه لربط روسيا بالعرة الأوروبية بدل توجيهها شرقاً نحو الصين.

وفي الوقت عينه، عمل على التقرب من الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي سبقه إلى الرئاسة بعام واحد فدعا إلى باريس، في صيف عام 2017، أي بعد شهرين فقط من دعوة بوتين، ضيفاً خاصاً بمناسبة العيد الوطني والحضور العرض العسكري

استفاد ماكرون في سنوات حكمه الأولى من كونه «جديداً»، والدليل على ذلك الشعبية التي كان يتمتع بها في الداخل، والاهتمام الذي لاقاه في الخارج، إلا أن الأمور بدأت تتحول بالنسبة إليه في الداخل مع اندلاع حركة «السترات الصفراء» التي، على الرغم من عنفها، نجح في الخروج منها بأقل الأضرار.

كذلك نجح ماكرون في الفوز

الرأي

... عن نظريات التغيير السائدة

ما يعنيه، في المقابل، أن التغيير السياسي يبقى شرطاً ضرورياً إنما غير كافٍ، تماماً كما أن التغيير الثقافي والقيمي شرط ضروري إنما غير كافٍ أيضاً. فاجندة التغيير لا بد أن تكون أشمل مما كانت عليه وأغنى، سيما وأن النظامين السياسي والثقافي - المجتمعي شريكاً، بالتضامن، بالاتفاق وبالاحتلاف، في إنتاج الحال الشنيعة التي وصلنا إليها. وما نحن نرى التجريب أن الاكتفاء بمقارعة نظام مسأ، أو بتحدي وعي ما، لا ضمن أي تحول واعد، بل قد يؤدي إلى أوضاع أسوأ من التي أنشأتها تلك الأنظمة ومعها منظومات الوعي القديم.

أغلب الظن أن مخيلة العقل التخيري سوف تواجه عاجلاً أم آجلاً، مهمة التركيب بين هذين البعدين. فالنتيجة السوداء التي تصفنا اليوم، في العالم العربي، تستدعي التفكير بطرق أخرى.

وقد يقال أن الطريق صعب وطويل أمام تبلور أجندة كهذه وتحولها حركات شعبية فاعلة، وهذا صحيح. فضلاً عن صعوبة المهمة نفسها، تضاف وحكام معصومون.

وبالمقارنة مع أحداث تعود إلى أواسط السبعينات، نلاحظ أن موت الجنرال فرانكو وإزاحة كايانو، وريث سالازار، وإطاحة الطغمة العسكرية والمسندن، وأخرها الخراطوم، يستولي عليها الخراب فيما الطبقات الوسطى تنهار ويتنامى الفكر ويتعاطف الجوع، والشيطان الإقليمي والدولي غير مشجعين، وأخيراً، لا يزال يبتدئ جزء من الطاقة التغييرية في معارك لا معنى لها حول «الماضي الإمبريالي» وأشباهه.

نعم، الطريق صعبة وشائكة وطويلة، لكننا الطريق الوحيدة إلى غد لاقي!



حازم صاغية

والحال أن الإبقاء على قديما السياسي لن يفعل سوى تأجيل انفجار يأتي بعد حين، بدلالة الانفجار الذي سبق أن حصل في ظل هذا القديم، كما أن تأثير النظام العسكري - الأمني على جبهة القيم والأفكار سيكون مزيداً من التبدل والتكلس.

في المقابل، يتغافل أصحاب التركيز النقدي على التغيير السياسي وحده عن أننا، في العشرين سنة الماضية، شهدنا سقوط صدام حسين ومعضر القذافي وحسني مبارك وعلي عبد الله صالح وزين العابدين بن علي وعمر البشير وعبد العزيز بوتفليقة، لكن بلدانهم لم تستقر على أوضاع تجمع بين الاستقرار والحزبية وشيء من الازدهار، فإما حروب أهلية وأمراء حرب أو سلطات أمنية وعسكرية وحكام معصومون.

وبالمقارنة مع أحداث تعود إلى أواسط السبعينات، نلاحظ أن موت الجنرال فرانكو وإزاحة كايانو، وريث سالازار، وإطاحة الطغمة العسكرية والمسندن، وأخرها الخراطوم، يستولي عليها الخراب فيما الطبقات الوسطى تنهار ويتنامى الفكر ويتعاطف الجوع، والشيطان الإقليمي والدولي غير مشجعين، وأخيراً، لا يزال يبتدئ جزء من الطاقة التغييرية في معارك لا معنى لها حول «الماضي الإمبريالي» وأشباهه.

نعم، الطريق صعبة وشائكة وطويلة، لكننا الطريق الوحيدة إلى غد لاقي!

في منطقتنا، وفي العقود القليلة الماضية، سادت نظريتان للتغيير. واحدة تقول: دعوا السلطة السياسية جانباً وركزوا على تغيير المجتمع تنويراً ووعياً عقلانياً وعلماًياً حديثاً. ذاك أن تغيير المجتمع وقيمه لا بد أن ينعكس، في آخر المطاف، على سلطته السياسية. أما النظرية الثانية فتقول: دعوا جانباً المجتمع، بثقافته وتعليمه وممارساته الدينية، وركزوا على السلطة السياسية. ذاك أن تغيير السلطة لا بد أن ينعكس على المجتمع في النهاية.

النظريتان لم تتصالحا، بل لم تقاطعا إلا لماماً، مع هذا جمع بينهما خروجهما عن الروايات الإيديولوجية لزمّن الحرب الباردة، حيث الألوئية للاشتراكية أو لتحرير فلسطين أو لبناء وحدة قومية ما. لكن تجاهلاً آخر جمع بينهما طال التكوينات الاجتماعية التي تقوم عليها مجتمعاتنا (طوائف، إثنويات...)، مع ما يحمله ذلك تجاهل من آثار سلبية، الإعاقة بلورة المدى الوطني ولماذا امتلاك الشعب الغضاء العام، ومن توضع التركيز على بناء الروابط الوطنية والدستورية التي يؤهل أن تحل محل الطائفة والمذهب والإثنية.

على أي حال، تحصد النظريتان فشلاً ذريعاً، أو فشلين ذريعين. فالتركيز النقدي على تغيير المجتمع وثقافته ينتهي رهاً إلى حصائل رهيبة، مزيد من تراجع الوعي العام نحو أشكال الكور بدائية، ونحو مزيد من تراجع تيارات التقدم والتخوير، وتعاطف تأويل الدين على نحو خرفي جامد. أسوأ من هذا أن معظم القائلين بالاقتصاص على إسقاط النظام الثقافي والأخلاقي ينتهون متحالفين مع النظام السياسي أو مواطنين معه، وهذا فضلاً عن إغفالهم دور ذلك النظام إياه في توليد نظام القيم وفي رعايته.

لأي تقارب بين شرق البلاد وغربها، فكانت البداية ببيان للميليشيات المسلحة المالية للمفتي المعزول رفضت فيه جميع المسارات، ليختمها المفتي المعزول بفتوى الشقاق والخلاف حول العيد.

هذا الجنوح عند السيد الغرياني، وزعمه بأنه الصواب والجميع خطأ بمن فيهم أكثر من 14 دولة عربية وإسلامية أعلنت العيد يوم الجمعة، لا بد من التوقف عندهما، ودراستهما لأنهما تحولتا إلى ظاهرة خطيرة لا يمكن السكوت عنها لخطورتها على السلم المجتمعي في ليبيا خصوصاً، وفي العالم الإسلامي عموماً كون الرجل شك في الجميع، رغم أنه في عامي 2014 و2020، أعلن العيد على ما انتهت إليه الدول العربية من الجوار برؤية الهلال، بل أقر تلك الرؤية، وعليها بنى فتواه في هذين العامين، فلماذا هذا العام 2023 خالف الجميع؟

هذا الرجل لا يحض إلا على الفتنة التي هي أشد من القتل، ومصيره معروف عند ربه، بما فعله من فتنة قسّم بها البلاد والعباد. رغم العيدين والهلالين لقم واحد في ليبيا، فإن مخططات التقسيم بدأ من مخط «سباسبان غورك» لتقسيم ليبيا التاريخي، إلى محاولات هؤلاء اليوم، فلتنت في تقسيم البلاد، وليبيا بقية سالمة، وولة غير قابلة للتقسيم، بل استطاعت تجاوز جميع مشاريع إعادة تقسيمها.

ليبيا... العيد بهالين

مصر من المشرق العربي وكذلك السعودية ودول الخليج مشرقية لليبيا جميعها؟

الغرياني الذي أعلن فتواه المخالفة للجميع كان يفتي في نفسه، وإذا كانت من الذي أعلنت السلطات فيه العيد يوم الجمعة، وإذا عدنا تركيا من أهل الشرق فهي ملزمة لنا وفق كتاب الغرياني نفسه، وإذا كانت من



جبريل البعدي

أهل المغرب، فكيف لها أن رأت الهلال؟ وهل «تركيا» حيث إقامة الغرياني، وحيث صام ملزمة بكفارة الستين يوماً، مثلها مثل من خالف الغرياني في فتواه المتوافق مع إفتاه «المذهبية»، رافضاً شهادة الشهود، وقد وصفهم بشهود زور، وأنهم تحت سلطة «حفتير»، بل وصف جميع الدول التي أعلنت العيد الجمعة بأنها مخطئة، وعليها كفارة ستة يوماً، رغم أنه في كتابه «مدونة الفقه المالكي وأدلته»، أقر بجواز اتباع رؤية الهلال في شرق البلاد، وقال نصاً في كتابه «العبادات»: «إذا ثبتت رؤية في المشرق صام أهل المغرب بتلك الرؤية دون العكس».

فلماذا إذن ناقض الغرياني حتى كتابه الصادر عام 1991؟ والذي أفتى فيه بجواز اعتماد رؤية أهل المشرق العربي، ليست برقة من مشرق ليبيا؟ ليست

أمام المحاكم الابتدائية في مناطق الشهود، ومنها مدينة أجدابيا شرق ليبيا، ومدينة هون جنوب ليبيا، ومدينة مصراتة غرب ليبيا، وغيرهم من الشهود الذين قبلت المحاكم شهادتهم، وعلى أساسها أعلنت هيئة الأوقاف الجمعة الأول من شوال في ليبيا، ليلتفحاً الليبيين بظهور الصادق الغرياني (المفتي المعزول بحكم قرار مجلس النواب رقم 8 لسنة 2014) من مقر إقامته في (إسطنبول)؟

عبر فضائية يديرها ابن له من هناك، قناة «التناصح»، معلناً أن العيد يوم السبت في تحد لهيئة الأوقاف التي لا تتوافق مع إفتاه «المذهبية»، رافضاً شهادة الشهود، وقد وصفهم بشهود زور، وأنهم تحت سلطة «حفتير»، بل وصف جميع الدول التي أعلنت العيد الجمعة بأنها مخطئة، وعليها كفارة ستة يوماً، رغم أنه في كتابه «مدونة الفقه المالكي وأدلته»، أقر بجواز اتباع رؤية الهلال في شرق البلاد، وقال نصاً في كتابه «العبادات»: «إذا ثبتت رؤية في المشرق صام أهل المغرب بتلك الرؤية دون العكس».

فلماذا إذن ناقض الغرياني حتى كتابه الصادر عام 1991؟ والذي أفتى فيه بجواز اعتماد رؤية أهل المشرق العربي، ليست برقة من مشرق ليبيا؟ ليست

عالم 2021، لأول مرة يصوم الليبيون منذ سنوات من دون حروب وفتال، ومن دون سماع أصوات المدافع والرشاشات وتساقت الصواريخ العشوائية، أما في العام الحالي 2023 فقد حدث شقاق جديد، وخلاف لدرجة أنه كان لشرق البلاد هلال، ولغرب البلاد هلال آخر لذات القمر.

بداية الخلاف كانت بين مؤسستين تتنازعان صلاحية رؤية الهلال، الأولى هيئة الأوقاف الإسلامية، وهي المخول إليها الأمر بحكم قرار مجلس النواب، بينما تنازعها دار الإفتاء التي خلّت والمفتي المعزول بحكم قرار مجلس النواب رقم 8 لسنة 2014 الذي قضى بجل دار الإفتاء، وعزل المفتي صادق الغرياني، بعد اتهامات له بالتحريض على الاقتتال، وجنوح كبير ومغالة في الفتوى والتشدد، ورفض أي نوع من الجنوح للسلم.

الخلاف بين المؤسستين تسبب في انقسام مجتمعي كبير جداً، لم تتمكن القوى السياسية ولا المسلحة من إحدائه، رغم سنوات قتالها واحترابها لدرجة القتال المسلح، فخلاف المؤسستين الدينيتين كان كارثة كبرى تسببت في أن يعيد الأب في يوم، وإبناؤه وأحفاده في يوم آخر، رغم أنهم يسكنان نفس البيت. هيئة الأوقاف المنوط بها الأمر وضمن اختصاصها أعلنت الجمعة عيد الفطر وغرة شهر شوال، طبقاً لشهادة الشهود، التي جرى إيداعها

الذكاء الصناعي وعالمه المجهول

أثر عنه توسع الإنترنت، في الثقافة والأعمال وأنماط العيشة والتعليم والهوية، وفي كل جانب آخر من جوانب الحياة، وصولاً إلى الحرب. إن عالم ما بعد الإنترنت لا يشبه ما عرفناه في القرن الماضي إلا قليلاً.

لا يعتقد تشومسكي أن الذكاء الصناعي سيحتل مكانة الإنسان أو يستعده، كما يقول الخائفون. لن يمكن لآلة أن تسبق الإنسان في صناعة الفكرة، حتى لو سبقتها في معالجة المعطيات، التفكير ليس فقط تقديم إجابات معرفة سلفاً، أو قابلة للاكتشاف بناء على المعطيات المتوفرة، وهذا ما تفعله الآلة، التفكير يبدأ من إعادة تركيب السؤال وإعادة تحديد المشكلة التي يطرحها، وقد يتضمن ذلك احتمالات لم تكن موجودة قبل ذلك. وهذا ما يتجاوز قدرات الآلة، وبالتالي فإن الخوف من إلغاء العقل الإنساني لا مبرر له.



توفيق السيد

أثر عنه توسع الإنترنت، في الثقافة والأعمال وأنماط العيشة والتعليم والهوية، وفي كل جانب آخر من جوانب الحياة، وصولاً إلى الحرب. إن عالم ما بعد الإنترنت لا يشبه ما عرفناه في القرن الماضي إلا قليلاً.

لا يعتقد تشومسكي أن الذكاء الصناعي سيحتل مكانة الإنسان أو يستعده، كما يقول الخائفون. لن يمكن لآلة أن تسبق الإنسان في صناعة الفكرة، حتى لو سبقتها في معالجة المعطيات، التفكير ليس فقط تقديم إجابات معرفة سلفاً، أو قابلة للاكتشاف بناء على المعطيات المتوفرة، وهذا ما تفعله الآلة، التفكير يبدأ من إعادة تركيب السؤال وإعادة تحديد المشكلة التي يطرحها، وقد يتضمن ذلك احتمالات لم تكن موجودة قبل ذلك. وهذا ما يتجاوز قدرات الآلة، وبالتالي فإن الخوف من إلغاء العقل الإنساني لا مبرر له.

وعنوانه يكفي للدلالة على محتواه.

في الشهر الماضي كتب المفكر المعروف نعوم تشومسكي مقالاً خصصه للحديث عن إطلاق منصة «تشات جي بي تي»، وهي محرك بحث يعتمد أدوات الذكاء الصناعي. وكان إطلاقها قد أثار ضجة كبيرة في شرق العالم وغربه؛ حيث قدمت نمودجاً أولياً ما يمكن أن يوول إليه الذكاء الصناعي، ومدى ما يمكن أن يحدثه من انعكاسات.

قبل هذا وذاك، كان الفكر الأميركي-الإسباني، مانويل كاستلنر، قد كتب بالفصل عن التحول المنتظر في القيم والعلاقات الاجتماعية والثقافة، بعد قيام ما سماه مجتمع الشبكة، أي نظم العلاقات والتواصل المعتمدة تماماً على الإنترنت، ونبه يومها إلى عالم جديد يوشك على النهوض. نحن ندرك الآن التحول الهائل الذي

في حديث لبرنامج «60 دقيقة» على قناة «CBS»، قال ساندر بيشاي، رئيس شركة «غوغل» الشهيرة، أن انتشار الذكاء الصناعي يندرج بتحديات جديدة، تستدعي حلولاً أخلاقية واجتماعية، ولهذا السبب فهو يدعو الفلاسفة لأخذ دورهم في هذا المجال، وعدم إلقاء المسؤولية على رجال الأعمال أو المهندسين وحدهم.

يثير اهتمامي أن عدداً متزايداً من العلماء والباحثين يوجه اهتمامه إلى انعكاسات الثقافة للذكاء الصناعي. كنت قد قرأت في أول الأمر عن اهتمام وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر بالموضوع، وكيسنجر مفكر قبل أن يكون سياسياً، وقد بلغ الآن 99 عاماً (صوال 1923م)، وقد أصدر في أواخر 2021 كتاب «عصر الذكاء الصناعي ومستقبل البشرية»- The Age of AI and Our Human Future - بالتعاون مع إريك شميت، الرئيس السابق لشركة «غوغل»، والبروفسور دانييل هنتلوكي، الأستاذ «بمعهد ماساتشوستس للتقنية»-MIT، والكتائب مكرس للموضوع المذكور أعلاه،

بايدن... بين خطوط بايلنكن وخيوط هنتر

لمجتمع اميركي، مثل هذا الذي يمثل باليمين الحانث؟ تبدو أزمة بايدن في مهدها، وهناك أصوات تتعالى يوماً تلو آخر في الداخل الأميركي، مطالبة بمحاكمته بتهمة الفساد، ومن نافذة القول إن الجمهوريين خلال الأسابيع المقبلة سيفتشون تحت الأحجار، وقد بدأوا بالفعل مخاطبة بايلنكن عبر لجنتي القضاء والمخابرات في مجلس النواب، مطالبين إياه بتزويدهم ببينة الأسماء التي وقعت على الخطاب المحول، الذي ساهم في ترقيع بايدن إلى مقام الرئاسة.

عما قريب ستصاعد حدة حالة اللايقين بين صفوف الأميركيين، ما سيبرز من رواية الرئيس السابق ترمب عن تزوير الانتخابات الرئاسية الأخيرة، خصوصاً بعد أن أصبحت يد الجميع أدلة، تدن بايدن وجماعة الديمقراطيين.

أي دولة عميقة تلك التي باتت تتلاعب باقادر الأميركيين، وتدفعهم دفعا في طريق الجهول السياسي والأمني معاً؟

البريد الإلكتروني التي وجدت على كومبيوتر هنتر ونشرتها صحيفة «النيويورك تايمز» كانت معلومات روسية مضللة. تتبدى حالة الفساد السياسي والتخطيط المبكر ضد الرئيس السابق ترمب، من الأسماء الموقعة على خطاب بايلنكن، وفي مقدمها مدير وكالة المخابرات المركزية السابق في زمن أوباما: «جون برينان» و«جيمس كلاب» المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية، ووزير الدفاع آنذاك «البيون نانتيا»، من بين آخرين.

التساؤل المخير لقلق الشارع الأميركي اليوم؛ عن أي ديمقراطية يتحدث بايدن ويقدم المؤتمرات، فيما تدفع حملته كبير المسؤولين في الخارجية وقتها لتزوير مثل هذا الخطاب؟ أما التصيب السوافر من الهلع فمفوض بتلك الأسماء، وبعضها كان كيف للأميركيين الثقة بتلك الأسماء بعد أن نخلت عن قسم الأمانة وصيانة الحقوق والحريات؛ وأي مستقبل

خيوط هنتر الكارثية لا تتوقف عند مكونات حاسوبه، إذ تشير قناة فوكس الإخبارية الأميركية الشهيرة لزيارات موكية كان هنتر يقوم بها للبيت الأبيض مع نائب رئيس شركته ومساعديه وبعض شركائه، بلغت نحو 80 زيارة، حين شغل والده منصب نائب رئيس البلاد.

تأخذنا «فوكس» عينها للجزء الثاني من المسرحية التي تجري على خشبة العرض الأميركي؛ حيث لجنتا القضاء والمخابرات بمجلس النواب الأميركي بصدد فتح تحقيق مطول يطول وزير الخارجية الأميركي الحالي أنتوني بلينكن، بعدما أقر نائب وكالة المخابرات المركزية السابق «مايكل موريل»، بأن الوزير حين كان يشغل منصباً متقدماً في وزارة الخارجية هو من وقف خلف الخطاب المزور الذي وقعه في النهاية 51 ضابط مخابرات حالياً وأسابقاً... ما قصة هذا الخطاب؟ بسبب موريل، فإن حملة بايدن طلبت منه في أكتوبر (تشرين الأول) 2020 تزوير شهادة عدد من عملاء الوكالة، يكذبون فيها بالقول إن رسائل

هنتر بايدن تتخطى العلاقات مع أوكرانيا، خصوصاً بعد أن توصلت تحقيقات مجلس الشيوخ إلى أن سجلات وزارة الخزانة الأميركية تكشف عن نشاطات إجرامية محتملة تربط بين معاملات هنتر بايدن وأسرته ومعاونيه، وبين مواطنين أوكرانيين، وروس، وكازاخستانيين.

يقطع بان بايدن قد تلقى بالفعل أموالاً من روسيا، وبالتفصيل فإن شركة «روزمونت سينيك»، التي يمتلكها هنتر بايدن، تلقت مبلغ 3.5 مليون دولار من «يلينا باتورينا»، أغنى امرأة في روسيا، والمتزوجة من عمدة روسيا السابق، الذي أقبل من منصبه بسبب فساده وارتباطه المزعم بعالم الجريمة.

المخبر هنا أن الديمقراطيين، وفيما كان رجلهم بايدن يتلقى الأموال من الأوكرانيين والروس، مباشرة أو من خلال ابنه هنتر، كانوا يثيرون الجلبة والصخب حول تواطؤ ترمب مع الروس، وارتباطه المزعم بالفساد، ولم يكن سوى إشارة للغبار من باب «كاد المرعب أن يقولوا خذوني».



إميل أمين

هنتر الذي لا يملك أي خبرة في مجال الطاقة تم تعيينه عضواً في مجلس إدارة شركة «بوريسما» الأوكرانية، وبعدها كان بايدن يهرع إلى أوكرانيا في زيارة غير رسمية، لدفع الاستراتيجيات متوسطة وطويلة المدى لتعزيز إنتاج الأوكرانيين الغاز. مؤخرًا كان تحقيق مجلس الشيوخ يقطع بان بايدن قد تلقى بالفعل أموالاً من روسيا، وبالتفصيل فإن شركة «روزمونت سينيك»، التي يمتلكها هنتر بايدن، تلقت مبلغ 3.5 مليون دولار من «يلينا باتورينا»، أغنى امرأة في روسيا، والمتزوجة من عمدة روسيا السابق، الذي أقبل من منصبه بسبب فساده وارتباطه المزعم بعالم الجريمة.

المخبر هنا أن الديمقراطيين، وفيما كان رجلهم بايدن يتلقى الأموال من الأوكرانيين والروس، مباشرة أو من خلال ابنه هنتر، كانوا يثيرون الجلبة والصخب حول تواطؤ ترمب مع الروس، وارتباطه المزعم بالفساد، ولم يكن سوى إشارة للغبار من باب «كاد المرعب أن يقولوا خذوني».

هنتر بايدن تتخطى العلاقات مع أوكرانيا، خصوصاً بعد أن توصلت تحقيقات مجلس الشيوخ إلى أن سجلات وزارة الخزانة الأميركية تكشف عن نشاطات إجرامية محتملة تربط بين معاملات هنتر بايدن وأسرته ومعاونيه، وبين مواطنين أوكرانيين، وروس، وكازاخستانيين.

يقطع بان بايدن قد تلقى بالفعل أموالاً من روسيا، وبالتفصيل فإن شركة «روزمونت سينيك»، التي يمتلكها هنتر بايدن، تلقت مبلغ 3.5 مليون دولار من «يلينا باتورينا»، أغنى امرأة في روسيا، والمتزوجة من عمدة روسيا السابق، الذي أقبل من منصبه بسبب فساده وارتباطه المزعم بعالم الجريمة.

المخبر هنا أن الديمقراطيين، وفيما كان رجلهم بايدن يتلقى الأموال من الأوكرانيين والروس، مباشرة أو من خلال ابنه هنتر، كانوا يثيرون الجلبة والصخب حول تواطؤ ترمب مع الروس، وارتباطه المزعم بالفساد، ولم يكن سوى إشارة للغبار من باب «كاد المرعب أن يقولوا خذوني».

هنتر بايدن تتخطى العلاقات مع أوكرانيا، خصوصاً بعد أن توصلت تحقيقات مجلس الشيوخ إلى أن سجلات وزارة الخزانة الأميركية تكشف عن نشاطات إجرامية محتملة تربط بين معاملات هنتر بايدن وأسرته ومعاونيه، وبين مواطنين أوكرانيين، وروس، وكازاخستانيين.

يقطع بان بايدن قد تلقى بالفعل أموالاً من روسيا، وبالتفصيل فإن شركة «روزمونت سينيك»، التي يمتلكها هنتر بايدن، تلقت مبلغ 3.5 مليون دولار من «يلينا باتورينا»، أغنى امرأة في روسيا، والمتزوجة من عمدة روسيا السابق، الذي أقبل من منصبه بسبب فساده وارتباطه المزعم بعالم الجريمة.

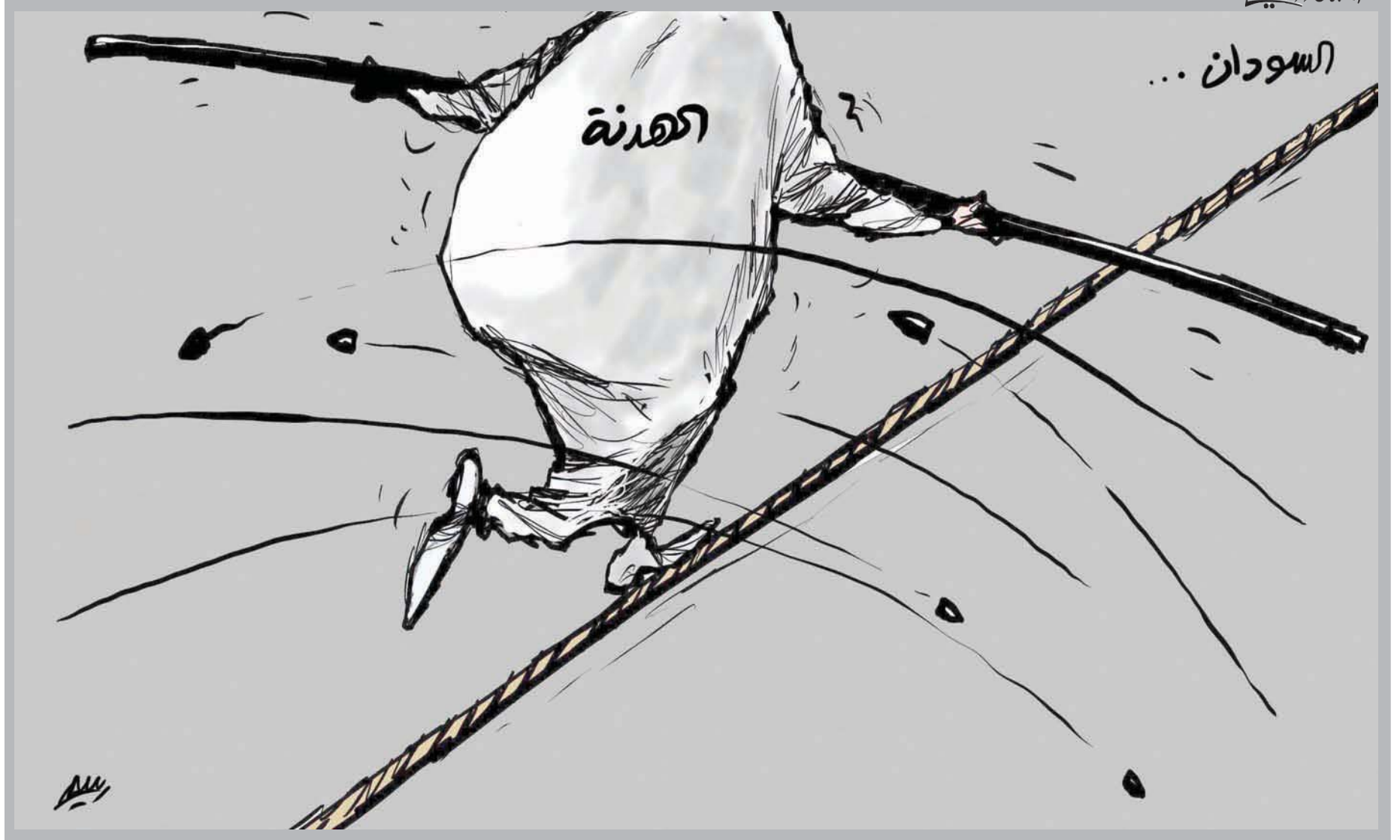
المخبر هنا أن الديمقراطيين، وفيما كان رجلهم بايدن يتلقى الأموال من الأوكرانيين والروس، مباشرة أو من خلال ابنه هنتر، كانوا يثيرون الجلبة والصخب حول تواطؤ ترمب مع الروس، وارتباطه المزعم بالفساد، ولم يكن سوى إشارة للغبار من باب «كاد المرعب أن يقولوا خذوني».

وقت ظهور هذه السطور للنور، ربما يكون الرئيس الأميركي جوزيف بايدن قد أعلن رسمياً عن خوضه سباق الانتخابات الرئاسية لولاية جديدة، الأمر الذي كثر من حوله التسريبات الأيام القليلة الماضية، وربما أيضاً يكون قد عدل عن نيته، وتراجع عن مقصده، بعد أن ملأت الأجزاء الأميركية فضيحتان كيريان متصلتان بعضهما ببعض، الأولى تكفي للقضاء على مستقبله السياسي، والثانية فتتح أمامه أبواب محاكمات، يراها الجمهوريون حقيقية، لا مزيفة كما الحال في محاكمات الرئيس السابق ترمب.

لكن البداية من عند قصة كومبيوتر هنتر بايدن، وما فيه من معلومات فضفاضة، في الأساس، معاً، التي أفردت لها وسائل الإعلام الأميركية الأسبوع الفائت مساحات واسعة من التغطية. القصة باختصار تشكك في نزاهة بايدن، وتظهر سوء استخدامه لسلطته نائباً للرئيس أوباما، في تحقيق منافع شخصية تصل إلى ملايين الدولارات.

المكتب الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>المقر الرئيسي</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YU United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الرياض</p> <p>☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>الدمشق</p> <p>☎ +966216511333 ☎ +966216576159</p> <p>الدمشق للتوزيع</p> <p>☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>الدمشق</p> <p>☎ +96683 8353838 ☎ +96683 8354918</p>	<p>الكويت</p> <p>☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>دبي</p> <p>☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة</p> <p>☎ 7492996 ☎ 7492884 ☎ +2023</p> <p>عمان</p> <p>☎ +9686 5539409 ☎ +9686 5537103</p> <p>العمان</p> <p>☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987</p>	<p>الرباط</p> <p>☎ +212 37262616 ☎ +212 37266300</p> <p>واشنطن</p> <p>☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p> <p>بيروت</p> <p>☎ +96111 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>الدمشق</p> <p>☎ +966112128000 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555</p> <p>فكس</p> <p>☎ +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني</p> <p>Info@arabmedia.co.com</p> <p>www.arabmedia.co.com</p> <p>عنوان</p> <p>☎ +96622272734 ☎ +96622272736</p>

السودان ..



نظرة جديدة على المسألة السودانية

منذ ثلاث عشرة سنة تقريباً منذ كتبت مقالاً في «الأهرام» الغراء بتاريخ 8 نوفمبر (تشرين الثاني) 2010 بعنوان «نظرة أخرى على المسألة السودانية»، وجاء في فقرته الأولى ما يلي «لا بد من التفكير فيما لم يكن ممكنًا التفكير فيه حتى وقت قريب، ولا بد من التفكير وفق طرق غير تقليدية وغير ما تعودنا عليه في ظروف سابقة، ولا بد من التفكير في نتائج أسوأ السيناريوهات المتاحة في المسألة السودانية والتي تقوم على انتهاء الاستفتاء المتوقع في التاسع من يناير (كانون الثاني) القادم على حق تقرير المصير لمواطني جنوب السودان إلى قرار بالانفصال عن الدولة السودانية مصحوباً بموجات جديدة من العنف في شمال وجنوب السودان، وما بين الدولة الوليدة والدولة الأم. قد يبدو هذا السيناريو متشائماً للغاية، ومن الجائز أن تسود سيناريوهات أخرى أكثر تفاؤلاً كما هو سائد لدى الحكومة السودانية في أي شكل الاختيار الجنوبي هو استمرار الوحدة السودانية؛ أو أن يجري الانفصال دون عنف أو ضمن إطار كوندراي مريح للطرفين، حيث يظهر الجنوب

منفصلاً مستقلاً، ويستطيع الشمال الحديث عن وحدة لا تنقسم أبداً. كل ذلك، والنقاش حوله لا بأس به لأن لكل سيناريو مناصره، ومن الممكن أن يدخل العرافون والسحرة إلى الساحة لكي يدلي كل منهم بدلوه في ساحة التنبؤات». وكما هو واضح، فإن الموقف كان لحظة حاسمة في تاريخ السودان بين بقاء الدولة على حالها موحدة ومتماسكة، أو يكون هناك انقسام وانفصال، وفي الحالتين لم يكن معلوماً كيف سيكون الحال وكيف ستكون علاقات الطرفين مع بعضهما بعد أن يمض كل منهما إلى حال سبيله. النتيجة الآن نعرفها، وهي أن أسوأ السيناريوهات جاءت إلى الحقيقة، ولم يحدث الانفصال فحسب وإنما تلاح عنف كثير، سواء في الدولة الجديدة لجنوب السودان أو دولة المنبع جمهورية السودان. لم يكن قد هل بعد «الربيع العربي» أي في غضون أيام من إعلان الرئيس المتوقع عن ترشحه، بمثابة خطوة مبكرة ضرورية في إجراءات الحملة. وسيعقب ذلك تعيين بايدن بسرعة لموظفين يمكنهم العمل خارج البيت الأبيض، بما في ذلك مدير للحملة، ومساعدون لذلك الوزير، ومدبرون للحملة على مستوى الولايات، ومنظمو لاستطلاعات الرأي، ومدبرون مليون، ومتطوعون، وغير ذلك. ومن بين أولئك الذين يُنظر إليهم لإدارة حملة إعادة انتخاب بايدن، هي جولي شافيز رودريغيز، مستشارة البيت الأبيض البارزة وحفيدة سيزار شافيز والزعيمة العمالية الأميركية، ولكن شخصاً مطلعاً على خطط الرئيس الأميركي قال إنه حتى بعد ظهر يوم الأحد، لم يكن بايدن قد اتخذ قراراً نهائياً بشأن من سيدير الحملة الرئاسية. ولكن بغض النظر عن اختيار بايدن لهذا المنصب، فإن أسماء مستشاريه الخاصين تبدو واضحة، وهم مجموعة من الأشخاص الذين احتفظ بهم على مقربة منه طوال حملته الأولى للترشح للرئاسة، وكذلك الفترة التي قضاها في منصبه، ومن بينهم مايك دونيلون كبير مستشاريه السياسيين، وأنتا دن خبيرة الاتصالات الخاصة

للخلف من وجود الطرف الآخر. ما غاب أيضاً عن الفكر هو النموذج الذي على أساسه لا يكون حل المسألة السودانية، وإنما يدفعها إلى التقدم، والحفاظ على دولة موحدة على الأقل. واضح أن الدبلوماسية تحاول كسب المزيد من الوقت والأرضية لتجنب أسوأ السيناريوهات وهي تعطي للطرفين في السودان غطاءً لإعلان النصر؛ ولكن كما يبدو لنا، وقد

تدعو إلى وقف إطلاق النار بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، إما مراعاة لأيام مفترجة في الشهر الكريم، أو بحثاً عن فجوة زمنية تسمح بالتفاوض والمساومة في أيام عيد الفطر، وكلتا الحالتين فيها نوع من التعاضى عن حقيقة مهمة، وهي أن كلا الطرفين لم يكن ليبدأ العمليات العسكرية إلا إذا كانت لديه الخطط والاستعدادات

تكون من المخطئين، أن كلا الطرفين مهمت أكثر بالحق الهزيمة بالطرف الآخر بعد فترة من المعاناة والتوتر والإحباط والدماء التي سالت بينهما. ما يقلق هنا أن الصدام بين طرفين من «المكون العسكري» السوداني يكاد يغفل أن التفاعلات الجارية تتردد أصدائها في الأقاليم السودانية المختلفة؛ كما تخلق حالة من البحث عن الفرص في دول قريبة؛ ولن نستبعد كثيراً أن انعكاسات

مع التفكير العرقي، والمراوحة بين العنف ووقف إطلاق النار، والوصول إلى اختلال واثي لأطماع أجنبية لم تكن بالضرورة تخطط للواقع التي تراها، ولكنها تجد فرصاً لا بأس من انتهازها. ثانياً، أفاقته الصدمة إلى ما كان في الماضي من أخطاء وطرق مسدودة؛ وإلى حقيقة أن المستقبل لا بد أن يكون مختلفاً عن كل ما سبق. ظهرت الدولة العربية الإصلاحية القائمة على «الدولة الوطنية» التي من خلالها يكون الاقتراب من حل المسألة السودانية وليس مجرد تضميم جراحها مؤقتاً ومنعها من نزيف آخر.

الحالة السودانية الراهنة نجمت عن حالة موجة جديدة من الربيع العربي ساد الظن أنها ربما تكون قد تعلمت من أخطاء وماسي الموجة الأولى؛ ولكنها منذ اللحظة الأولى وبعد التخلص من نظام البشير قامت على فرضية التقسيم ما بين «المكون العسكري» و«المكون المدني» وليس الانتماء إلى دولة واحدة ووطن واحد. وبهذا المعنى، فإن كل مكون منهما كان مقسماً هو الآخر، وبينما كان العسكري مسلحاً بسلاحين، واحد منهما للقتال والآخر للردع، فإن المدني كان مسلحاً باستمرار الشارع في مظاهراته واعتصاماته التي لا تنقطع.

في الحالتين لم يكن هناك مشروع وطني لبناء السودان الجديد؛ وكانه كان معروفاً أنه طالما كان ذلك ذلك فقد اتفق الجميع على فترة انتقالية قوامها ثلاث سنوات لم يكن بالضرورة مطلوباً منها التفكير في البناء، وإنما التفاوض والمساومة والمناخطة الكلامية والحوار «الساكت»، ونوبات الصدام

مع التفكير العرقي، والمراوحة بين العنف ووقف إطلاق النار، والوصول إلى اختلال واثي لأطماع أجنبية لم تكن بالضرورة تخطط للواقع التي تراها، ولكنها تجد فرصاً لا بأس من انتهازها. ثانياً، أفاقته الصدمة إلى ما كان في الماضي من أخطاء وطرق مسدودة؛ وإلى حقيقة أن المستقبل لا بد أن يكون مختلفاً عن كل ما سبق. ظهرت الدولة العربية الإصلاحية القائمة على «الدولة الوطنية» التي من خلالها يكون الاقتراب من حل المسألة السودانية وليس مجرد تضميم جراحها مؤقتاً ومنعها من نزيف آخر.

الحالة السودانية الراهنة نجمت عن حالة موجة جديدة من الربيع العربي ساد الظن أنها ربما تكون قد تعلمت من أخطاء وماسي الموجة الأولى؛ ولكنها منذ اللحظة الأولى وبعد التخلص من نظام البشير قامت على فرضية التقسيم ما بين «المكون العسكري» و«المكون المدني» وليس الانتماء إلى دولة واحدة ووطن واحد. وبهذا المعنى، فإن كل مكون منهما كان مقسماً هو الآخر، وبينما كان العسكري مسلحاً بسلاحين، واحد منهما للقتال والآخر للردع، فإن المدني كان مسلحاً باستمرار الشارع في مظاهراته واعتصاماته التي لا تنقطع.

في الحالتين لم يكن هناك مشروع وطني لبناء السودان الجديد؛ وكانه كان معروفاً أنه طالما كان ذلك ذلك فقد اتفق الجميع على فترة انتقالية قوامها ثلاث سنوات لم يكن بالضرورة مطلوباً منها التفكير في البناء، وإنما التفاوض والمساومة والمناخطة الكلامية والحوار «الساكت»، ونوبات الصدام

مع التفكير العرقي، والمراوحة بين العنف ووقف إطلاق النار، والوصول إلى اختلال واثي لأطماع أجنبية لم تكن بالضرورة تخطط للواقع التي تراها، ولكنها تجد فرصاً لا بأس من انتهازها. ثانياً، أفاقته الصدمة إلى ما كان في الماضي من أخطاء وطرق مسدودة؛ وإلى حقيقة أن المستقبل لا بد أن يكون مختلفاً عن كل ما سبق. ظهرت الدولة العربية الإصلاحية القائمة على «الدولة الوطنية» التي من خلالها يكون الاقتراب من حل المسألة السودانية وليس مجرد تضميم جراحها مؤقتاً ومنعها من نزيف آخر.

الحالة السودانية الراهنة نجمت عن حالة موجة جديدة من الربيع العربي ساد الظن أنها ربما تكون قد تعلمت من أخطاء وماسي الموجة الأولى؛ ولكنها منذ اللحظة الأولى وبعد التخلص من نظام البشير قامت على فرضية التقسيم ما بين «المكون العسكري» و«المكون المدني» وليس الانتماء إلى دولة واحدة ووطن واحد. وبهذا المعنى، فإن كل مكون منهما كان مقسماً هو الآخر، وبينما كان العسكري مسلحاً بسلاحين، واحد منهما للقتال والآخر للردع، فإن المدني كان مسلحاً باستمرار الشارع في مظاهراته واعتصاماته التي لا تنقطع.

في الحالتين لم يكن هناك مشروع وطني لبناء السودان الجديد؛ وكانه كان معروفاً أنه طالما كان ذلك ذلك فقد اتفق الجميع على فترة انتقالية قوامها ثلاث سنوات لم يكن بالضرورة مطلوباً منها التفكير في البناء، وإنما التفاوض والمساومة والمناخطة الكلامية والحوار «الساكت»، ونوبات الصدام

مع التفكير العرقي، والمراوحة بين العنف ووقف إطلاق النار، والوصول إلى اختلال واثي لأطماع أجنبية لم تكن بالضرورة تخطط للواقع التي تراها، ولكنها تجد فرصاً لا بأس من انتهازها. ثانياً، أفاقته الصدمة إلى ما كان في الماضي من أخطاء وطرق مسدودة؛ وإلى حقيقة أن المستقبل لا بد أن يكون مختلفاً عن كل ما سبق. ظهرت الدولة العربية الإصلاحية القائمة على «الدولة الوطنية» التي من خلالها يكون الاقتراب من حل المسألة السودانية وليس مجرد تضميم جراحها مؤقتاً ومنعها من نزيف آخر.

الحالة السودانية الراهنة نجمت عن حالة موجة جديدة من الربيع العربي ساد الظن أنها ربما تكون قد تعلمت من أخطاء وماسي الموجة الأولى؛ ولكنها منذ اللحظة الأولى وبعد التخلص من نظام البشير قامت على فرضية التقسيم ما بين «المكون العسكري» و«المكون المدني» وليس الانتماء إلى دولة واحدة ووطن واحد. وبهذا المعنى، فإن كل مكون منهما كان مقسماً هو الآخر، وبينما كان العسكري مسلحاً بسلاحين، واحد منهما للقتال والآخر للردع، فإن المدني كان مسلحاً باستمرار الشارع في مظاهراته واعتصاماته التي لا تنقطع.

في الحالتين لم يكن هناك مشروع وطني لبناء السودان الجديد؛ وكانه كان معروفاً أنه طالما كان ذلك ذلك فقد اتفق الجميع على فترة انتقالية قوامها ثلاث سنوات لم يكن بالضرورة مطلوباً منها التفكير في البناء، وإنما التفاوض والمساومة والمناخطة الكلامية والحوار «الساكت»، ونوبات الصدام



د. عبد المنعم سعيد

الدولة السودانية لا بد أن تكون تعبيراً عن مشروع وطني واحد مصمم على تجاوز الواقع البائس إلى حقيقة مشرقة لكل السودانين

مع التفكير العرقي، والمراوحة بين العنف ووقف إطلاق النار، والوصول إلى اختلال واثي لأطماع أجنبية لم تكن بالضرورة تخطط للواقع التي تراها، ولكنها تجد فرصاً لا بأس من انتهازها. ثانياً، أفاقته الصدمة إلى ما كان في الماضي من أخطاء وطرق مسدودة؛ وإلى حقيقة أن المستقبل لا بد أن يكون مختلفاً عن كل ما سبق. ظهرت الدولة العربية الإصلاحية القائمة على «الدولة الوطنية» التي من خلالها يكون الاقتراب من حل المسألة السودانية وليس مجرد تضميم جراحها مؤقتاً ومنعها من نزيف آخر.

مع التفكير العرقي، والمراوحة بين العنف ووقف إطلاق النار، والوصول إلى اختلال واثي لأطماع أجنبية لم تكن بالضرورة تخطط للواقع التي تراها، ولكنها تجد فرصاً لا بأس من انتهازها. ثانياً، أفاقته الصدمة إلى ما كان في الماضي من أخطاء وطرق مسدودة؛ وإلى حقيقة أن المستقبل لا بد أن يكون مختلفاً عن كل ما سبق. ظهرت الدولة العربية الإصلاحية القائمة على «الدولة الوطنية» التي من خلالها يكون الاقتراب من حل المسألة السودانية وليس مجرد تضميم جراحها مؤقتاً ومنعها من نزيف آخر.

الحالة السودانية الراهنة نجمت عن حالة موجة جديدة من الربيع العربي ساد الظن أنها ربما تكون قد تعلمت من أخطاء وماسي الموجة الأولى؛ ولكنها منذ اللحظة الأولى وبعد التخلص من نظام البشير قامت على فرضية التقسيم ما بين «المكون العسكري» و«المكون المدني» وليس الانتماء إلى دولة واحدة ووطن واحد. وبهذا المعنى، فإن كل مكون منهما كان مقسماً هو الآخر، وبينما كان العسكري مسلحاً بسلاحين، واحد منهما للقتال والآخر للردع، فإن المدني كان مسلحاً باستمرار الشارع في مظاهراته واعتصاماته التي لا تنقطع.

في الحالتين لم يكن هناك مشروع وطني لبناء السودان الجديد؛ وكانه كان معروفاً أنه طالما كان ذلك ذلك فقد اتفق الجميع على فترة انتقالية قوامها ثلاث سنوات لم يكن بالضرورة مطلوباً منها التفكير في البناء، وإنما التفاوض والمساومة والمناخطة الكلامية والحوار «الساكت»، ونوبات الصدام

مع التفكير العرقي، والمراوحة بين العنف ووقف إطلاق النار، والوصول إلى اختلال واثي لأطماع أجنبية لم تكن بالضرورة تخطط للواقع التي تراها، ولكنها تجد فرصاً لا بأس من انتهازها. ثانياً، أفاقته الصدمة إلى ما كان في الماضي من أخطاء وطرق مسدودة؛ وإلى حقيقة أن المستقبل لا بد أن يكون مختلفاً عن كل ما سبق. ظهرت الدولة العربية الإصلاحية القائمة على «الدولة الوطنية» التي من خلالها يكون الاقتراب من حل المسألة السودانية وليس مجرد تضميم جراحها مؤقتاً ومنعها من نزيف آخر.

الحالة السودانية الراهنة نجمت عن حالة موجة جديدة من الربيع العربي ساد الظن أنها ربما تكون قد تعلمت من أخطاء وماسي الموجة الأولى؛ ولكنها منذ اللحظة الأولى وبعد التخلص من نظام البشير قامت على فرضية التقسيم ما بين «المكون العسكري» و«المكون المدني» وليس الانتماء إلى دولة واحدة ووطن واحد. وبهذا المعنى، فإن كل مكون منهما كان مقسماً هو الآخر، وبينما كان العسكري مسلحاً بسلاحين، واحد منهما للقتال والآخر للردع، فإن المدني كان مسلحاً باستمرار الشارع في مظاهراته واعتصاماته التي لا تنقطع.

في الحالتين لم يكن هناك مشروع وطني لبناء السودان الجديد؛ وكانه كان معروفاً أنه طالما كان ذلك ذلك فقد اتفق الجميع على فترة انتقالية قوامها ثلاث سنوات لم يكن بالضرورة مطلوباً منها التفكير في البناء، وإنما التفاوض والمساومة والمناخطة الكلامية والحوار «الساكت»، ونوبات الصدام

اقتصاد

ارتفاع نسبة المسنين يسخن المنافسة على العمالة بين الدول الغنية والمتوسطة الدخل
البنك الدولي: الهجرة تعزز نمو الاقتصاد العالمي

مهاجرون من المكسيك يتجهون إلى مكسيكو سيتي لتسريع طلباتهم للحصول على اللجوء الأمريكي في 24 أبريل 2023 (رويترز)

وعلاقة عن آلاف من العاملين والموظفين لديها، بما يهدد بزيادة نسبة البطالة في هذه الدول، بالإضافة إلى التغييرات الديموغرافية السريعة في بعض الدول، وهو ما أشار إليه البنك الدولي في تقريره قائلًا: «من المتوقع أن تشهد معظم البلدان منخفضة الدخل نمواً سكانياً سريعاً، مما يفرض عليها ضغوطاً لخلق المزيد من الوظائف للشباب».

تقرير جديد عن «التنمية في العالم 2023: المهاجرون واللاجئون والمجتمعات»، إلى «ارتفاع نسبة المسنين بين سكان مختلف بلدان العالم بوتيرة غير مسبوقة، مما يزيد من اعتماد العديد من البلدان على الهجرة حتى تتمكن من تحقيق نمو طويل الأجل».

لذلك يرى البنك أن هذا الاتجاه يمثل فرصة فريدة لتحسين دور الهجرة في خدمة الاقتصادات والناس؛ إذ «تتقاضى أعداد السكان في البلدان الغنية، وكذلك في عدد متزايد من البلدان متوسطة الدخل التي تعد تقليدياً من بين المصادر الرئيسية للمهاجرين، مما يزيد من حدة التنافس العالمي على العمالة والمواهب». يأتي هذا في الوقت الذي تتخلى فيه شركات كبرى

القاهرة، صبري ناجح

قال البنك الدولي، إن إدارة الهجرة وجعلها ضمن استراتيجية العمل لدى الدول الأصلية ودول المقصد، سيساعدان في تعزيز النمو الاقتصادي العالمي ويدعمان رخاء المواطنين بكافة فئاتهم الاجتماعية.

أشار البنك الدولي في تقرير جديد عن «التنمية في العالم 2023: المهاجرون واللاجئون والمجتمعات»، إلى «ارتفاع نسبة المسنين بين سكان مختلف بلدان العالم بوتيرة غير مسبوقة، مما يزيد من اعتماد العديد من البلدان على الهجرة حتى تتمكن من تحقيق نمو طويل الأجل».

لذلك يرى البنك أن هذا الاتجاه يمثل فرصة فريدة لتحسين دور الهجرة في خدمة الاقتصادات والناس؛ إذ «تتقاضى أعداد السكان في البلدان الغنية، وكذلك في عدد متزايد من البلدان متوسطة الدخل التي تعد تقليدياً من بين المصادر الرئيسية للمهاجرين، مما يزيد من حدة التنافس العالمي على العمالة والمواهب». يأتي هذا في الوقت الذي تتخلى فيه شركات كبرى

ويرى تقرير البنك الدولي، أنه «يجب على البلدان الأصلية أن تجعل هجرة العمالة جزءاً صريحاً من استراتيجيتها». كما يجب عليها أيضاً تقليل تكاليف التحويلات، وبناء المهارات المطلوبة بشدة عالمياً لكي يتمكن المواطنون من الحصول على وظائف أفضل حال هجرتهم، وتخفيف الآثار السلبية الناتجة عن هجرة العقول، وحماية المواطنين في أثناء وجودهم بالخارج ودعمهم عند عودتهم».

وركز البنك الدولي على أهمية التعاون الدولي، الذي قال إنه «ضروري لكي تصبح الهجرة محركاً قوياً للتنمية». ويمكن للتعاون الثنائي أن يساعد في تدعيم توافق مهارات المهاجرين مع احتياجات مجتمعات بلدان المقصد، «مشيراً إلى «بذل جهود متعددة الأطراف لتقاسم تكاليف استضافة اللاجئين ومعالجة قضية الهجرة بسبب البؤس والعوز». ويجب الاستماع إلى الأصوات التي لا تحظى بالتمثيل الكافي في النقاشات بشأن الهجرة، ويشمل ذلك البلدان النامية والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين والمهاجرين واللاجئين أنفسهم».

الوقت نفسه، وفق التقرير. وأضاف التقرير، أن عدد اللاجئين تضاعف 3 مرات تقريباً خلال العقد الماضي، ويهدد تغير المناخ بإذكاء ارتفاع معدلات الهجرة. فحتى الآن، حدثت معظم عمليات الانتقال والنزوح الناجمة عن تغير المناخ داخل البلدان، لكن هناك نحو 40 في المائة من سكان العالم، أي 3,5 مليار نسمة، يعيشون في أماكن معرضة بشدة للتأثيرات المناخية».

يعيش حالياً نحو 2,5 في المائة من سكان العالم، أي 184 مليون نسمة من بينهم 37 مليون لاجئ، خارج البلدان التي يحملون جنسيتها؛ في حين تعيش النسبة الكبرى، وهي 43 في المائة، في البلدان النامية. يؤكد التقرير على الحاجة الملحة إلى تحسين إدارة عمليات الهجرة، «إذ يجب أن يستهدف واضعو السياسات تدعيم التوافق بين مهارات المهاجرين والاحتياجات المطلوبة في مجتمعات بلدان المقصد، مع العمل كذلك على حماية اللاجئين وتقليل الحاجة إلى عمليات الانتقال بسبب البؤس والعوز». ويقدم التقرير إطاراً لوضعي السياسات بين كيفية القيام بذلك.

الأخرى مما يجعل عمليات الانتقال عبر الحدود أكثر تنوعاً وتعقيداً. وحالياً تغطي بلدان المقصد والبلدان الأصلية

لوقوف النمو السكاني بها». وبخلاف هذا التحول الديموغرافي، تشهد القوى الدافعة للهجرة تغييراً هي

من السكان. وقد تحتاج بلدان، مثل المكسيك وتايلاند وتونس وتركيا، قريباً إلى استخدام المزيد من العمال الأجانب نظراً

لارتفاع نسبة المسنين يسخن المنافسة على العمالة بين الدول الغنية والمتوسطة الدخل
البنك الدولي: الهجرة تعزز نمو الاقتصاد العالمي

رغم مؤشرات صينية إيجابية

النفط يتراجع بفعل مخاوف رفع الفائدة وتراجع الطلب العالمي

أوكرانيا». ومع ذلك، نجحت روسيا منذ ذلك الحين في بيع نفطها للصين والهند. ورغم ذلك قررت موسكو خفض إنتاجها من الخام 500 ألف برميل يوميا حتى نهاية العام الحالي من أجل دعم سعر النفط شريان الحياة للاقتصاد الروسي. وأوقفت روسيا، ثاني أكبر مصدر للنفط في العالم بعد السعودية، أو أراجت نشر بعض بياناتها الرئيسية بشأن الطاقة بما في ذلك معلومات الإنتاج والتصدير. وقال محللو «جسي بي مورغان» في المذكرة البحثية: «نقص البيانات الرسمية التي تتسم بالشفافية من أحد أكبر منتجي النفط في العالم يزيد أكثر وأكثر من صعوبة مراقبة المعروض العالمي، وتحليل أوضاع السوق».

إنتاج روسيا من النفط ومكثفات الغاز في عام 2023 إلى ما بين 490 و500 مليون طن (9,8 مليون إلى عشرة ملايين برميل يوميا). وقال محللو «جسي بي مورغان» في مذكرة بحثية هذا الشهر: «الطلب على النفط الروسي استقر إلى حد كبير بعد الهزة الأولية في بداية الحرب... نعتقد أن الطلب عاد تقريبا إلى مستويات ما قبل الحرب». وقدر المحللون إنتاج روسيا الإجمالي (من الخام والمكثفات) عند 10,8 مليون برميل يوميا في مارس، بانخفاض 250 ألف برميل يوميا في فبراير (شباط). وانخفض إنتاج النفط الروسي في أبريل (نيسان) 2022 بعد أن فرض الغرب عقوبات بسبب ما يطلق عليها الكرملين «عملية عسكرية في



صهاريج لتخزين النفط في مصفاة مورو في كارلسروه بألمانيا (إب.أ)

الرقم، الذي لا يشمل مكثفات الغاز، يتماشى مع تعهدات روسيا بخفض إنتاجها 500 ألف برميل يوميا إلى 9,5 مليون برميل يوميا، اعتباراً من مارس (آذار)، وحتى نهاية العام. وقال المصدر لـ «رويترز» طالبا عدم ذكر اسمه: نظراً

حساسية مثل هذه البيانات: «باستقراء (بيانات) العام بأكمله فإن الإنتاج سيكون عند 480 مليون طن». في عام 2022 ارتفع إنتاج روسيا من النفط ومكثفات الغاز إلى 535 مليون طن (10,7 مليون برميل يوميا)، وتُستثنى المكثفات من حصص

في الأثناء، نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر حكومي روسي، قوله إن إنتاج روسيا من النفط هذا العام في طريقه لتجاوز 480 مليون طن أي نحو 9,6 مليون برميل يوميا. وتشير حسابات «رويترز»، وتصريحات المصدر إلى أن

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 2,4 في المائة إلى 80,58 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:31 بتوقيت غرينتش، كما هبط خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 2,13 في المائة ليسجل 77,08 دولار للبرميل. وارتفعت العقود الآجلة لكالا الخامين ملموسة على استئناف وشيك لصادرات النفط في شمال العراق بعد توقفها لمدة شهر. ومن المقرر أن يبدأ أعضاء مجموعة «أوبك بلس» المنتجة للنفط في خفض طوعي في مايو. في الأثناء، نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر حكومي روسي، قوله إن إنتاج روسيا من النفط هذا العام في طريقه لتجاوز 480 مليون طن أي نحو 9,6 مليون برميل يوميا. وتشير حسابات «رويترز»، وتصريحات المصدر إلى أن

لندن: «الشرق الأوسط»

تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الثلاثاء، بفعل مخاوف من تراجع الطلب العالمي على الوقود وسط مخاوف من رفع الفائدة الأميركية، ما طغى على تفاؤل المستثمرين بأن السفر خلال فترة العطلة في الصين سيعزز الطلب على الوقود، وتوقعت بانخفاض مخزونات الخام الأميركية. وتشير جوزرات الرحلات الخارجية في الصين خلال عطلة يوم بريطانيا إلى التراجع المستمر في السفر إلى الدول الآسيوية، وهو ما دعم أسعار النفط خلال النصف الأول من جلسة أمس، بالإضافة إلى توقعات بانخفاض مخزونات الخام الأميركية بمقدار 1,7 مليون برميل.

مساع حكومية لإحلال أزمة في قطاع الأعمال

فواتير الطاقة ترهق ميزانية بريطانيا

التقرير الذي نشر يوم الثلاثاء، أن عدد الأشخاص الذين يبحثون عن وظائف في الربع الأول كان أعلى بنسبة 12 في المائة من مثيله خلال الفترة نفسها من عام 2022. في حين انخفضت نسبة الوظائف الشاغرة المتاحة بنسبة 31 في المائة... ويأتي المسح بعد فترة من الاضطرابات في القطاع المصرفي الذي شهد انهيار بنك «سيليكون فالي» وأزمة «كريدي سويس غروب». ونقلت «بلومبرغ» عن هانك إنغر، العضو المنتدب لشركة «مورغان ماكينلي» بالملكة المتحدة قوله «نظراً للزيادة في عدد المرشحين للوظائف؛ نجد عملاء أكثر حذراً، وعمليات عمور على وظائف تأخذ فترات أطول». وأضاف أن «الطفرة لم تكن مفاجئة بالنظر إلى النكسات الأخيرة التي تعرض لها القطاع المالي»، وأوضح أنه بالنسبة لمن يعملون في مجال التوظيف، القادرين على تبديل وظائفهم، فإن متوسط الرواتب تراجع خلال الربع الأول بنسبة 18 في المائة. ومع ذلك، لا يزال هذا هو أدنى توقع لزيادة الرواتب في غضون عامين تقريباً.

وعلمو الحياة والتكنولوجيا. وأضاف سوناك «نحن نجمع بعضاً من أكبر الشركات والمستثمرين في المملكة المتحدة لإجراء حوار هادف - وأنا رئيس وزراء شغوف بالعمل مع قطاع الأعمال لإطلاق العنان للفرص والمناخ». لكن حزب العمال انتقد الإعلان واتهم الحكومة بسوء إدارة الاقتصاد. وقال المتحدث باسم الحزب، بات ماكفادين «العائلات في بريطانيا هي الأكثر تضرراً من ارتفاع الأسعار مقارنة بالعديد من الاقتصادات المتقدمة». من جهة أخرى، كشف أحدث تقرير لشركة «مورغان ماكينلي» لتتابع عمليات التوظيف، عن ارتفاع أعداد الباحثين عن عمل بالقطاع المصرفي والمالي في لندن خلال الربع الأول من عام 2023، مع انخفاض عدد المناصب الشاغرة بنحو الثلث؛ مما يؤكد الصعوبة في سوق العمل بالنسبة للمصريين وسط حالة من الغموض الاقتصادي والتهديد من التسريح، حسبما أفادت «بلومبرغ». ونقلت «بلومبرغ» عن



حافلة سياحية تجوب شوارع لندن (أب)

النمو الاقتصادي. وقال سوناك «سوناك العمل لجعل بريطانيا الدولة الأكثر دعماً للأعمال التجارية والنمو في العالم». ولا تزال بريطانيا تعاني تضخماً يتجاوز العشرة في المائة؛ ما سبب أزمة في تكلفة المعيشة، ودفع العديد من أصحاب العمل

حتى عقد جلسة عامة استثنائية في يونيو (حزيران) المقبل. وخلال الحفل، الإثنين، شدّد رئيس الوزراء البريطاني أمام جمهور يضم أكثر من 200 من الرؤساء التنفيذيين البارزين وشخصيات الأعمال، على أن «بيزنس كونكت» هدفها تعزيز

وبالتزامن مع زيادة الديون والضغط الاقتصادي، تحدث رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك في حفل إطلاق منصة «بيزنس كونكت» الجديدة التي تجمع الحكومة والشركات الكبرى في البلد، في حين تعصف أزمة داخلية باتحاد أصحاب العمل «سي بي أي». ويأتي ذلك في سياق تنافس حزب المحافظين بزعامة سوناك وحزب العمال المعارض الرئيسي مع اقتراب الانتخابات العامة المقررة العام المقبل. وخسر حزب المحافظين الذي يُنظر إليه تقليدياً على أنه حزب رجال الأعمال، مكاسبه بسبب ارتفاع تكلفة المعيشة وبعد أن سببت رئيسة الوزراء السابقة ليز تراس فوضى جراء خطة تخفيضات ضريبية العام الماضي. وقال سوناك لقادة الأعمال مساء الإثنين إن منصة «بيزنس كونكت» ستتمكّن الشركات من التواصل مباشرة مع إدارته. وجاء إطلاق المنصة إثر انسحاب عدد من الشركات الكبيرة من اتحاد أصحاب العمل «سي بي أي» الجمعة. وقرّر «سي بي أي» الجمعة تعليق جميع أنشطته

البريطاني أشارت إلى أداء أفضل قليلاً من المتوقع في الأشهر الماضية، رغم أن الصورة الكلية لا تزال تتسم بركود النشاط إلى حد كبير وارتفاع التضخم. قال وزير الخزانة، جيريمي هنت، إن بريطانيا اقترضت مبالغ ضخمة لدعم الاقتصاد خلال جائحة «كوفيد - 19» وصدمت أسعار الطاقة التي نتجت من الغزو الروسي لأوكرانيا... مؤكداً في الوقت ذاته أن الحكومة كانت محقة في الإنفاق على دعم الطاقة خلال أزمة تكاليف المعيشة، ولكنه حذر من أنه لا يمكن أن تقوم الحكومة بالاقتراض للبلاد». وفي مارس وحده اقترضت الحكومة 21,5 مليار جنيهه (26,9 مليار دولار)، وهو ما يزيد بشكل طفيف عن متوسط توقعات خبراء اقتصاد في استطلاع أجرته «رويترز» وبلغ 20 مليار دولار. وأدى ارتفاع معدل التضخم إلى زيادة فوائد الديون على ديون القطاع العام إلى ما يوازي 106,6 مليار دولار، بارتفاع بنسبة 47 في المائة مقارنة بالعام الماضي.

لندن: «الشرق الأوسط» كشفت بيانات بريطانية يوم الثلاثاء، عن أن دعم الحكومة لفواتير الطاقة للمنازل والشركات تسبب في زيادة عجز الميزانية للسنة المالية 2022 - 2023 إلى رابع أعلى مستوى مسجل، إلا أنه جاء أقل من التوقعات. وذكر مكتب الإحصاء الوطني أن الاقتراض بلغ 139,2 مليار جنيهه استرليني في السنة المالية المنتهية في مارس (آذار) الماضي بما يمثل 5,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ارتفاعاً من 121,1 مليار جنيهه في السنة المالية 2021 - 2022، أو ما يمثل 5,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وفي الشهر الماضي، قال مكتب مسؤولية الميزانية، الذي تستخدم الحكومة توقعاته، إن الاقتراض في السنة المالية الماضية سيكون 152,4 مليار إسترليني أو 6,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، قبل أن يتراجع إلى 5,1 في المائة في السنة المالية 2023 - 2024.

وبشكل عام، تتفق البيانات مع قراءات أخرى للاقتصاد

إبلاغ الشركات بضرورة الالتزام قبل مايو المقبل

«شهادة المحتوى المحلي» شرط أساسي في المنافسات الحكومية السعودية

الرياض: بندر مسلم

علمت «الشرق الأوسط» أن الحكومة السعودية طالبت شركات بعض القطاعات بضرورة استيفاء متطلبات «شهادة المحتوى المحلي» من أجل الدخول في المنافسات الحكومية، وذلك بعد أن أكدت على أهمية إصدار الشهادة (خط الأساس) قبل مطلع مايو (أيار) المقبل.

ووفقاً للمعلومات، أبلغت الحكومة منشآت القطاع الخاص في المستلزمات الطبية، والمواد الكيميائية والأسمدة، والأثاث، المدرجة منحتهاهم بالقائمة الإلزامية، بضرورة إصدار شهادة المحتوى المحلي (خط الأساس).

وحسب المعلومات، دعا اتحاد الغرف السعودية جميع المنشآت المعنية في القطاعات المحددة، للتواصل مع هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية قبل مايو المقبل، من أجل إصدار الشهادة وإمكانية الدخول في المنافسات الحكومية. وأعلنت الهيئة مؤخراً، أن شروط إصدار شهادة المحتوى المحلي للمنشآت الكبيرة والمتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر شرط أن يتم تقديم شهادة حجم المنشأة الصادرة من الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.



المستلزمات الطبية ضمن القطاعات المستهدفة في إصدار شهادة المحتوى المحلي لدخول المنافسات الحكومية (الشرق الأوسط)

والأسمدة، والمعدات واللوازم الشخصية والمنزلية، والأثاث، وقطاعاً مستهلكات النظافة، والأغذية والمنتجات الزراعية. وأكدت على تقديم استثناء للمنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر شرط أن يتم تقديم شهادة حجم المنشأة الصادرة من الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

وأشارت حينها إلى أن إصدار شهادة المحتوى المحلي يعد شرطاً أساسياً للاستفادة من البنية القائمة الإلزامية في المنافسات الحكومية. وبدأت الهيئة في وقت سابق اشتراط شهادة المحتوى المحلي لقطاع الأدوية والمستحضرات الطبية، وسيتم تطبيق القرار الجديد على مراحل تبدأ من مايو 2023.

وأشارت حينها إلى أن إصدار شهادة المحتوى المحلي يعد شرطاً أساسياً للاستفادة من البنية القائمة الإلزامية في المنافسات الحكومية. وبدأت الهيئة في وقت سابق اشتراط شهادة المحتوى المحلي لقطاع الأدوية والمستحضرات الطبية، وسيتم تطبيق القرار الجديد على مراحل تبدأ من مايو 2023.

وأشارت حينها إلى أن إصدار شهادة المحتوى المحلي يعد شرطاً أساسياً للاستفادة من البنية القائمة الإلزامية في المنافسات الحكومية. وبدأت الهيئة في وقت سابق اشتراط شهادة المحتوى المحلي لقطاع الأدوية والمستحضرات الطبية، وسيتم تطبيق القرار الجديد على مراحل تبدأ من مايو 2023.

خلال العام المنصرم عن ضوابط إعطاء الأفضلية للمحتوى المحلي والمنشآت الصغيرة والمتوسطة في أعمال ومشتريات الشركات المملوكة بالكامل للدولة، أو أي من أجهزتها الحكومية، أو التي تمتلك فيها أكثر من 50 في المائة من رأسمالها.

وقالت وقتها إن الضوابط ستدخل حيز النفاذ في ديسمبر (كانون الأول) من العام القائل. وتخصم الضوابط عدداً من الألبات لتفضيل المحتوى المحلي والمنشآت الصغيرة والمتوسطة في أعمال ومشتريات الشركات المشمولة بالقرار مثل قائمة المنتجات، والية التفضيل السعري للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، والمحتج الوطني، والية وزن المحتوى المحلي في التقييم المالي.

وبينت أن الضوابط تهدف إلى تنمية المحتوى المحلي، وتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة من النمو والتطور.

وفي سبيل رفع جاهزية الشركات لتفعيل الضوابط، نظمت الهيئة 12 ورشة عمل تدريبية لتأهيل موظفي إدارات المشتريات والمالية في الشركات المشمولة بالقرار بحضور أكثر من 4 آلاف مشارك من 90 شركة، بهدف التعريف بالضوابط والإجابة عن أي استفسارات بشأنها.

وأشارت حينها إلى أن إصدار شهادة المحتوى المحلي يعد شرطاً أساسياً للاستفادة من البنية القائمة الإلزامية في المنافسات الحكومية. وبدأت الهيئة في وقت سابق اشتراط شهادة المحتوى المحلي لقطاع الأدوية والمستحضرات الطبية، وسيتم تطبيق القرار الجديد على مراحل تبدأ من مايو 2023.



تامر العاني

هل تنهض مؤسسات «بريتن وودز» بمسؤولياتها من جديد؟

تستمد هذه المقالة أهميتها من الحالة الراهنة التي يمر بها النظام الاقتصادي العالمي، حيث مظاهر المنافسة بين الدول الكبرى مستمرة بالصعود الاقتصادي الكبير للصين، وجهود روسيا لاستعادة مركزها في النظام العالمي، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إذ تتناول نظام «بريتن وودز»، الذي نشأ في الأساس لدعم الحلفاء خوفاً من انتشار الشيوعية، فقام على تثبيت سعر الصرف ونجبت حروب العملات، ثم تحول الدولار من قاعدة الذهب إلى قاعدة النفط، إذ ردع معارضة الحلفاء (أوروبا واليابان)، عقب استعادتهم عاقبتهم الاقتصادية في الستينات من القرن الماضي، ثم السيطرة الأميركية على العالم الثالث من خلال مجموعة من السياسات، أبرزها تخفيض سعر الصرف، في اتجاه مخالف للسياسة التي نشأ من أجلها نظام «بريتن وودز» في الأربعينات، وبرزت ملامح هذا التحول في بداية السبعينات من خلال إثارة ثلاث أزمات: الأزمة النقدية العالمية عام 1971، وأزمة الغذاء العالمي عام 1972، ثم أزمة النفط عام 1973.

وقد ظهرت أدوات السيطرة أميركا الجديدة على دول العالم الثالث، من خلال تحويل وظيفة ثنائي «بريتن وودز» (صندوق النقد والبنك الدوليان) من دعم الحلفاء إلى السيطرة على دول العالم الثالث، ثم دور وكالة المعونة الأميركية في ضبط السيطرة على وظيفة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، كما تناول تحولات سياسات المعونة الأميركية، وأثرها على التنمية والمديونية في دول العالم الثالث. وأثر سقوط دول العالم الثالث في فخ الدين على قضية التنمية فيها، وفشل محاولات دول العالم الثالث (دول عدم الانحياز) في بناء نظام اقتصادي عالمي جديد. وتعتمد أميركا على كون الدولار بلغ دول عملة الاحتياط الدولي والتجارة الدولية، كما أنها أصبحت الدولة التي تستطيع طبع الدولار دون غطاء، بعد إيقاف تحويل الدولار إلى ذهب عام 1971، مما يمكنها من طبع الدولار بما يفوق حجم ناتجها المحلي الإجمالي، ويمكنها من تقديم القروض بهذه العملة مع إدراكها الكامل أن معظم الدول النامية لن تتمكن من سداد الديون، وأن أميركا لا تريد بالفعل قيام تلك الدول بالساد، لأن ذلك هو السبيل إلى تحقيق أهدافها بعد ذلك من خلال مفاوضات سياسية واقتصادية وعسكرية.

لكن الأمر لم يستمر طويلاً، فقد تأسس الاتحاد الأوروبي عام 1992، وبرز الاقتصاد الصيني في التقدم بقوة، منذ أن بدأت مسيرته عام 1978، كما أن روسيا عائدة بقوة، تحاول استعادة مكانها في النظام الدولي، بجانب تأسيس مجموعة «بريكس» التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين، ولاحقاً جنوب أفريقيا. ومن أجل الإصلاح، وضع البنك الدولي أسماً يفترض أن تعزز قدرته على إقراض الدول الفقيرة والنامية ومساعدتها بشكل أفضل في مواجهة تغير المناخ أو الأوبئة، وأعلن رئيس المؤسسة المالية الدولية، أن الدول الأعضاء وافقت على إجراءات يمكن أن تضيف ما يصل إلى 50 مليار دولار إلى قدرة البنك الدولي للإنشاء والتعمير (التابع للبنك الدولي) على الإقراض في السنوات العشر المقبلة، وأقرت هذه التغييرات لجنة التنمية، التابعة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، التي تضم وزراء مال 25 بلداً، على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

واطلق إصلاح البنك الدولي، وعلى نطاق أوسع إصلاح مصارف التنمية، بدفع من بعض الدول الأعضاء، خصوصاً أميركا، وحتى ذلك الحين، يفترض أن تتخذ إجراءات إضافية في المؤتمر الدولي الخاص بالمساعدات المالية لدول الجنوب، الذي سيعقد في 22 و 23 يونيو (حزيران) 2023 في فرنسا.

إن مهمة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، باتت تؤكد أهمية إشراك الجميع والاستمرارية والقدرة على الصمود في مواجهة الصدمات العالمية لتحقيق أهدافه، كذلك الحفاظ على الزخم خلال العام الحالي مع إصلاحات إضافية، كما إن هناك ثمة فرصة تاريخية مع هذا الإصلاح للازمة للدول النامية التي تأتي في طليعة الذين يعانون من الأزمة الاقتصادية والنضخ. في الختام، تسعى كل من الصين وروسيا ومعهما دول «بريكس» والدول العربية وبقية العالم لإشاعة الية دولية بديلة عن مؤسسات الأمم المتحدة و«Bretton Woods» وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، والية بديلة عن منظمة التجارة العالمية، تستوعب كل المتغيرات الاقتصادية والسياسية الحاصلة في العالم، وهذه هي مقدمات إقامة نظام اقتصادي دولي جديد، بديل لها أو صيغة متطورة تستوعب التغييرات المتسارعة في التجارة الدولية، وتستجيب للمهام الواسعة الكبيرة التي أصبحت أكبر من المهام التي يضطلع بها كل من الصندوق والبنك الدولي.

المركزي الأميركي» التالية فيما يخص سعر الفائدة. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,4 في المائة إلى 148.47-52 دولار للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 00:37 بتوقيت غرينتش، بينما زادت العقود الأميركية لإجلة للذهب 0,3 في المائة مسجلة 2005,50 دولار.

وانخفض مؤشر الدولار 0,1 في المائة، وهو ما يزيد جاذبية الذهب بالنسبة إلى المشتريين من حائزي العملات الأخرى. وأظهر تقرير لـ«بنك الاحتياطي الفيدرالي» في دالاس يوم الإثنين انكماش نشاط قطاع الصناعات التحويلية في تكساس خلال أبريل (نيسان)، وهو ما سلب الضوء على الآثار الاقتصادية لدورة التشديد النقدي التي ينفذها «المركزي الأميركي».

ورغم أن الذهب يعد أداة للتحوط من التضخم وعدم التيقن الاقتصادي، فإن ارتفاع أسعار الفائدة يقلل جاذبية المعدن النفيس الذي لا يدر عائداً. وتظهر خدمة «فيدووتش» من «سي إم إي» أن الأسواق تتوقع بنسبة 90,5 في المائة أن يرفع «الاحتياطي الفيدرالي» الفائدة 25 نقطة أساس في اجتماعه يومي 2 و 3 مايو (أيار) المقبل. وبالمناسبة إلى المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الذهب في مستهل التعاملات الآسيوية مدعومة بتراجع أسعار النفط، بينما يتراجع مستثمرون في الذهب، بينما يتراجع مستثمرون في الأسهم الأميركية هذا الأسبوع للتنبؤ بخطوة «مجلس الاحتياطي الفيدرالي» البنك

مخاوف القطاع المصرفي تعود لواجهة

أسواق العالم مرتبكة بانتظار مزيد من التقييمات العميقة



أحد المشاة ينظر إلى لوحة تداول مؤشرات في طوكيو باليابان (أ.ب.)

على مؤشر «نيكي»، وانخفضت الأسعار المرجعية لخام الحديد والصلب يوم الإثنين إلى أدنى مستوياتها منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. من جانبها، ارتفعت أسعار الذهب في مستهل التعاملات الآسيوية مدعومة بتراجع أسعار النفط، بينما يتراجع مستثمرون في الذهب، بينما يتراجع مستثمرون في الأسهم الأميركية هذا الأسبوع للتنبؤ بخطوة «مجلس الاحتياطي الفيدرالي» البنك

الظهيره متأثراً بأسهم شركات إنتاج الصلب وسط مؤشرات على ضعف الطلب من الصين. وصعد مؤشر «نيكي» 0,09 في المائة ليغلق عند 28620,07 نقطة، مواصلاً الارتفاع للجلسة الثانية على التوالي. وسبق أن قفز المؤشر في التعاملات المبكرة 0,75 في المائة إلى 28806,69 نقطة، وهو أعلى مستوى منذ 19 أغسطس (آب) 2022. كما زاد مؤشر «توبكس الأوسع نطاقاً»

إيزابيل شنابل، عضو «المجلس التنفيذي» لـ«المركزي الأوروبي» لصحيفة «بوليتيكو» أن رفع سعر الفائدة 50 نقطة أساس ليس مطروحاً على الطاولة. وفي المقابل، سجلت الأسهم اليابانية ارتفاعاً طفيفاً، والاسم مؤشر «نيكي» أعلى مستوى في 8 أشهر، وسط تفاؤل إزاء نتائج مجموعة من الشركات وتوسيع الدعم الحكومي لإنتاج الرقائق. وتراجع الزخم في جلسة ما بعد

تراجعت الأسهم الأوروبية المستثمرون على تقديم مزيد من نتائج الشركات والتعليقات الصادرة عن صانعي السياسة في «البنك المركزي الأوروبي» بشأن توقعات أسعار الفائدة. وهبط مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,4 في المائة بحلول الساعة 07:18 بتوقيت غرينتش، متأثراً بتراجع قطاعي التعدين والبنوك 1,8 و 1,5 في المائة على التوالي، فيما زاد مؤشر المواد الغذائية والمشروبات 0,2 في المائة.

لندن: «الشرق الأوسط»

وارتفع سهم «نستله» 1,6 في المائة بعدما سجلت مبيعات أفضل من المتوقع في الربع الأول. بينما عادت مخاوف القطاع المصرفي إلى الواجهة بعدما أعلن بنك «فيرست ريبابليك» الأميركي أن ودائعها تراجمت بأكثر من 100 مليار دولار في الربع الأخير، وأنه يدرس خيارات مثل إعادة هيكلة ميزانيته العمومية. كما هبط سهم بنك «يو بي إس غروب» 2,8 في المائة بعدما خصص مزيداً من الأموال لتسوية علاقته بيهون عقارية عالية المخاطر؛ الأمر الذي تسبب في ضربة قوية لأرباحه في الربع الأول.

وقال فيليب لين، المسؤول في «البنك المركزي الأوروبي»، لصحيفة «فرنسية»، إن «البنك المركزي» سيحتاج إلى رفع أسعار الفائدة مرة أخرى في اجتماع السياسة النقدية المقرر الأسبوع المقبل، فيما ذكرت

«سانتاندير» و«نوفارتس» يفوقان التوقعات... و«يو بي إس» يتعثر

نتائج فصلية متباينة للبنوك والشركات الأوروبية

أرباح التشغيل قبل حساب الفوائد والضرائب ومعدل الإهلاك خلال الربع الأول من العام الحالي 9 في المائة سنوياً لتزيد إلى 2,9 مليار دولار، بفضل زيادة المبيعات في أفضل ربع صافي مبيعات منذ 2023 «نوفارتس» خلال الربع الأول من العام الحالي 12,95 مليار دولار بزيادة نسبتها 3 في المائة سنوياً، بفضل زيادة حجم المبيعات بمقدار 16 نقطة مئوية، وتراجع الأسعار بمقدار 4 نقاط مئوية والتأثير السلبي لمناقسة الأدوية غير المحمية بحقوق الملكية الفكرية... ومع تخفيض سعر الصرف زادت المبيعات بنسبة 5 في المائة، وصول الإيرادات إلى 12,64 مليار دولار.

من العام الحالي، مع زيادة توقعات أرباح العام ككل بفضل النمو القوي. وذكرت الشركة يوم الثلاثاء أن صافي الأرباح القابلة للتوزيع ارتفع بنسبة 3 في المائة إلى 2,29 مليار دولار، بفضل زيادة أرباح التشغيل. وزادت أرباح المساهمين خلال الربع الأول إلى 1,09 دولار للسهم الواحد مقابل دولار واحد خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وتوقع الشركة نمو مبيعاتها المجمعة خلال العام الحالي ككل بنحو 5 في المائة، مع نمو أرباح التشغيل الأساسية بنحو 9 في المائة. وكانت الشركة تتوقع قبل ذلك نمو المبيعات بأقل من 5 في المائة، وأرباح التشغيل بنحو 5 في المائة.

الأول، مقابل 9,38 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وبلغت أرباح السهم الواحد 0,32 دولار، مقابل 0,61 دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. كما تراجعت الأرباح قبل حساب الضرائب بنسبة 45 في المائة سنوياً إلى 1,50 مليار دولار. وتشمل هذه النتائج 665 مليون دولار كمخصصات لتغطية الصفقات المرتبطة بقرض عقارية سكنية. وفي الوقت نفسه، زادت نفقات التشغيل في «يو بي إس» خلال الربع الأول بنسبة 9 في المائة نتيجة هذه المخصصات. وفي المقابل، تراجعت الإيرادات بنسبة 7 في المائة سنوياً إلى 8,74 مليار دولار خلال الربع

الأرباح إلى المستثمرين فيما وصفها بأنها «مرحلة جديدة لخلق قيمة للمساهمين». وقالت بوتي في بيان إنه رغم التذبذب الأخير في أسواق المال «نحن على الطريق لتحقيق مستهدفاتنا 2023». لكن في مقابل نجاح «سانتاندير»، تراجعت أرباح بنك «يو بي إس غروب» السويسري بصورة كبيرة خلال الربع الأول من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وقال البنك الذي بدأ عملية استحواذ على نظيره «كريدو سويس غروب» في وقت سابق من العام الحالي إن أرباحه الصافية القابلة للتوزيع تراجعت خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 52 في المائة إلى 1,03 مليار دولار، مقابل

في حين كان المحللون يتوقعون أرباحاً بقيمة 2,4 مليار يورو. وأشارت «يلومبرغ» إلى أن أرباح البنك من أنشطته الأوروبية والمؤسسية وقطاع الخدمات المصرفية الاستثمارية ساعدت في تعويض التراجع في أرباحه في البرازيل والولايات المتحدة. وواصل البنك جني الأرباح من محافظة قروضه المقذرة بنحو تريليون دولار بفضل ارتفاع أسعار الفائدة، في حين ما زالت الضغوط لدفع عائدات أعلى على الودائع في أسواقها المحلية الرئيسية مستمرة. وفي أواخر فبراير (شباط) الماضي أعلنت، أنها بوتن، رئيسة مجلس إدارة البنك الإسباني، زيادة الأرباح المستهدفة وتعددت تقديم جزء أكبر من

تباينت نتائج الأعمال للبنوك والشركات الأوروبية بين ارتفاع يتجاوز التوقعات والانخفاض غير المسبوق خلال الربع الأول من العام الحالي على أساس سنوي. وأعلن بنك «سانتاندير» الإسباني أسس (الثلاثاء) تحقيق أرباح تتجاوز التقديرات خلال الربع الأول من العام الحالي، مستفيداً من ارتفاع أسعار الفائدة الرئيسية؛ مما غطى الارتفاع في النفقات، بما في ذلك الرسم الذي فرضته إسبانيا على إيرادات البنوك. وسجلت المجموعة المصرفية الإسبانية العملاقة، أرباحاً صافية بقيمة 2,57 مليار يورو (2,84 مليار دولار)، خلال الربع الأول من العام الحالي،

«النقد العربي» دور مهم لتعزيز الشمول المالي في مواجهة تداعيات التغيير المناخي

سندات وصكوك خضراء عربية تصل إلى 5,5 مليار دولار

الشاملة والمستدامة، وبالتالي سلامة وماتة القطاع المالي.

ودعا التقرير إلى ضرورة تبني السياسات المتعلقة بتغيير المناخ في إطار الاستدامة، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 للأمم المتحدة والمبادئ التوجيهية لاتفاقية باريس، الأمر الذي يحظى باهتمام متزايد من المجتمع الدولي والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية.

وأكد الدكتور عبد الرحمن الحميدي المدير العام رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي على أهمية ودور الشمول المالي في مواجهة التحديات الاقتصادية التي تؤثر على النمو الاقتصادي، من خلال حشد الموارد لزيادة معدلات الادخار والاستثمار وخلق فرص عمل جديدة، مشيداً بالاهتمام المتزايد الذي باتت تحظى به القضايا المتعلقة بتعزيز الشمول المالي من قبل صانعي السياسات في الدول العربية، الأمر الذي من شأنه أن يساعد على مواجهة تحديات الفقر والبطالة وإرساء العدالة الاجتماعية.

وذكر التقرير الصادر عن أمانة مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية بمناسبة اليوم العربي للشمول المالي الذي يعقد تحت شعار «تعزيز الشمول المالي لدعم جهود مواجهة تداعيات تغيرات المناخ» أن تعزيز الوصول إلى التمويل والخدمات المالية في الدول العربية يحظى باهتمام كبير من قبل مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، إدراكاً منه للفرص الكامنة والكبيرة التي يمكن تحقيقها من خلال تعزيز الشمول المالي لدعم التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة ومواجهة تحديات البطالة وتحقيق العدالة الاجتماعية.

ويلاحظ تعزيز الشمول المالي دوراً مهماً في دعم جهود مواجهة تداعيات التغيرات المناخية، من خلال تمكين عملاء القطاع المالي من التعامل مع المخاطر المرتبطة بالتغيرات المناخية وتعزيز قدرتهم على التعافي من آثار التغيرات المناخية، وهذا بدوره يساهم في التنمية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

قال صندوق النقد العربي إن إصدارات الدول العربية من السندات والصكوك الخضراء المرتبطة بالأنشطة المستدامة سواء السيادية أو التي يطرحها القطاع الخاص بلغت نحو 5,5 مليار دولار في عام 2022.

وبين الصندوق أنه يولي اهتماماً كبيراً بقضايا تطوير القطاع المالي ذات الأولوية، خاصة على صعيد مواجهة تداعيات التغيرات المناخية والتمويل الأخضر والمستدام، بهدف المساهمة في دعم جهود تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة والاستقرار المالي في الدول العربية.

وقامت المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية بتبني المبادئ الإرشادية التي صدرت عن صندوق النقد العربي حول «كيفية تعامل المصارف المركزية مع تداعيات الكوارث الطبيعية وتغيرات المناخ على النظام المصرفي والاستقرار المالي».

وذكر التقرير الصادر عن أمانة مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية بمناسبة اليوم العربي للشمول المالي الذي يعقد تحت شعار «تعزيز الشمول المالي لدعم جهود مواجهة تداعيات تغيرات المناخ» أن تعزيز الوصول إلى التمويل والخدمات المالية في الدول العربية يحظى باهتمام كبير من قبل مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، إدراكاً منه للفرص الكامنة والكبيرة التي يمكن تحقيقها من خلال تعزيز الشمول المالي لدعم التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة ومواجهة تحديات البطالة وتحقيق العدالة الاجتماعية.

ويلاحظ تعزيز الشمول المالي دوراً مهماً في دعم جهود مواجهة تداعيات التغيرات المناخية، من خلال تمكين عملاء القطاع المالي من التعامل مع المخاطر المرتبطة بالتغيرات المناخية وتعزيز قدرتهم على التعافي من آثار التغيرات المناخية، وهذا بدوره يساهم في التنمية

تعاف بطيء لقطاع السياحة بعد الزلزال المدمر

أجواء انتخابات الرئاسة التركية تستنزف الاحتياطي



تركية تسير في أحد شوارع إسطنبول أمام لافتات دعائية تحمل صور الرئيس رجب طيب أردوغان (أ.ب.)

خاصة مع ارتفاع الطلب على السفر في الصيف إلى تركيا. ونظراً لأن مركز الزلزال كان في مدينة كهرمان مرعش، جنوب شرقي البلاد، فإن المنتجات السياحية لم تتأثر، وهو عامل أثار الأمل في التعافي، بدعم من زيادة أعداد السائحين الروس.

ووفقاً لبيانات من سلطات أنطاليا، ارتفع عدد الوافدين الأجانب إلى منطقة المنتجعات الشهيرة المطلة على البحر المتوسط 54 في المائة في مارس (آذار) على أساس سنوي، مسجلاً رقماً قياسياً، وأظهرت البيانات أن الروس احتلوا المرتبة الأولى، يليهم الألمان والبريطانيون.

وتركيا هي واحدة من الدول القليلة التي لا يزال بإمكان الروس السفر إليها بعد فرض عقوبات غربية صارمة على موسكو بسبب غزوها الشامل لأوكرانيا العام الماضي.

وعلى خلفية هذه البيانات المتفائلة لشهر مارس، تتوقع الحكومة التركية تحقيق 56 مليار دولار من عوائد السياحة هذا العام. وقال وزير السياحة إن أنقرة ما زالت ملتزمة بتحقيق هدف ما قبل الزلزال، على الرغم من تداعياته.

وقال أوليغيبه يونتي، نائب رئيس شركة فورارد كيز، «لـ«رويترز»»: «بعد أداء ممتاز لشهور، عندما كانت البلاد تقود تعافي السفر في أوروبا بعد جائحة (كوفيد)، بات من الواضح أن السياحة الدولية إلى تركيا تتراجع».

وقبل الزلزال، كان المسؤولون ياملون في عام قوي، على خلفية زيادة عدد السياح العام الماضي مع انحسار الجائحة. ووفق عدد الزوار الأجانب الذين وصلوا إلى تركيا 80 في المائة على أساس سنوي إلى 44,56 مليون في عام 2022، على الرغم من أن هذا لا يزال أقل بقليل من الرقم القياسي 45,06 مليون شخص في عام 2019.

وعلى الرغم من زيادة الحجوزات في الآونة الأخيرة عبر قطاع السفر في أوروبا كلها، لم تتمكن تركيا من استعادة الزخم. كما تؤدي الانتخابات الوشيكة إلى عزوف السائحين عن زيارة البلاد بسبب مخاوفهم من اضطرابات محتملة خلال فترة انتخابات حاسمة يواجهها

فيها الرئيس أردوغان أكبر تحدي سياسي في فترة حكمه المستمرة لعقدين. وقال مسؤولون في قطاع السياحة إن العودة المحتملة لعدد الزوار المتوقع قبل الزلزال قد تحدث بعد انتهاء الانتخابات،

الحجوزات والإقامات الفندقية، حسب «رويترز». وقال ساتشي أوغلو: «أوفت الحكومة بوعدنا. ورفعت آمال أصحاب الفنادق من خلال نقل الناجين من الزلزال إلى دور ضيافة ومهاجع، ما هذا المخاوف من أن غرف الفنادق لن تكون متاحة للسائحين مع اقتراب موسم الذروة في الصيف».

لكن وتيرة انتعاش السياحة بطيئة في أعقاب الزلازل التي دمرت أجزاء من جنوب شرقي تركيا. ودفع الزلزال السياح إلى التفكير مرتين قبل حجز رحلة إلى تركيا، وهي وجهة رئيسية للقضاء العطلات على البحر المتوسط.

وعوائد السياحة حيوية لتركيا، إذ يركز الرئيس رجب طيب أردوغان على خفض عجز ميزان المعاملات الجارية، البالغ 48,8 مليار دولار في العام الماضي، لمعالجة ارتفاع التضخم وأسعار الفائدة.

لكن الانتعاش تعثر، وانخفضت الإقامة لمدة ليلتين أو أكثر في إسطنبول 7 في المائة، مقارنة بعام 2019 قبل أسبوعين من الزلزال، لكنها تراجعت الآن 31 في المائة، وفقاً لبيانات جمعتها شركة «فوروارد كيز» للسفر.

أنقرة، «الشرق الأوسط»

قال مصرفيون، يوم الثلاثاء، إنه من المتوقع أن يكون إجمالي احتياطيات البنك المركزي التركي قد تراجع بأكثر من 5 مليارات دولار إلى نحو 116 مليار دولار الأسبوع الماضي، بسبب زيادة الطلب على النقد الأجنبي، مع اقتراب الانتخابات المقررة في مايو (أيار).

ووفقاً لحسابات 5 مصرفيين، تعتمد على بيانات للبنك المركزي، فإن انخفاض إجمالي الاحتياطيات تراوح بين 4,8 و6,1 مليار دولار الأسبوع الماضي، بمتوسط توقعات 5,4 مليار دولار تقريباً.

وقال المصرفيون إن الطلب على النقد الأجنبي ارتفع بوضوح في الأسابيع الأخيرة قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في 14 مايو، ويواجه فيها الرئيس رجب طيب أردوغان أكبر التحديات السياسية خلال عددين قضاها في السلطة.

وانخفض سعر صرف الليرة التركية بنحو 3,1 في المائة مقابل الدولار منذ الزلزال المدمر التي وقعت في أوائل فبراير (شباط). وتراجعت قليلاً إلى 19,4125 ليرة مقابل الدولار بحلول الساعة 06:00 بتوقيت غرينتش يوم الثلاثاء.

وأظهرت بيانات البنك المركزي أن إجمالي الاحتياطيات، وهو مجموع احتياطيات الذهب والنقد الأجنبي، تراجع إلى 121,5 مليار دولار بحلول 14 أبريل (نيسان)، مقابل 129,63 مليار دولار في 3 فبراير. ومن المتوقع أيضاً انخفاض صافي الاحتياطيات، لكن ليس بحجم الانخفاض في إجمالي الاحتياطيات، وفقاً للحسابات. وسيصدر البنك المركزي يوم الخميس عند الساعة 11:30 بتوقيت غرينتش، البيانات الرسمية للاحتياطيات خلال الأسبوع الماضي.

ومن جهة أخرى، فإن تركيا تشهد تعافياً بطيئاً لقطاع السياحة بعد الزلزال المدمر، وهو ما يقدر عدد من العاملين في القطاع وبيانات اقتصادية.

فبعد استضافة الناجين من الزلزال الهائل، الذي ضرب تركيا، في فنادق بانطاليا لشهور، يامل هاكان ساتشي أوغلو أن تمتلئ غرف الفنادق بالسياح قريباً. بعد أن نقلت الحكومة الضيوف المؤقتين إلى مكان آخر.

وساتشي أوغلو، منسق فنادق ومنتجعات ليماك الدولية، هو واحد من كثير من العاملين في مجال الضيافة الذين يتوقعون أن يشهد قطاع السياحة شديد الأهمية من الناحية الاقتصادية في تركيا تعافياً من الزلزال الذي أدى إلى انخفاض

srmq
مجموعة سرقسطة للتجارة والتوزيع

HERITAGE REVISITED

مي بدر

رئيسة التحرير

سحر اليوم
بمراقة التراث

أناستاسيا معوض

مقدمة سبحة موهبات
تمثل الجيل الخامس من أسرة «معوض»

التراث وبصمتي الفريدة

جويل مردنيان

إعلامية وخبيرة تجميل

قيمة الجمال

مارينا فيدوروا

المديرة الفنية لدار سورتيك بالربط للتصميم

الحنين إلى الماضي

رويدا أبيل

الرئيسة التنفيذية لشركة JRX CONSULTANCY

كيف نُورثُ التراث؟

ناتالي جابريان

الخبيرة الغذائية وصديقة باعثة

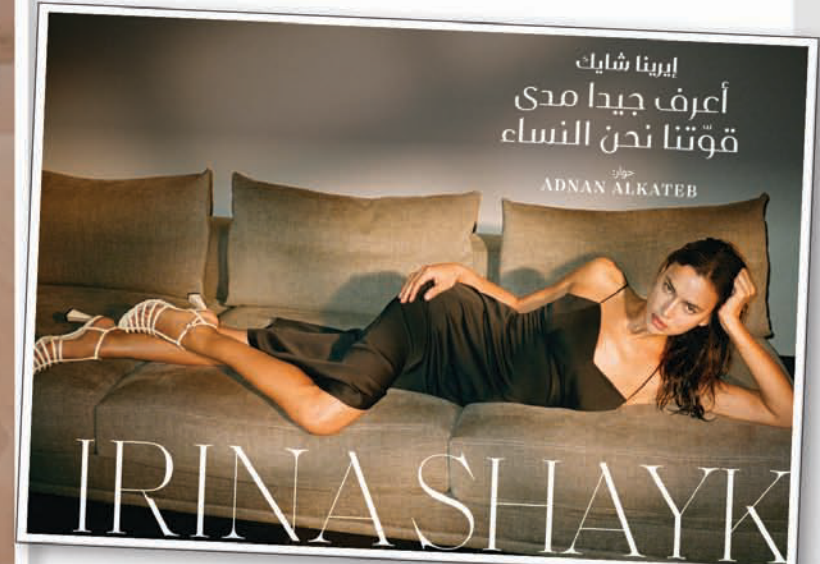
نصائح غذائية
لرمضان صحي



هذا الشهر في المجلة العربية الأولى



إمسحده الكود لمتابعة العدد علم موقعنا
WWW.HIAMAG.COM



فازت بجائزة أفضل رواية تاريخية من ملتقى البحرين الثقافي عام 2019، وغيرها. وصدرت روايته الأخيرة «الجمعية السرية للمواطنين» 2022. كان العشماوي قد شارك أخيراً في إحدى الفعاليات الثقافية شرق السعودية، وكان معه هذا القرآن:

قال ل التشرق الأوسط إنه يهرب من قيوده وقت الكتابة كما يهرب من الرقابة

أشرف العشماوي: الكتابة الأدبية جعلتني قاضياً أكثر رحمة وإنسانية

ضحايًا مجتمعنا بصورة أو بأخرى.

- بالنسبة إليك، ماذا أعطى القاضي الروائي وماذا أخذ منه؟
- القاضي الذي بداخلي ربما يكون عادلاً أيضاً لحد كبير، أعطاني الكثير لفهم النفس البشرية ورؤية المجتمع عن قرب وفرصة للحكم، رغم أنها مهنة شديدة الصعوبة في تقديره، ولكنه في المقابل أخذ مني الكثير من حرية الفنان وجنونه وجنونه وفرصته في المغامرة والتجريب، مهنتي تفرض قيوداً من الصرامة وسياساً من الهيبة وهالات وقار لا بد من الحفاظ عليها، بعكس الفن الذي يمنح حرية بلا قيود... أنسا إلى الآن أرى نفسي بكل صدق تائها في المسافة الفاصلة بين المهنة والهواية، وحيرتي تحاصرني ورغبتي في الكتابة سلاحني الوحيد في مقاومة قيودي والتغلب عليها، أو حتى محاولة التعود على وجودها وذلك أضعف الإيمان.
- هل يقيد القاضي حريتك حين تجنح في عوالم الرواية؟ ألا تشعر برقابة الصرامة؟ هل تضطرت شخصياتك من صرامة وحدود القاضي؟
- لو فكرت بعقل القاضي وكنت سائق تماماً، وربما لن أكتب حرفاً مما أريد، الشخصية الروائية ليست أشرف العشماوي القاضي، إنما هي نتاج أفكار القاضي والإنسان والأب والشاب والرجل... إلخ، لذا أنا أهرب من القيود وقت الكتابة، أهرج في الرقابة الورق بحرية، أهرج من الرقابة

أستمتع بتلك اللحظات، ومهما طال أشعر أنها قصيرة، لكنها ملاذي الوحيد.

- هل تشعر بقيود أثناء الكتابة؟
- هل تدخلت في الأحداث وغيّرت مسارها. لأن الرقيب الداخلي يهزك عن الاستمرار؟ ممّ يخشى الأديب؟
- ربما لا أشعر بالحرية كاملة إلا وقت الكتابة تلك لحظات خراج الزمن، عندما تتدفق الكلمات ويكتمل مشهد كالمسرحية، ثم يظهر فصل كامل وتبدأ ملامح الشخصيات في التبلور والتطور، أشعر أنني أطيّر بمسافة عن الأرض، أعيد القراءة وأشدّ الكلمات وأختصر فقرات، وأضيف أخرى، تلك متعة لا توازيها أي متعة أخرى لي. لكن وقت المراجعة يبطئ الرقيب الداخلي لإفلات يحاصرني مهما حاولت الإفلات منه ويشهر قلماً، ويجبرني على الحذف في أحيان كثيرة لكني مؤخراً أتخابل عليه وألجأ إلى أصدقائي الفنانين ليقرأوا معي مسودة روايتي، وإذا ما عابهم ما يرفضه الرقيب أتكره بالرواية، وأستكر رقيبتي بملامحهم. ما زالت قادراً على المقاومة، الشيء الوحيد الذي أخشاه هو الزمن، أنا لا أخاص القصة، لكن أخشاه من الحياة الساكنة الرتيبة، أخاف لو فقدت بعض ذكرياتي أو نضب خيالي أو أضعفت سنوات مريضاً أو لا أستطيع الكتابة، الزمن هو عدوي الأول والأخير. أنا أكتب لأعيش... الكتابة بالنسبة لي حياة.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

له 11 رواية، منها: «زمن الضياع» 2010، و«توبا» التي وصلت للقائمة الطويلة لجائزة البوكر للرواية العربية 2012، و«سرققات مشروعة» 2012، و«المرشد» التي فازت بجائزة أفضل رواية في استفتاء القراء عام 2013 على موقع «جودريدز»، و«البارمان» التي فازت بجائزة أفضل رواية عربية من الهيئة العامة للكتاب لعام 2014، و«كلاب الراعي» التي

تمثل السيرة المهنية للروائي والقاضي والمستشار المصري أشرف العشماوي، حقلاً ثرياً بالأحداث والمواقف والقضايا التي يوظفها ليصنع منها أعمالاً إبداعية تلامس حياة الناس وتحاكي معاناتهم. عمل العشماوي في الصحافة، والمحاماة، كما عمل رئيساً لنيابة أمن الدولة العليا، وقاضياً، ومساعداً لوزير العدالة الانتقالية، صدرت



عناوين روايات لأشرف عشمواوي

القاضي أخذ مني حرية الفنان وجنونه وجنونه وفرصته في المغامرة والتجريب

من تقفz للمقدمة لكي تقود الأحداث وتصنع الشخصيات؟

- الصحافة قريبة لروحي حتى الآن، وكتابة الرواية بالنسبة لي حياة، والقضاء مهنتي التي أعزّت بها - لا شك - وأقدرها، لكن عند كتابة الرواية لا يبقى إلا أنا، أشرف العشماوي الإنسان العادي الذي يتقمص شخصيات رواياته ويجسدها على الحروف لتصبح حقيقة أمام عين القارئ، أنا أنصهر تماماً وقت كتابة الرواية مع العوالم التي أخلقها بحيث أصبح جزءاً منها، متفاعلاً معها، لا أفكر في سواها، في المسودة الأولى لكل رواية أكون شارداً للذهن بصورة تصدق، حتى أنني أحياناً أختصني ارتكاب الحوادث أثناء قيادة سيارتي، ولا أستطيع التركيز في أي شيء طالما أكتب في المسودة الأولى؛ تلك مرحلة

أظن أنها أثرت إيجاباً، أعطتني خبرة حياتية كبيرة وجعلتني أرى أنماطاً مختلفة من البشر، وأن أهم الحياة بطريقة أعمق. في المجل صقلتي، وأعد نفسي محظوظاً لأنني من خلال المناصب العديدة التي تقلدتها رأيت كواليس السلطة واتخاذ القرار وصنعه، رأيت الشيء وعكسه، رأيت ما لا تراه الإغلبية، وهو وإن كان مرهقاً نفسياً إلا أنه مفيد حياتياً للغاية. وبالطبع أفادني تنوع مناصبي في كتابة لكل منا لون مختلف.



أشرف عشمواوي

أظن أنها أثرت إيجاباً، أعطتني خبرة حياتية كبيرة وجعلتني أرى أنماطاً مختلفة من البشر، وأن أهم الحياة بطريقة أعمق. في المجل صقلتي، وأعد نفسي محظوظاً لأنني من خلال المناصب العديدة التي تقلدتها رأيت كواليس السلطة واتخاذ القرار وصنعه، رأيت الشيء وعكسه، رأيت ما لا تراه الإغلبية، وهو وإن كان مرهقاً نفسياً إلا أنه مفيد حياتياً للغاية. وبالطبع أفادني تنوع مناصبي في كتابة لكل منا لون مختلف.

لها من خلال شخصية رئيسية تحرك الحدث، فالرواية تولد من بعض التفاصيل الصغيرة جداً... جملة عابرة، خبر صغير بجزيرة، تعليق لصديق أو رأي في قضية ما وهكذا، هنا تحديداً أعرف أنني اصطدت فكرة وأظن أجدب في خطوطها حتى تكتمل في ذهني ثم أدونها في ورقة وأتركها أسابيع، وإذا ما ظلت تلح على عقلي أبداً في رسم شخصياتها، وتخيّل المزيد من كاملة وكأنها فيلم سينمائي طويل صرت أحفظ مشاهد من البداية للنهاية، ووقتها أكتب، وفي هذه المرحلة أبداً في تقمص الشخصية التي أكتبها، اتقمص روحها، واتخيّل صوتها وملامحها ومشيتها وطريقة حياتها، ملابسها ومشربها وردود أفعالها ونبرة صوتها ولزمايتها حتى أنتشرها تماماً، راضياً عنها. في كل الأحوال لم ولن أقلد روائياً آخر، ولا أظن أن الروائي الحقيقي يقلد، بل لا بد أن يكون له صوته الخاص، الإبداع عمل ذاتي للغاية ولا بد أن يكون لكل منا لون مختلف.

الروائي والقاضي

- عملت في الصحافة، والمحاماة، كما عملت رئيساً لنيابة أمن الدولة العليا، وقاضياً، ومساعداً لوزير العدالة الانتقالية... كيف أثرت هذه المناصب على كتابتك للروايات؟

الرواية الثانية عادت لي مخاوف، وظلت مصاحبة لي حتى الآن. ما زلت أهاب القارئ وأعمل له حساباً.

- من أين أتيتك الفكرة؟ هل تتصور شخصياتك قبل سكبها على الورق؟
- أنا من المدرسة الأدبية التي تنظر الفكرة حتى تعبر من أمامي لكنني في الوقت ذاته أقطع الدروب التي ربما مرت نضاً بعمدية عن مدينة معينة أو حدث معين أو فكرة مسبقة، فالقصدية ضد الفن في رأيي، لكن في المقابل أنا مهوم بوضايات وطني وتاريخي الحديث وتقلب المجتمع وتبدل أحواله، وايضاً تأثير العالم علينا، ايضاً قضايا العدل والمساواة والحرية والقهر لا تغيب عن بالي، كما أنني أفضي وقتاً بين الناس على المقهى وفي الشوارع، كما أنني كثير الظهور في الحياة، واجالس أطفالاً وشباباً وسيدات ورجالاً وفتيات. وكونك قاضياً... وتواجه عدداً من القضايا.
- نعم، هذه الموثقة الاجتماعية مع القضايا اليومية التي أراها بحكم عملي في المحكمة قاضياً جعلتني أنصهر فيها مع الناس، ومن خلالها تولد فكرة رواية من الفراغ وتلح على ذهني إياماً وإياماً، ثم أجد نفسي أتخيّل مسارات

حوار ثقافي

الدمام: ميرزا الخويلدي

● دعنا نتحدث عن بداياتك... رغم أنك عملت في سلك النيابة إلا أنه كان لديك خوف من القارئ منعك من النشر 10 سنوات على الأقل... كيف تغلبت على هذه المشاعر؟

● في ظني أنني لم أتغلب على المشاعر المتباينة والمترجحة بين الخوف من النشر والرغبة فيه بسهولة، بل دليل أنني أضفيت نحو عشر سنوات أكتب ولا أنشر، اكتفيت بالمقالات التي كنت أكتبها بانتظام، لكن في الوقت ذاته كنت أكتب الرواية؛ وظل الحال هكذا حتى شعرت أن الرغبة داهمت الخوف بداخلي وحاصرته فخرّ مدحوراً، ربما ساعدني الكاتب الكبير أنيس منصور عندما التقيته مصدافة، وقرأ مسودة روايتي الأولى وشجعتني على النشر، وجعل بعض دور النشر تتصل بي لكن قبلها ظلت نشر سنوات كاملة أخاف من القارئ العربي لأنني أراه ناقداً وقارناً كبيراً ليس من السهل تقديم أي نض، له، ربما يقفر لي مرة لكنه بالتأكيد لن يرحمني في الثانية. لكن عندما كسرت حاجز الخوف بعد اللقاء مع أنيس منصور أصابتني مشاعر عكسية، ربما يمكنني وصفها بجزرة الجهل، فقد تولدت بداخلي رغبة النشر بصورة غير مسبوقة ولم أعد أفكر في القارئ، لكنها مرة، ومن وقت

النقوش تصويرية والنصوص أرامية

المكعب ومسلة قصر الحمراء في واحة تيماء

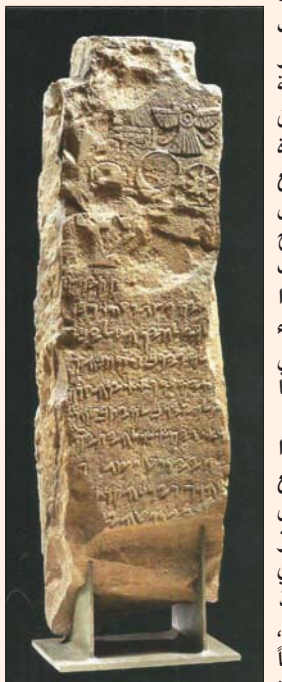
التأليف، تحضر ثلاثة رموز كوكبية تحتل الأفق، فوق هامة الكاهن، يحلّ قرص شمسي مجنح منقوش بإتقان، وفوق المحفزة، يحلّ هلال كبير، وبين الهلال والمحفزة، تستقر نجمة ذات عشر أذرع.

تستقر الصورة الثانية داخل إطار زخرفي زين الصوره الأعلى منه بسلسلة الطابع التجريدي، يحلّ القسم الأسفل من التأليف ثور كبير صور كاسلاً بوضعية جانبية. ويظهر أمام هذا الثور رجل في وضعية مشابهة، يتقدم حاملاً قرباناً بين ذراعيه المدوّنين، وفقاً للأسلوب التراثي المتبع، يبدو هذا المتعبد اصغر حجماً من الثور المقدس، وتوحي حركة ذراعيه بأنه يدفع القربان الذي يحمله في اتجاه فم الحيوان، مرة أخرى، يتخلف الثور بقصر شمسي يحلّ وسط قرنيه الطويلين، ويشكل هذا العنصر رابطاً متيناً يجمع بين صورتين مختلفتين.

في القسم الأعلى من التأليف، يحلّ قرص شمسي مجنح، ويستقر في الفراغ فوق ظهر الحيوان. يحيط بهذا القرص المنحج زمان كوكبيان، يستقر كل منهما فوق جناح من جناحه المنقوش من عشرة أسطر ضخم من حرفها، كوكب على شكل قرص، وفوق الجناح الأيسر، تحلّ نجمة ذات ثمانتي أذرع، إلى جانب هذا المكعب المحير، تحضر «مسلة الحمراء»، وتحتوي هذه المسلة التي فُقدت قاعدتها نقشاً أرامياً يشكّل نضه مذكلاً لقراءة الصورة



مكعب الحمراء المحفوظ في المتحف الوطني بالرياض



مسلة الحمراء المحفوظة في المتحف الوطني بالرياض

تقع واحة تيماء داخل اراضي الجزء الشمالي الغربي من شبه الجزيرة العربية، بين جبال الحجاز وصحراء النفوذ الكبير، وتعرف في زمننا بمعالمها الأثرية الكثيرة، ومنها موقع شهّي «قصر الحمراء» خرجت منه آثار بالغة الأهمية، أشهرها «مكعب الحمراء» و«مسلة الحمراء»، يقع «قصر الحمراء» في الجهة الشمالية من واحة تيماء، على حافة صحريّة ذات لون قريب من الأحمر، ويطل على بحيرة منطقة «الصبخة»، وهو في الواقع خربة خرجت أطلالها من الظلمة إلى النور في شتاء 1979، خلال مسح منظم قامت به وكالة الآثار والمتاحف في هذه البقعة من الواحة. شيد هذا البناء الأثري من الحجارة الحمراء المحيطة بالمنطقة، وتبين أنه ينقسم في الأصل إلى ثلاثة أقسام رئيسية، أحدها مخصص للمعبدين.

كشفت عمليات التنقيب في هذا الموقع عن مجموعة كبيرة من القطع الأثرية، إضافة إلى عدد من النقوش الكتابية وبعض الحفلات. ويرى في هذا الميدان مكعب حجري جوي نقوشاً تصويرية ناتئة، عُرف منذ اكتشافها باسم «مكعب الحمراء»، ومسلة تحمل نصاً أرامياً ونقوشاً مشابهة، عُرفت كذلك باسم «مسلة الحمراء». يعود هذان الأثران إلى حقبة تاريخية واحدة يصعب تحديدها بدقة، والثابت أنها من الفترة التي تمتد من القرن الخامس إلى القرن الرابع قبل الميلاد.

عشقته بجنون وكتبت أعذب الهدهدات للطفل الذي تمنّت أن تنجبه منه

غابرييلا ميسترال وروميوليو أوريتا: حب يأس ظل يكبر من وراء ظهر الموت



غابرييلا ميسترال (غيتي)

غابرييلا ميسترال كتبت بلا هواده للموت تارة، وللحياة تارة أخرى. فلقد بدا الموت أشبه بالقاتل المتسلسل الذي أزحق أرواح كل من احاط بها من الأهل والأحبة والأصدقاء، فبالإضافة إلى انتحار روميوليو، حب حياتها الأثير، خسرت في أوقات مختلفة أباها وأمها، ومن ثم صديقها النمساوي ستيفان زفايخ، الهارب من البطش الهتلري إلى الأثير، والذي أقدم مع زوجته على الانتحار. لكن أكثر ما ألمها كان الرحيل المأساوي لابن أختها خوان ميغيل، الذي عدت إلى تنجيبه كما لو كان الطفل المستحيل الذي حلمت أن يهبها إياه وروميوليو أوريتا، حتى إذا بلغ الثمانية عشرة من الحجارة الحمراء شعور داهم باليأس إلى الانتحار بواسطة جرعة من الزرنبخ، عام 1943.

لقد اكتشفت ميسترال، متماهية مع المنظور المرهبي للعالم، أن معنى الحياة الحقّة لا يتمثل في الحصول على الحب والامتلاك الأثني للأشياء، بقدر ما يوفره الليل والإيتار والعطاء غير المحدود. لذلك كتبت في إحدى قصائدها النظرية «أنا لم أر من قبل طلعة الأرض الأصلية، الأرض التي تشبه امرأة تحمل طفلاً على يديها. أنا أعرف فترة الأمومة في الأنساء، فالجبل الذي يتطلع إلى هو أمّ أيضاً». وحيث كانت تتحول بحثت عن الشعر في ليج نفسها العميقة واهدته للعالم على شكل صلوات. وإذا كانت الحديقة المجردة هي التي وفرت لميسترال سبل اللقاء بالطالب المولع بالشعر فتقالي ريبس، الذي سيستعير لنفسه فيما بعد اسم بابالو نيرودا، أحد أصدقائه المعوزين، ثم دفعه عجزه عن تسديده إلى الانتحار بفعل التهم القاسية التي وجهت إليه، فإن رحيله الجذع بعد ذلك بالصاعق العصبي والنفسي الذي فجر مكونات قلب الشاعرة، فتحولت قصائدها إلى مرثية لا نهائية لحبها المتوارى في غيابة القراب:

أنت سمعت ينبوعي وقد جرت سيوله أجراساً ذات رنين الربعية لم يكن نزوة جامحة فلا تحجب وجهك عنّي

شوقي بزيع

«حين التقيت به في درب ريفي لم تكن المياه قد أفرقت عن أحلامها بعد مضى في طريقه متعباً وأخذاً معه عيني

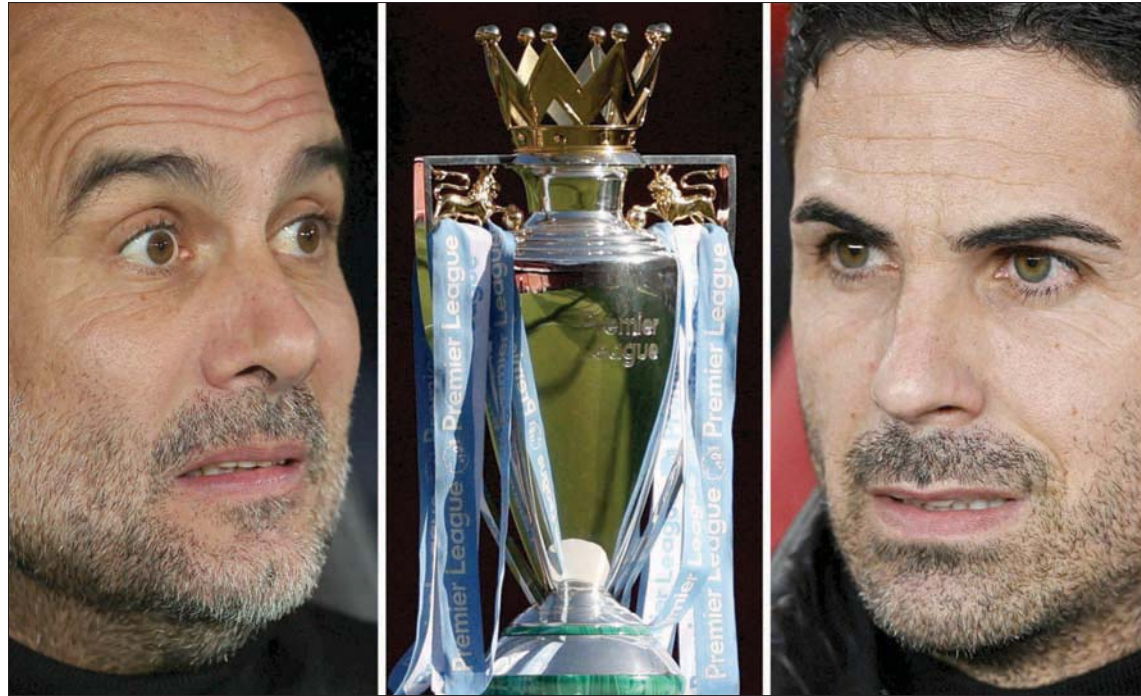
لم تكن أزمان النثور وهي تودّع أكثر جلالاً وارتفاعاً وظل قلبي العاشق يخفق كالراية في الريح

لا جراح في جسدي غير أن وجهي كان يتغطى بالدموع

لم يكن هذا النص الذي كتبته غابرييلا ميسترال في مطلع القرن الفائت، سوى واحد من نصوص كثيرة مماثلة، أرخت الشاعرة التشيلية قد خلالها لقصة الحب المؤثرة التي ربطتها بروميوليو أوريتا، الموظف البسيط في استعارة الحديدية التشيلية، وإذا كانت قليلة ومتفرقة، المصادر التي يمكن للمرء الاستعانة بها لتتبع تفاصيل هذه العلاقة واستعلاء ما اكتنفتها من غموض، فإن ما أنشعه الواقع المعيشي أظهره الأشعر بكامل قوته وسلطوه، ووضعنا بوصفاً قراء فضوليين في صورة ذلك الحب النادر الذي ينافس في جيشانه وحب العالم الروحيين، نماذج الحب العليا التي عرفها العالم منذ أقدم العصور، أو تلك التي اختبرها الصوفيون في علاقاتهم بالخالق، بوصفه صورة للجمال الأسمى. ولست لويسيلبا غودوا الكاياغا في مدينة بيكويونا التشيلية عام 1889، لأب ينتمي إلى إحدى السلالات الباسكية، ويعمل في سلك التدريس، هو خوان خيرونيمو بيانوبيا، وأم ذات أصول هندية، هي بيترونيلا الكاياغا. ولعل هذا التمازج السالي العريق في دماء الطفلة هو الذي غذى في داخلها بذرة الشعر، والهلب مخيلتها بنيرانه الفائرة.

أما الحادثة المبكرة التي أسست لمسار حياتها المأساوي، فقد تمثلت بتحرك أبيها المنزل العائلي دون سابق إنذار، تاركاً طفلة أبتة الأوام الثالثة تتربى في عهدة الأم، وتتلقى بالكثير من المشقة والتصميم دراستها الابتدائية والثانوية. لكن اللافت

ليفربول مواصلة الصحوه على حساب وستهام... وتشيلسي يصطدم بجاره برنتفورد اليوم أرسنال يحشد كل قواه ضد سيتي لحسم هوية البطل



أرتيتا مدرب أرسنال وجهاً لوجه مع غوارديولا مدرب سيتي في مباراة صاخبة نحو اللقب (رويترز)

وقد ساهم قدوم هالاند (22 عاماً) من بوروسيا دورتموند، في تعجيل رحيل المهاجم البرازيلي الدولي غابريال جيسوس إلى أرسنال، بعد فوزه بأربعة ألقاب دوري مع سيتي المتوج بالبطولة 6 مرات منذ 2012، و8 مرات في تاريخه، مقابل 13 لارسنال الثالث في ترتيب الأبطال بعد مانشستر يونايتد (20) وليفربول (19).

يُعد جيسوس من اللاعبين القلائل في أرسنال الذين يملكون ثقافة التتويج، وقد أطلق صرخة تحفيز زملانه قائلاً: «يجب أن نستجمع قوانا ونركز لنكون أقوى مجدداً، فكل الأمور واردة من الآن حتى نهاية الموسم». وتابع: «حتى لو لم نهدر نقاط المباريات الأخيرة، لا يتغير شيء. هذه المباراة بمثابة النهائي. كل مباراة هي نهائي. يجب أن نواجههم بهذه العقيلة. هذه أهم مباراة في الموسم بالنسبة إلينا».

وبينما يبدو الصراع على اللقب محصوراً بين أرسنال وليفربول، فإن نيوكاسل يونايتد ومانشستر يونايتد من حرج المقدمين الثالث والرابع المؤهلين لدوري أبطال أوروبا؛ خصوصاً بعد الفوز الكاسح للأول على توتنهام خامس الترتيب 1-6، والذي أدى إلى إقالة مدربه الموسقت

وكافح ليفربول من أجل الثبات هذا الموسم، ولم يكن في أفضل حالاته خلال فوزه 2-3 على صاحب المركز قبل الأخير توتنهام فورست السبت الماضي، وقال كروب على هامش مواجهة وستهام: «لا يزال يتعين علينا تحسين أنفسنا.

لا يمكننا الحديث عن الاتساق بعد الفوز في مباراتين؛ خصوصاً عندما تفوز بمباراة مثل الأخيرة، دفاعاً لم يكن مثالياً أمام فورست. لدينا كثير من الأشياء الجيدة، كما أن هناك أشياء تحتاج للتحسين». وأشار كروب أيضاً بنظيره ديفيد موزين وقدرته على إبعاد الفريق عن مشكلات الهبوط. وقال وهو يضحك: «لو أقال وستهام ديفيد موزين لكنت أنا (55 عاماً) أكبر مدرب دائم في الدوري الإنجليزي.

أريد تجنب ذلك لقد فرمته 7 سنوات، إنه يقوم بعمل رائع نحن نرى جودته الآن. إنها مباراة صعبة للغاية بالنسبة لنا».

ويتولى فرانك لامبارد تدريب تشيلسي بشكل مؤقت حتى نهاية الموسم الحالي، لكن الفريق خسر جميع المباريات الأربع التي خاضها تحت قيادته، وتلقى تشيلسي هزيمتين أمام وولفرهامبتون وبرايوتون في الدوري الإنجليزي وهزيمتين أخريين أمام ريال مدريد الإسباني في مباراتي ذهاب وإياب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا.

كين مهاجم توتنهام، و13 هدفاً عن إيفان توني مهاجم برنتفورد الثالث في القائمة. وقدمه إلى الكرة الإنجليزية. حتى عندما صام الترويحي العملاق عن التهديف خلال الفوز على شيفيلد يونايتد 0-3 السبت في نصف نهائي الكأس، ناب عنه الجزائري رياض محرز، بتحقيق الثلاثية الأولى في الربع الأخير من المباراة الحريقة منذ 1958.

وقال أرتيتا: «عندما ننظر للأرقام لا توجد مقارنة مع أي لاعب آخر. إنه (هالاند) قادر على تحقيق ذلك أيضاً؛ لأن إعداد الهجمات والفرص يتهيأ له بطريقة صحيحة. حتى معه لديهم القدرة على اللعب بطريقة مختلفة، سنعمل على إيقاف خطورتهم».

واعتترف أرتيتا بأن السجل التهديفي المذهل لهالاند مع سيتي يميزه عن جميع اللاعبين الآخرين هذا الموسم. وينتصر هالاند قائماً هدفي الدوري برصيد 32 هدفاً، ويتقدم بفارق 8 أهداف عن هاري

ورداً على سؤال بشأن ما إذا كان «الفائز سيربح كل شيء»، قال المدرب الإسباني: «لا، إذا فزنا فلن نتوج بالدوري. ربما نستغفر نسبة حصص اللقب؛ لكن هناك 5 مباريات أخرى في هذا الدوري ستكون صعبة للغاية».

وعلى الرغم من أن أرتيتا كان يفضل بكل تأكيد أن يذهب إلى استاد «الاتحاد» في موقف أفضل، فإنه على الأقل يعرف تماماً وكذلك تشكيلته ما ينبغي تحقيقه اليوم. وقال: «لا يمكنني الانتظار، فانت تريد خوض مثل هذه المباريات. عندما يكون الأمر بيدك فيجب عليك الذهاب والفوز». لكن سجل أرسنال أمام سيتي ليس جيداً؛ حيث خسر في آخر 7 مباريات أمام منافسه الشمالي في كل المسابقات، ولم يحقق أي انتصار في ملعب «الاتحاد» بالدوري منذ 2015. وأضاف: «ستكون ليلة صعبة، نعم، ولكن الفرصة مذهلة بالنسبة لنا، نعرف منذ البداية أنك

تشيلسي مع بوكيتينو أصبح وشيكاً، رغم أن النادي أشار للأخبار المتداوله بأنها «تسبق الواقع» نظراً لأن النادي لم يقدم عرضاً رسمياً حتى الآن. ومع ذلك، يبدو المدرب السابق لفريق توتنهام المرشح المفضل لدى تشيلسي وذلك بعد عملية بحث استمرت ثلاثة أسابيع بقيادة بول وينستانتلي ولورانس ستجوارت مديري الكرة في النادي. ولم يرتبط بوكيتينو بأي عمل منذ إقالته من تدريب باريس سان

لندن؛ «الشرق الأوسط»

باحتاج أرسنال المتصدر إلى حشد كل قوته للتغلب على مضيغه مانشستر سيتي حامل اللقب، وتعزيز آماله بتتويج أول دوري الإنجليزي لكرة القدم منذ 2004، عندما يلتقيان اليوم باستاذ «الاتحاد» في قمة المرحلة الثالثة والثلاثين التي قد تكون حاسمة في تحديد البطل.

اعتبرت هذه المباراة المرتقبة منذ أشهر أنها ستكون حاسمة للقب «البريميرليغ»؛ لكن التراجع الهيب لأرسنال في المباريات الثلاث الأخيرة؛ حيث اكتفى بالتعادل وبالتالي خسارة 6 نقاط، وضع سيتي بقيادة المدرب الإسباني ميكل أرتيتا في موقع الأفضلية للفوز؛ وقلب الأمور لصالحه.

صحيح أن فريق «المدفعية» يتقدم راهناً على سيتي بفارق 5 نقاط (75-70)؛ لكن الأخير لعب مباراتين أقل، وبالتالي ستكون الأصور بين أيدي لاعبي المدرب غوارديولا بحال فوزهم في تلك يصعب عليك كثيراً تحقيق نتائج أفضل من أرسنال.

وكان أرسنال قد حصد تقدماً بلغ 11 نقطة في الأسابيع الأخيرة، ليفرض ضغطاً على سيتي الحالي بالتتويج على جبهة أخرى، بعد بلوغه نصف نهائي دوري أبطال أوروبا الالته وراء لقبه؛ حيث سيلتقي ريال مدريد الإسباني حامل اللقب في مواجهة تاريخية. كما أن سيتي يحارب على جبهة الكأس المحلية؛ حيث سيلتقي غريمه وجاره مانشستر يونايتد في 3 يونيو (حزيران)، بعد انتهاء «المعركة» القارية المحلية.

وأظهر أرسنال قلة خبرته في مقارعة سيتي على اللقب، فأهدر تقدمه بهدفين مبكرين أمام ضيفه ليفربول (2-2)، ثم أمام ضيفه وجاره وستهام (2-2)، قبل أن يصارع الجيمة الماضي في الرمق الأخير لقلب تأخره 1-3، وخطف نقطة التعادل من ضيفه المتواضع ساوثهامبتون

لندن؛ «الشرق الأوسط»

أقرب تشيلسي الإنجليزي من التوصل إلى اتفاق مع المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو لتولي منصب المدير الفني للفريق اللندني، رغم طرح أسماء أخرى على طاولة المفاوضات تحسباً لأي متقلبات. وذكرت مصادر بريطانية أن تعاق



بوكيتينو في مفاوضات مع تشيلسي (أ.ب)

بوكيتينو الأقرب لتدريب تشيلسي

جيرمان الفرنسي الصيف الماضي، ويتردد أنه قضى يومين الاثنين والخلافاً في محادثات وصلت إلى مرحلة متقدمة مع مسؤولي تشيلسي، لكن خيارات أخرى لا تزال على طاولة النادي لتزويد المرشح المفضل لدى تشيلسي وذلك بعد عملية بحث استمرت ثلاثة أسابيع بقيادة بول وينستانتلي ولورانس ستجوارت مديري الكرة في النادي. ولم يرتبط بوكيتينو بأي عمل منذ إقالته من تدريب باريس سان

تشيلسي مع بوكيتينو أصبح وشيكاً، رغم أن النادي أشار للأخبار المتداوله بأنها «تسبق الواقع» نظراً لأن النادي لم يقدم عرضاً رسمياً حتى الآن. ومع ذلك، يبدو المدرب السابق لفريق توتنهام المرشح المفضل لدى تشيلسي وذلك بعد عملية بحث استمرت ثلاثة أسابيع بقيادة بول وينستانتلي ولورانس ستجوارت مديري الكرة في النادي. ولم يرتبط بوكيتينو بأي عمل منذ إقالته من تدريب باريس سان

فيورنتينا يملك أفضلية في مواجهة كريمونيزي لرحز بطاقة نهائي كأس إيطاليا

صراع إتر ويوفنتوس يتجدد اليوم



اشتباكات في الملعب وهتافات عنصرية بالدرجات طغت على لقاء الذهاب بين يوفنتوس وإيتر بالأس (أ.ب)

أما لوكاكو، البالغ 29 عاماً، فحرج بقرار الاتحاد الإيطالي، وقال: «أنا سعيد حقاً بهذا القرار الصادر عن رئيس الاتحاد الذي

وقال غابرييلي غرافينا، رئيس الاتحاد الإيطالي، بعد إلغاء العقوبة، إن اللاعب البلجيكي «كان هدفاً في مناسبات عدة،

وحقق فوزاً مهماً على إمبولي نهاية الأسبوع، وعاد إلى سكة الانتصارات بعد 5 مباريات لم يذق فيها طعم الفوز (4 هزائم وتعادل). لكن على الجانب الآخر، يواصل الإحتمالات بعد تعادلهما ذهاباً بهدفٍ لمثله، لكنها تأتي وسط عاصفة تهدد كرة القدم الإيطالية في خضم أزمة، عنوانها العنصرية.

ولا يزال يوفنتوس يمني نفسه بالثأر من إتر، الذي حرمه التتويج بلقب المسابقة العام الماضي عندما تغلب عليه 4-2 في المباراة النهائية، قبل أن يسقطه في كأس السوبر 1-2. وتحلى مسابقة الكأس المنقذ الوحيد لموسم الفريقين الحالي، على الأقل محلياً، في ظل خروجهما من سباق الفوز بلقب الدوري، المهيم على نابولي الموز خارج السرب.

لكن يوفنتوس انتعش أخيراً بتغلب عقوبة خصم 15 نقطة من رصيده، على خلفية فساد مالي وإداري، وبالتالي استعاد مركزه الثالث في جدول الدوري مع 59 نقطة حالياً، في انتظار القرار النهائي للقضاء الرياضي الإيطالي. كما أنه لا يزال يحمل أملاً قارباً، وتحديداً في مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، إذ سيواجه إسبيلية الإسباني ذهاباً وإياباً في نصف النهائي. في المقابل، يكافح إتر لخطف المركز الرابع المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل،

بجدول الدوري الإيطالي. ويملك روما 56 نقطة في المركز الخامس، متخلفاً بفارق الأهداف عن ميلان الرابع الذي سيلتقيه السبت المقبل.

وأشار مورينيو إلى أن فريقه دفع ثمن الإصابات التي لحقت ببعض العناصر من دون تحديد فترة زمنية. وكان يوفنتوس قد عوقب في البداية بإغلاق مدرج لمباراة واحدة بسبب الإساءات العنصرية، قبل أن يفوز بالاستئناف ورفع العقوبة لمباراة الأحد في الدوري ضد نابولي التي خسرها 0-1 في الوقت القاتل. وفي نصف النهائي الآخر، حل فيورنتينا ضيفاً على كريمونيزي، في مسعى إلى بلوغ المباراة النهائية التي وضع فيها قدماً، بفوزه في مباراة الذهاب بهدفين للبرازيلي أرتور كاربال، والأرجنتيني نيكولاس غونزاليس.

ويحمل يوفنتوس الرقم القياسي بعدد مرات التتويج (14)، أمام روما (9)، وإيتر (8)، ولاتسيو (7) وكل من فيورنتينا ونابولي (6). وبعيداً عن منافسات الكأس، أعرب البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب روما عن أسفه لهزيمة فريقه 1-3 أمام أتالانتا، التي أضاعت على الفريق فرصة تأمين المركز الرابع المقبل.

المكراهية والتميز العنصري الخطير والمختر والبغيض على مستوى يمكن أن يبرر سلوكاً غير قانوني».

واحدة بحق لوكاكو بعد رد فعله إثر تعرضه لإساءة عنصرية، وبالتالي سيتمكن من خوض مباراة إياب.

يونائيد بحاجة إلى التحسن لحرمان سيتي من الثلاثية...توتنهايم يثبت أن كوتني كان محقاً... وأرسنال يفقد صليبا

10 نقاط جديدة بالدراسة من المرحلة الـ32 في الدوري الإنجليزي وكأس إنجلترا

لندن، الغارديان الرياضي

ضرب مانشستر يونايتد موعداً مع جاره سيتي في نهائي مسابقة كأس إنجلترا بفوزه على برايتون 7-6 بركلات الترجيح، وكان سيتي قد تغلب في قبل النهائي على شيفيلد يونايتد 3-0، والحق نيوكاسل هزيمة مذلة بضيفه توتنهايم 6-1 في مناسقات المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإنجليزي، فحسم مواجهة مهمة في الصراع على مراكز دوري أبطال أوروبا. وتابع أرسنال المتصدر نرّف النقاط على السباق نحو اللقب للمرة الثالثة على التوالي بانتزاعه تعادلاً في غاية الصعوبة ضد ضيفه ساوثهامبتون 3-3. «الغارديان» تستعرض هنا 10 نقاط جديدة بالدراسة من المرحلة الـ32 في الدوري الإنجليزي وكأس إنجلترا:

10 نقاط جديدة بالدراسة من المرحلة الـ32 في الدوري الإنجليزي وكأس إنجلترا

كان هناك شعور على نطاق واسع في السابق بأن مانشستر يونايتد وجد أخيراً المدير الفني المناسب، وهو إريك تين هاغ، لكن هذا القول قد تلاشى بشكل كبير خلال الأسابيع الأخيرة. لقد سبق وأن حقق كل من لويس فان غال وجوزيه مورينيو نجاحات على بعض الفترات مع مانشستر يونايتد، ونجح كل منهما في قيادة النادي للحصول على بطولة، وحتى المدير الفني الروجي أولي غونارسولسكاير أعاد البسمة إلى ملعب «أولد ترافورد» لبعض الوقت. إن الخسارة أمام ليفربول وإشبيلية بنتيجة ثقيلة جعلت الجماهير تؤمن بأن النادي لم يعد بعد إلى المسار الصحيح، لكن تين هاغ لديه فرصة الآن ليثبت أنه غير شكل ونتائج الفريق وأنه قادر على إعادة «الشياطين الحمر» إلى أمجادهم السابقة.

ويحلل الثالث من يونيو (حزيران) المقبل، عندما تقام المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي، قد يكون مانشستر سيتي على موعد مع الفوز بالثلاثية التاريخية ليعادل الإنجاز الذي حققه مانشستر يونايتد عام 1999، الذي يعد أفضل إنجاز لمانشستر يونايتد في تاريخه. ولكي يتمكن مانشستر يونايتد من حرمان غريمه التقليدي مانشستر سيتي من معادلة إنجازه التاريخي، سيتعين عليه أن يكون أقوى كثيراً من الناحية الهجومية مما كان عليه أمام برايتون، رغم الأداء الجيد الذي قدمه لاعبو منل فيكتور ليندولف وأرون وان بيساكا وديوغو دالوت، وحتى أنتوني في تلك المباراة (برايون 0-0) 6-7 بركلات الترجيح.

جماهير قليلة في نصف نهائي كأس إنجلترا

لم تكن مباراة مانشستر سيتي أمام شيفيلد يونايتد تبدو وكأنها مباراة في الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي، حيث لا يمكن هناك تكافؤ على الإطلاق بين الفريقين، ولم تكن المباراة جيدة، رغم تائق النجم الجزائري رياض مزور وتسجيله ثلاثة أهداف. لقد هيمن مانشستر سيتي على مجريات اللقاء تماماً، وكانت النتيجة تبدو محسومة، وسط استسلام تام من شيفيلد يونايتد، الذي يبدو وكأنه يريد التخلي عن نتيجة هذه المباراة مقابل الحصول على النقاط الثلاث أمام وست بروميتش البيون من أجل الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز؛ وحتى جماهير النادييين لم تكن على قدر هذه المناسبة الهامة، وكان هناك العديد من الأماكن الخالية في المدرجات بشكل ملحوظ، وهو ما يقودنا إلى حقيقة أنه في ظل ارتفاع تكلفة المعيشة فإنه من الصعب على عشرات الآلاف من الجماهير من هذه المدن الشمالية أن يدفعوا الكثير من الأموال ويسافروا عدة ساعات من أجل مشاهدة مباراة في المساء، ولو أقيمت هذه المباراة في ملعب أقرب للجماهير، فمن المؤكد أن الأمور كانت ستتغير تماماً، بدلاً من رؤية مباراة بهذا الشكل الذي لا يمت بصلة لمباراة الكأس. (مانشستر سيتي 3-0 شيفيلد يونايتد).

هل كان كوتني محقاً بشأن لاعبي توتنهايم؟

ربما يكون المدير الفني الإيطالي أنطونيو كوتني قد استفاد الكثير من مهاراته التدريبية في توتنهايم، لكنه كان غاضباً للغاية بعد تعادل السبيرز مع ساوثهامبتون الشهر الماضي بثلاثة أهداف لكل فريق، وقال: «أرى لاعبين أنانيين لا يريدون مساعدة بعضهم البعض، ولا يلعبون بالحماص المطلوب. إنهم لا يريدون اللعب تحت الضغط». وحتى أولئك الذين شعروا أن كوتني كان يحاول التنصل من المسؤولية بتعيين عليهم أن يعترفوا بعد الهزيمة القاسية أمام نيوكاسل بستة أهداف مقابل هدف واحد فإن لاعبي توتنهايم يفقدون تماماً للتركيز والتماسك، كما لم يظهر أي رغبة في القتال من أجل الفريق أو من أجل بعضهم البعض. ورغم توجيه المشيعين لغضبهم تجاه مجلس الإدارة، سيتعين على اللاعبين إظهار قوة أكبر في المباريات الصعبة أمام مانشستر يونايتد ليفرول، وإلا ستكون نهاية الفريق مؤلمة هذا الموسم. (نيوكاسل 6-1 توتنهايم).

أرني تين هاج يجب أن يجد حلاً لمشكلة صليبا

قال مهاجم أرسنال غابرييل جيسوس، بعد التعادل المحبط أمام ساوثهامبتون بثلاثة أهداف لكل فريق: «إذا كنا نريد أن نكون أبطالاً، يتعين علينا الذهاب إلى مانشستر سيتي والفوز ببطولة. هذا هو كل ما في الأمر». لقد وضع أرسنال نفسه في وضع صعب للغاية، وأصبح يتعين عليه تحقيق الفوز على مانشستر سيتي في عمر داره من أجل الاستمرار في المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. يستطيع أرسنال أن يحقق ذلك في ظل الأداء الدفاعي الهزيل الذي كلفه كثيراً وأفقده الكثير من النقاط خلال المباريات الثلاث الأخيرة؛ يأمل المدير الفني للمدفعجية، ميكيل آرنيثا، أن يتخلص لاعبه من هذه الأخطاء الساذجة، لكنه في الوقت نفسه يتعين عليه البحث عن طريقة جديدة لإسقاط مانشستر سيتي. من الواضح للجميع أن أرسنال يعاني بشدة في الخط الخلفي في ظل غياب ويليام صليبا بداعي الإصابة.



أنطونيو مهاجم وستهام يفتتح رباعية فريقه في شبك بورنموث (رويترز)



كين قائد توتنهايم وتوبيخ لزملائه بعد هدف نيوكاسل الرابع ضمن السداسية (رويترز)



أفراج نيوكاسل والهزيمة المذلة لتوتنهايم (أ.ب)

غراسيا بعد الخسارة أمام فولهام بهدفين مقابل هدف وحيد، ولم تهاجم اللاعبين، نظراً لأنهم بذلوا قصارى جهدهم خلال اللقاء. وبدلاً من ذلك، وجهت الجماهير انتقاداتها لفيتكتور أورتا، وهو المدير الرياضي الذي كان قد تعاقد مع المدير الفني الأرجنتيني مارسييلو بيلسا، وهو الذي أقاله أيضاً من منصبه. لقد تغتت جماهير ليدز يونايتد باسم بيلسا وطالبت ب«إقالة مجلس الإدارة». حتى لو كانت نتائج ليدز يونايتد قد تراجعت بشكل كبير تحت قيادة بيلسا بحلول فبراير (شباط) من العام الماضي، فإن فشل النادي تحت قيادة أورتا والمالك أندريا رادزيانزي في التعاقد مع بديل جيد للمدير الفني الأرجنتيني هو الذي أثار غضب جماهير ليدز يونايتد. لقد أخفق المدرب السابق جيسي مارس، وتُرك غراسيا ليعتمد على لاعبين يفقدون للجودة والثقة في النفس. لقد تصدرت أخطاء حارس المرمى إيلان ميسليكو عناوين الصحف، لكن فقدانته لأعضائه يعكس تماماً حالة التوتر التي تسيطر على النادي. (فولهام 2-1 ليدز يونايتد).

عودة كالفيرت لوين مهمة للغاية لإيفرتون

أكد المدير الفني لإيفرتون، شون دايك، على أن أسأل النادي في البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز لا تتوقف في الحالة البدنية لدومينيك كافيرت لوين، بعد أن استعاد اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً عافيته من الإصابة وشارك أمام كريستال بالاس. لم يسجل كافيرت لوين سوى هدف واحد من بين 24 هدفاً سجلها فريقه في الدوري حتى الآن هذا الموسم - ليكون إيفرتون هو الأضعف هجومياً في الدوري الإنجليزي الممتاز - لكنه قدم لمحات من مستوياته السابقة أمام كريستال بالاس على ملعب «سيلهبرست بارك».

سويونكو يهدد الصلبة الدفاعية لليسر سيتي

تم استبعاد المدافع التركي كاجار سويونكو من التشكيلة الأساسية لليسر سيتي تحت قيادة بريندان روجرز، لكنه لعب أساسياً في المباريات اللتين لعبهما الفريق منذ أن تولى دين سميث المسؤولية حتى نهاية الموسم. قدم سويونكو أداءً ممتازاً في المباراة التي فاز فيها ليسر سيتي على ليفرهامبتون بهدفين مقابل هدف واحد، وكان سداً منيعاً في الخط الخلفي وقاد فريقه لتحقيق أول فوز له منذ فبراير (شباط) الماضي. لقد شعر روجرز أن أداء سويونكو في التدريبات لا يؤهله للانضمام لقائمة الفريق، فضلاً عن المشاركة في التشكيلة الأساسية، لكن سميث كان له رأي آخر ودفع بالمدافع التركي الدولي في التشكيلة الأساسية، وكان سويونكو عند حسن ظنه وقدم مستويات رائعة وأعطى فريقه أملاً

ولا يقتصر تأثير غياب صليبا على النواحي الدفاعية فحسب، لكنه يمتد إلى بناء الهجمات من الخلف، وطريقة الاستنزاف على الكرة التي أصبحت أبطأ، فضلاً عن أنه كان يتقدم لخط الوسط لتقديم الدعم الهجومي، ربما ستحدث المعجزة ويتعافى صليبا ويشارك في اللقاء، لكن إذا لم يحدث ذلك سيتعين على آرنيثا أن يجد طريقة ما لمساعدة فريقه على التحرك للأمام مرة أخرى. فهل يمكن أن تكون عودة بن وايت المؤقتة إلى الوسط حلاً محتملاً؟ (أرسنال 3-3 ساوثهامبتون).

ليفربول يعاني من عدم ثبات المستوى

اشاد المدير الفني ليفربول، يورغن كلوب، بقدرة فريقه على ممارسة الضغط العالي على المنافسين وبالاتماسك الذي قاد ليفربول لتحقيق الفوز على توتنهايم فورست. لكن هذا الموسم، لكنه لم يتمكن من الفوز في أكثر من مباراتين متتاليتين حتى مرة واحدة فقط، عندما حقق أربعة انتصارات متتالية في الدوري، وهي المباريات التي أقيم بعضها قبل كأس العالم وبعضها الآخر بعد نهاية كأس العالم. سيلعب ليفربول أربع مباريات

بثلاثة أهداف مقابل هدفين، قائلاً: «أمل ألا يكون الوقت قد فات». لقد حقق ليفربول الفوز في مباراتين متتاليتين في الدوري ست مرات هذا الموسم، لكنه لم يتمكن من الفوز في أكثر من مباراتين متتاليتين حتى مرة واحدة فقط، عندما حقق أربعة انتصارات متتالية في الدوري، وهي المباريات التي أقيم بعضها قبل كأس العالم وبعضها الآخر بعد نهاية كأس العالم. سيلعب ليفربول أربع مباريات



محرز في طريقه لهنز شبك شيفيلد يونايتد مرة ثانية ضمن ثلاثيته (رويترز)



ليدز يعاني من الركود في حقبة ما بعد بيلسا لم تهاجم جماهير ليدز يونايتد المدير الفني للفريق خافي



ويلسون مدافع فولهام يدافع عن مرماه أمام ليدز الذي قدم أداءً جيداً رغم الهزيمة (أ.ب)

في البقاء في الدوري، وقال سميث: «لا أعرف ما الذي كان يحدث قبل وصولي إلى هنا. لقد رأيت لاعباً ملتزمًا تجاه النادي، ويتدرب بشكل جيد، واعتقد أن أداءه في المباريات أظهر ذلك». (ليسر سيتي 2-1 وولفرهامبتون).

ديفيد مويز يستحق الرحيل بشكل مشرف

فاز وستهام على بورنموث برباعية نظيفة، وهو ما يعني أن وستهام أحرز 10 أهداف في أسبوع واحد فقط تحت قيادة ديفيد مويز، الذي بدأ الشهر وهو على بُعد مباراة واحدة فقط من الإقالة. فهل ستكون العروض الأخيرة كافية لإقناع مجلس إدارة وستهام بالإبقاء على المدير الفني الإسكتلندي؟ يبدو هذا غير مرجح، لكنه قد يرحل بعد رحلة إلى براغ لخوض المباراة النهائية لدوري المؤتمر الأوروبي في حال الفوز على النكار الهولندي الشهر المقبل.

من المؤكد أن مويز يستحق خروجاً مشرفاً بعدما قاد وستهام للحصول على المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز والحصول على عدد قياسي من النقاط بعد عودته لقيادة الفريق في عام 2019. لقد نجح مويز، المعروف بأنه شخص مهذب، في ولايته الثانية في شرق لندن أن يستعيد سمعته كمدير فني كبير، وقادر على أن يفرض فلسفته التدريبية في نفوس لاعبيه من خلال العمل بعزيمة شديدة وذكاء ومثابرة. تنتهي جميع مهام المديرين الفنيين بشكل منبسط للإحباط، لكن مويز سوف يرحل هذه المرة برأس مرفوعة. (بورنموث 4-0 وستهام).

أستون فيلا يهدد سلسلة عدم خسارته

يقدم أستون فيلا مستويات رائعة وأصبح ينافس على إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا، وقد لعب الفريق بشكل جيد للغاية أمام برينفورد رغم نهاية المباراة بالتعادل بهدف لكل فريق. لقد فشل أولي واتكينز في التسجيل خارج ملعب فريقه للمرة الأولى منذ 21 يناير (كانون الثاني) الماضي، وخسر أمام إيفان توني في معركة الانضمام لقائمة المنتخب الإنجليزي، وترك الأمر لدوغلاس لويز لكي يحرز هدف التعادل في الوقت القاتل من المباراة.

ورغم ذلك، نجح أستون فيلا في تمديد سلسلة عدم الخسارة المستمرة منذ أكثر من شهرين، رغم خسارة جهود حارس المرمى الأرجنتيني إيميليانو مارتينيز بسبب مشكلة في المعدة في نهاية الشوط الأول. وقد ارتكب بديله، روبن أولسن، خطأ في الهدف الذي سجله إيفان توني لبرينفورد، وكان من الواضح أن المدافعين لا يتقنون به كثيراً. لكن رغم خروج مارتينيز مستبدلاً، وابتعاد أستون عن مستواه، تمكن أستون فيلا من تحقيق نتيجة إيجابية من مباراة صعبة خارج ملعبه. (برينفورد 1-1 أستون فيلا).

أكاد المدير الفني لإيفرتون

شون دايك، على أن أسأل النادي في البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز لا تتوقف في الحالة البدنية لدومينيك كافيرت لوين، بعد أن استعاد اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً عافيته من الإصابة وشارك أمام كريستال بالاس. لم يسجل كافيرت لوين سوى هدف واحد من بين 24 هدفاً سجلها فريقه في الدوري حتى الآن هذا الموسم - ليكون إيفرتون هو الأضعف هجومياً في الدوري الإنجليزي الممتاز - لكنه قدم لمحات من مستوياته السابقة أمام كريستال بالاس على ملعب «سيلهبرست بارك».

سويونكو يهدد الصلبة الدفاعية لليسر سيتي

تم استبعاد المدافع التركي كاجار سويونكو من التشكيلة الأساسية لليسر سيتي تحت قيادة بريندان روجرز، لكنه لعب أساسياً في المباريات اللتين لعبهما الفريق منذ أن تولى دين سميث المسؤولية حتى نهاية الموسم. قدم سويونكو أداءً ممتازاً في المباراة التي فاز فيها ليسر سيتي على ليفرهامبتون بهدفين مقابل هدف واحد، وكان سداً منيعاً في الخط الخلفي وقاد فريقه لتحقيق أول فوز له منذ فبراير (شباط) الماضي. لقد شعر روجرز أن أداء سويونكو في التدريبات لا يؤهله للانضمام لقائمة الفريق، فضلاً عن المشاركة في التشكيلة الأساسية، لكن سميث كان له رأي آخر ودفع بالمدافع التركي الدولي في التشكيلة الأساسية، وكان سويونكو عند حسن ظنه وقدم مستويات رائعة وأعطى فريقه أملاً

سطع نجمه في دراما رمضان 2023

وسام فارس لـ التنترق الأوسط: «سفر برلك» كان نقلة نوعية لي

بيروت، فيفيان حداد

حقق الممثل وسام فارس حضوراً مميزاً في دراما رمضان 2023 المشتركة، وكاد أن يكون النجم اللبناني الوحيد الذي سطع في سماءها.

وسام الذي تابعه المشاهد العربي قبيل موسم رمضان في مسلسل «الخن» كان له حضوره المميز في العملين الدراميين الرمضانيين «سفر برلك» و«أخيراً».

وجاء اختياره في دور بطولي في «سفر برلك» بمقابلة فرصة سانحة، ليطل على الساحة العربية مرة جديدة، ولكن من باب عمل تاريخي ضخم.

هذا العمل يصنّفه فارس بالمتكامل الذي برز فيه مستوى عال في التصوير والإخراج بميزانية مختلفة رصدها له الإدم بي سي».

بدأ الاتصال بوسام فارس من أجل المشاركة في «سفر برلك» منذ عام 2018. عندها

عرض عليه دوران مختلفان، لكنه اختار شخصية فايز التي تمر في مراحل حياتية مختلفة تتطلب منه الجهد التمثيلي.

«حصل ذلك قبل انتحار الجائحة، ولكن تأجل تصويرها لأسباب مختلفة بينها رحيل المخرج حاتم علي الذي كان يتولى تنفيذ. ولكنني منذ

تسلمت النص اتخبت على دراسته بدقة، فالدور بطولي ويستلزم مسؤولية كبيرة. بحثت عن تلك الحقبة ووقفت على أهم محطاتها وعشت

خطوط الشخصية كما يجب». بعد تأجيل تنفيذ المسلسل

لاكثر من مرة تراجعت شبهة فارس للمشاركة، فاعتقد أن هذه الفرصة لن يحصل عليها.

ولكن من تجي العمل كانوا مصرين على ولادته فصور في عام 2020 تحت إدارة المخرج

الليث حجو. «صراحة أفرحتني الخبر يومها، فالدور شكل لي فرصة ونقطة نوعية بمشوارتي.

كما أن العمل مع الليث حجو كان رائعاً، لأنه من المخرجين العرب الرائدين». ويكمل

حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «بعد الانتهاء من تصويره لم يُحدد موعد نهائي لعرضه.

وجاء موسم رمضان للسنة الحالية ليستضيفه على شاشاته، ويجد فيه الناس عملاً تاريخياً يستحق المتابعة».

غالبية مشاهد وسام فارس صورها في مصر «هناك بُنيت ديكورات ضخمة للمسلسل في مدينة الإنتاج

المصرية، فكل قوام العمل المتنق كان حاضراً في بلد عرف

بإبداعه وبراعته في الدراما ككل. بُنيت استوديوهات تشبه تماماً مدينة إسطنبول

في عام 1914. كذلك العمارات والمساجد وسكة القطار، مما

يشعرك بانك تعيش بالفعل في تلك الحقبة. فالسير في شوارع المدينة المنورة ودخول

بوابتها الواسعة والوقوف في أسواقها وازدقها شخصية جديماً. الديكورات التي بنيت

لتخدم هذا العمل كانت شبه حقيقية فعشنا تلك الفترة

بحدائقها». عندما اختار وسام فارس شخصية فايز لتجسيدها

لأنها لا تشبّهه بحياته الطبيعية. وجد فيها تطوراً

لأدائه وعلامة فارقة في مسيرته. يعلق: «فايز هو ابن

بيك وتخرج في الجامعة ومن ثم يولد عنده طموح سياسي يضعه في مواجهات خطيرة.

وتفاجأ بعدها بأن الشخصية مبنية على الاحتيال والنفاق من أجل تحقيق أهدافها باي

ثمن. هذه الخبطات التي تمر بها الشخصية شكلت لي تحدياً استمتعت به».

ترتكز قصة مسلسل «سفر برلك» على أربعة أبطال شباب وهم: عبد الرحمن اليمني، وأنس ميادة، ومؤيد النقي، وكان وسام فارس اللبناني الأبرز فيها. هذا النض الشبابي الذي حضر في القصة

زودها بجرعة مشاهدات من قبل الشباب، فتعرفوا معها إلى حقبة تاريخية كانوا يجهلون خفاياها والمعاناة التي واجهها الشباب خلالها.



قدم في «سفر برلك» شخصية فايز ابن البيك (خاص فارس)

انتخب لها من قبل».

مسلسل رمضان آخر شهد مشاركة وسام فارس، هو «وأخيراً» مع نادين نسيم

وجيم وقصي خولي. وهو يصفه بالصعب كما غيره من المسلسلات الرضائية.

تطلب السرعة في إنجازه كي يعرض في الشهر الفضيل. «كنا كمن يتسابق مع الوقت،

وندرك تماماً كطاقم عمل بانه سيعرض في وقت تتكف فيه العروض الدرامية. كما أن

أحداث العمل بحد ذاتها كانت صعبة، فيها الأشن وتدور في

أحياء شعبية ضمن ساعات تصوير طويلة. ولكن هذا الإيقاع الضاعف في العمل

يزود الممثل بتجربة حلوة تزيد من تمكينه وحرفيته. فيعتاد على تحمل أي ظروف

عمل قد يوجد فيها. وكانت النتيجة ممتازة، إذ إن العمل حقق نجاحاً واسعاً».

توفر الأعمال الدرامية المشتركة للممثلين فرصة التعرف إلى ثقافات وعادات

مختلفة يحملونها معهم من بلدانهم الأم. فمما تركت عند

وسام فارس؟ «في بدايات هذه الظاهرة كان الأمر جديداً علينا.

ففتحت أمامنا نحن الممثلين فرص متعارف عن

قرب طالت السوري واللبناني والمصري والخليجي وغيره. أما اليوم وبعد أن صارت

حاضرة بكثافة اعتدنا عليها، وانصهرنا معاً لنشكل كتلة فنية مترصة ومختلفة الأوجه.

فهذا التوصل مع الاختلاف يولد عند الممثل التجدد بعيداً

عن روتين عمل ممل». ورغم اجتيازه محطات

لامعة في مشواره التمثيلي فإنه يقول إن الأدوار التي يفضلها عن غيرها لا تتوفر

دائماً على الساحة. «أحب الكركترات الصعبة، وغالباً ما يتاح لي تمثيلها في مجال

السينما، ففيها يكتب النص ببساطة وبأسلوب واقعي من دون بهرجة أو استعراضات.

مؤخراً، صرت أحب القصص الخيالية. واعتقد أنه حان الوقت للخروج من مقمق

الكتابات التقليدية. فهناك موضوعات عديدة تتكرر من دون تلويحها بوجهات نظر

جديدة. ينقصنا هذا النفس الجديد في الكتابة فيسبح

للممثل والمشاهد معاً فرصة للتطور والتحليل أكثر».

لا يرفض وسام فارس كما يذكر لـ «الشرق الأوسط»

المشاركة في دراما محلية بحثة. «لم لا، إذا تكاملت في العمل جميع العناصر الفنية؟ فأي عمل أتحمس له يمكن أن

أشارك فيه سواء كان سورياً أو لبنانياً، ومن أي بلاد أخرى. في إحدى المرات عرض علي

عمل فرنسي، ورفضته لأنه لم يعجبني، فأي عمل لا أجده

إضافة لي أبعد عنه».

ويختم وسام فارس عن رأيه بموسم رمضان للسنة

الحالية: «كان موسمًا متنوعاً وغنياً بموضوعات مختلفة لا تشبه بعضها، وترضي جميع الأنواق». وعن أعماله

المستقبلية يقول: «أنا حالياً في إجازة بعد أيام طويلة من العمل. وأحاول الأحرق

خطواتي فاصل إلى ما أصبو إليه».

دفعته له مؤسسة روبرت مردوخ الإعلامية

الأمير ويليام تلقى تعويضاً سرياً ضخماً للتنازل عن دعوى «تنصت على هاتفه»



الأميران هاري وويليام في لقطة أرشيفية (أب)

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت أوراق دعوى مقدمة إلى محكمة بريطانية أن الأمير ويليام تلقى تعويضاً سرياً ضخماً من مؤسسة إمبراطور الإعلام روبرت مردوخ عام 2020، للتنازل عن دعوى إقامتها إثر

اكتشافه التنصت على مكالماته الهاتفية. وكشفت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية أن الأمير ويليام حصل على مبلغ نظير تسوية

دعوى قضائية ضد الشركة مالكة نظير صحفيي «ذا صن» و«نيوز أوف ذا وورلد».

وحصلت «ذا غارديان» على الخبر من وثائق قانونية قدمها الأمير هاري، الذي يخوض معركة قانونية مع مؤسسة «نيوز يو كيه»، غير أنه لم

ترد تفاصيل حول طبيعة التنصت المزعوم الذي تعرض له ويليام، والذي يشير إليه شقيقه هاري، ومن غير الواضح ما إذا كان يتعلق بصحيفة «ذا صن» أو «نيوز أوف ذا وورلد».

وقد زعم الأمير هاري أن اتفاقاً سرياً قد أبرم بين العائلة المالكة والناسخ في عام 2012، والذي بموجبه سيرجى أفراد العائلة المالكة مساعدتهم للحصول على تعويضات عن التنصت على

الهاتف، مقابل الحصول على اعتذار. وقال الأمير هاري إن ذلك يعود إلى رغبة العائلة المالكة في عدم تكرار تفاصيل تسريب

رسائل البريد الصوتي الحساسة بين الأمير تشارلز وأنداك وكاميليا باركر بولز في عام 1980.

ووفق دعوى هاري القانونية «كان الغرض من ذلك هو تجنب الموقف الذي يتعين فيه على

أحد أفراد العائلة المالكة الجلوس فيه إلى منصة الشهود لإعادة سرد التفاصيل الدقيقة لرسائل

البريد الصوتي الخاصة والحساسة للغاية، التي جرى التنصت عليها من قبل المراسل الملكي

لصحيفة (نيوز أوف ذا وورلد)، كلاف غودمان». ونقل عن الأمير هاري قوله: «كانت العائلة

متوترة بشكل لا يصدق لما حدث، وأرادت باي ثمن تجنب تكرار الضرر الذي لحق بسمعتها في عام

1993، عندما حصلت صحيفة (ذا صن) وصحيفة أخرى بشكل غير قانوني على نص محادثة هاتفية

حميمة جرت بين والدي وزوجته لاحقاً في عام 1989، بينما كان لا يزال متزوجاً من والدي».

يزعم هاري أن شركة «نيوز يو كيه» لم تلتزم بواجبها من الاتفاق، عندما طلب اعتذاراً منها في عام 2017. وهذا هو السبب في أن هاري أقدم على

إجراءاته القانونية ضد الشركة. وقد اعترفت شركة «نيوز يو كيه» بأن عملية

التنصت قد حدثت في مقر صحيفة «نيوز أوف ذا وورلد»، المغلقة حالياً، لكنها انكرت دوماً أن تكون قد حدثت في مقر صحيفة «ذا صن». وقال المتحدث

إن «صحيفة (ذا صن) لا تتحمل المسؤولية، ولم تقدم اعترافاً في هذه الدعوى. وبعد أن وصلنا إلى

نهاية إجراءات التقاضي، فما هي ذي الشركة تؤكد على المسائل المتنازع عليها، التي يعود بعضها

أكثر من عشرين عاماً». ومن المعلوم منذ فترة طويلة أن الأميرين ويليام وهاري كانا ضحيتين

لاختراق هاتفهما إثر إدانة مراسل «نيوز أوف ذا وورلد» الملكي كلاف غودمان في عام 2007.

وزعم محامو الأمير هاري أن شركة «نيوز يو كيه» دابت لسنوات على الإخفاء المتعمد للأدلة، بل تدميرها أيضاً، وممارسة التستر على أعلى

مستوى، والكذب حتى تحت القسم». واستطرد المحامون قائلين إن «اختراق

محادثاته الشخصية وعلاقاته وضعه في محنة حقيقية، حيث كانت خصوصيته تنتهك باستمرار، وتعرض سلامته للخطر».

وأضاف المحامون أن هاري «شعر بالفزع من التكتيكات التي يستخدمها الصحافيون للتدخل

في علاقاته ومن ثم إفسادها، ويشعر بالامتعاض؛ نظراً لأن هذه الأعمال تمت بشكل غير قانوني».

وأضافوا أن هاري رفع الدعوى ليثبت أن «الجرمة لا تغيب».

بخوض الأمير هاري حالياً ثلاث معارك قانونية منفصلة ضد ثلاثة ناشرين رئيسيين:

صحف «أسوشيتد»، مالكة (ذا ديلي ميل)، و«نيوز يو كيه»، مالكة «ذا صن»، و«ريتش» مالكة «ذا

ميرور». وقد ظهر الأمير هاري في المحكمة للمرة

الأولى لبدء جلسة استماع قانونية ضد الصحف المتورطة، ومن المقرر أن يكسر البروتوكول الملكي

من خلال الإدلاء بشهادته في المحاكمة ضد ناشر «ذا ميرور».

شاهد في مطعم قاهري يتناول مأكولات شعبية

توم هانكس يفرض السرية على زيارته مصر



هانكس وزوجته داخل مطعم مصري (تويتر)

القاهرة، محمود الرفاعي

جذبت زيارة الممثل الأميركي توم هانكس للقاهرة، اهتمام المصريين، خلال الساعات

الماضية، وتصدر اسمه ترند موقع «غوغل» في مصر، بعد أن ضحت مواقع التواصل الاجتماعي

خلال الساعات الماضية بصور ومقطع فيديو له في أثناء تناوله الطعام بأحد مطاعم القاهرة برقة

زوجته ريتا ويلسون وعدد من أصدقائه. وبحسب ما أفاد عاملون بالمطعم الذي

استقبل هانكس، وزبائن التقطوا صوراً للنجم العالمي ورفاقه، تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»،

فإنه حضر مساء (الأحد) بفرع المطعم القاهري بمنطقة الزمالك.

زيارة توم هانكس للقاهرة فرض عليها طابع من السرية؛ حيث لم يُبلغ هو أو إدارة مكتبه أي

جهة حكومية مصرية رسمية بالزيارة، بحسب ما ذكرته هيئة تنشيط السياحة المصرية، لوسائل

إعلام محلية، التي أوضحت على لسان مصدر بها أن «زيارة هانكس شخصية، لم يكشف بعد

منها، سوى زيارته لأحد المطاعم بمنطقة الزمالك». وكشف يوسف شاهين مصور الفيديو

المتداول لتوم هانكس بالقاهرة عن تفاصيل التقاط الفيديو قائلًا لـ «الشرق الأوسط»: «لم أكن على

علم خلال وجودي بالمطعم مساء الأحد الماضي، بوجود الفنان العالمي توم هانكس، لاعتيادي

تناول الطعام بداخله، وفي أثناء وجودي لاحظت وجود اهتمام بالقاعة التي يوجد فيها هانكس،

وحين أصغرت النظر تبينت أنه هانكس، ففتحت

بالتقاط فيديو سريع بالهاتف له حتى لا أضايق الجميع». مؤيداً أن «العاملين بالمطعم كانوا

يرفضون تأكيد المعلومة، إلى أن تأكدت منها في أثناء رؤية زوجته ريتا، ولكن أكثر ما لفت نظري

هو قيام توم هانكس بتناول الملوخية». وأعرب ملتقط الفيديو عن حزنه الشديد

بسبب عدم قدرته على التقاط صورة تذكارية له

مع نجم هوليوود، مصيفاً أنه يعاتب نفسه لعدم قيامه بذلك، موضحاً: «اعتقد أنني لو كنت قد

طلبت منه التقاط صورة شخصية برقته في أثناء مغادرته المطعم كان سيوافق، ربما رهبة الموقف

كانت سبب امتناعي عن الطلب». على حد تعبيره، يذكر أن توم هانكس، سبق أن زار مصر عام

2014، لتصوير فيلم «Hologram for the King»

حيث جرى تصوير بعض المشاهد في مدينة الغردقة. وكشف إبراهيم عبد الحفيظ، مدير

التشغيل بالمطعم لـ «الشرق الأوسط» عن أن الممثل العالمي حضر للمطعم برقة 18 فرداً، وطلب تناول

الأكلات المصرية الشعبية على غرار البامية والفتة والمبار وورق العنب والطحينة.

وأوضح عبد الحفيظ أن «النجم الأميركي اثناء بالطعام المصري، وكان يسأل دوماً عن معرفة

تفاصيل الطعام، وأكد في نهاية زيارته عن رغبته في تناول الطعام المصري مجدداً».

زيارة توم هانكس السرية لمصر، ليست الأولى من نوعها بين النجوم العالميين، فقد شوهدت

الفنانة الأميركية «إيفانجلين ليلي» بطلة مسلسل Lost قبل شهر رمضان في شوارع منطقة الزمالك

بعد أيام قضتها في واحة سيوة. ويعلق الخبير السياحي محمد كارم على

فرض حالة من السرية على زيارة هانكس للقاهرة، قائلًا: «يفضل كثير من المشاهير قضاء إجازات

عائلية بعيداً عن الأضواء للاستمتاع بالرحلة».

مشيراً إلى أنه لا يتم إبلاغ هيئة تنشيط السياحة أو الجهات المصرية الرسمية في حالات

الزيارات العائلية أو الشخصية. ويشكل معلن زار المعالم السياحية المصرية بالأوتة الأخيرة، عدد

كثير من نجوم السينما الأميركية، من بينهم ويل سميث، وفان ديزل، وجيسون ديلويل، الذي قام

بالتقاط صور تذكارية مع الأهرامات، وسيلفستر ستالوني، وفانيسا ويليامز. كما يزور مصر

حالياً الفنان التركي «أركان بتكيا» حيث شوهد في مدينة شرم الشيخ.

ويعلق وسام فارس لـ «الشرق الأوسط»: «هذا

النض الشبابي في القصة ذكرنا بواقف نعيشه اليوم. نراهم يفكرون بالهجرة

أو المقاومة للتخلص من حكم فاسد وظالم في تلك

الفترة. فمذهم طموحاتهم ومشاريعهم التي حلموا

بها. وجاءت حقيبة (سفر برلك) لتحتزنها منهم».

ويعتقد فارس أن القصة بحد نفسها وبأحداثها السياسية

والتاريخية قد لا تجذب الشباب عامة. فموضوعها

ليس سهلاً. ولكن التفاعل مع العمل كان لافتاً بنظره، لأن

عنصر الشباب يعني الغد، وهو عنصر ركز عليه في المسلسل.

ويرى فارس أن أسلوب كتابة العمل كان شيقاً ومزوداً بوجهات نظر مختلفة

تغني القصة. «حتى خطوط شخصية فايز التي أجسدها

دفعني إلى تحرير تصرفاتها مع أنها لا تشبهني بتاتاً.

فأنا لا أحب السلطة ولا مفهوم الوسائط التطبيقية. ولكن الشخصية استفزتني

بتحولياتها. فكل ذلك يدفعني إلى التفكير بغير طريقة وتقبل

الاختلاف. وهذا العمل ولّد عندي وعياً بأمر عدة لم أكن

يقول فارس

إن الأعمال الدرامية المشتركة للممثلين

فتحت أمامنا فرص تعارف عن قرب طالت

السوري واللبناني والمصري والخليجي

وغيره. أما اليوم وبعد أن صارت حاضرة بكثافة

اعتدنا عليها، وأنصهرنا معاً لنشكل كتلة فنية

مترصة ومختلفة الأوجه. فهذا التواصل

مع الاختلاف يولد عند الممثل التجدد بعيداً عن

روتين عمل ممل

لمع اسم وسام فارس في دراما رمضان 2023 (خاص فارس)



10 نقاط جديرة بالدراسة من المرحلة الـ32 في الدوري الإنجليزي وكأس إنجلترا



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

فخاخ الإخوان

أكمل لكم أيها الكرام الحديث عن ظاهرة الداعية الإخواني الكويتي طارق السويدان، الذي كان مَنَازَ الجدل قبل أيام بسبب كلامه الفج عن السعودية في حساباته «تويت» ومطالبته «بتحرير الحرم المكي»، كما زعم هذا الناشط الإخواني الذي ناهزَ السبعين من العمر اليوم.

طارق السويدان في الأساس مهندس بترول، دراساته الجامعية كلها في هذا المجال، وهذا طبعاً لا يمنع الشخص «الموهوب» والشغوف من المساهمة في مجال آخر غير مجال دراسته التعليمية، لا ريب ولا مراء في هذا الحق.

لكنها ملاحظة لافتة، إذ إنَّ جُلَّ خطباء «الإخوان» ونشطاءهم في العالم ليست لديهم المثانة العلمية الشرعية والمكينة الفقهية والأدبية الكافية في علوم التراث وتطويرات هذه العلوم إلى يومنا. غالب نجوم «الإخوان» في السياسة والإعلام والحركة من خلفيات مثل الهندسة والطب والصيدلة، إلخ... وهذه معلومة

دهية لدى دارسي تاريخ جماعة الإخوان. ما صنعه جيل طارق السويدان وعمرو خالد وجاراهم في ذلك سلمان العودة «برنامج الحياة كلمة» مثلاً، أو (حجر الزاوية)، هو تجربة تقنيات جديدة في الخطاب الجماهيري الحديث، ومحاولة التليين برداء الحدأة والعصرية والتسامح، من دون مساس بجوهر الفكر الإخواني الصلب.

أعجبني تعليق للكاتب والباحث السعودي يوسف الدبيني في هذه الصحيفة بيّن فيه خدعة تسامح الدعاة الجدد هذه، فقال مطالباً بالنظر إلى «طبيعة الشخصية الأصولية من زاوية سياسية، وأنها غير مرتبطة بدين أو حالة تدين، بل تستخدم الشعارات الدينية كقناع مفاهيمي لتبرير أيديولوجيتها نحو السلطة».

لافتاً للانتباه إلى دراسة الباحثة كارين أرمسترونغ عن الأصولية في الأديان التوحيدية، أحد أهم المؤلفات في تلمّس جذور الأصولية في الخطابات المنطرفة، التي تنكّي على رافة الشعارات الدينية، وهو أمر ليس مقتضراً على أصوليات الأديان بل بخطاها إلى أصوليات وضعية، ربما كان من أشهرها نظرية العنف الثوري التي عرفتها الشيوعية.

المراء قوله، وهنا أتذكر بعض الصحافيين السعوديين وغيرهم، هو إنَّ الخلاف الحقيقي مع خطاب «الإخوان» ومن شرب من فكرهم، هو على المستقبل السياسي والنظرة الالمنطقية والأعملية والاعلامية للتاريخ والحاضر والمستقبل، وليس أن يُغتي القرضاي بجواز سماع الغناء، أو سلمان العودة بجواز احتفال الشخص بعيد ميلاده.

القصة أكبر من ذلك بكثير... وما زالت!



المثلة الأميركية جينيفر لورانس تحضر العرض الأول لفيلم «لا مشاعر صعبة» في لاس فيغاس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

وثاماً واحتكاماً

أثارت زيارة أدونيس الزميل لرياض من اهتمام وجدل، ما تستحق. واختلط فيها البعد الأدبي بالبعد السياسي، كما هو متوقع. ولا يزال الجدل حولها قائماً، وهو أمر طبيعي لحدث من هذا النوع: موقع العاصمة، واتجاهات الشاعر.

آخر من كتب في الموضوع الزميل عبد الغني طليس، الذي رفض مقارنة أدونيس بين أحمد شوقي وصلاح جاهين، دك من أنه فضل جاهين على أمير الشعراء. عندما قرأت ما قاله أدونيس، شعرت بضيق، لكنني وضعت المسألة في حرية الرأي، فكيف إذا كان الرأي أدبياً.

عدت إلى الموضوع بعد مقالة الزميل طليس، وشعرت أن المقارنة غير مقبولة. فعلاً، ليس لأن أدونيس هو من هو في الشعر، بل لأنه أحد أهم المؤرخين والنقاد أيضاً. وفي هذا السياق بالذات، لا أعرف لماذا اختار شاعراً عاماً بهزاً به من أحمد شوقي، ويقل من شأنه ويسخر من إمارته. كان مفهوماً أن يقارن بين محمد مهدي الجواهري، ومظفر النواب، وأن يقدم الثاني، بسبب ما يجمع بينهما من أسلوب وهجاء وحذو وحطيات. أما شوقي وجاهين، فضرب من الغلو والمغالاة، وخروج غير مألوف منه على مراعاة الاعراف والمقاييس الشعرية. وإن يكن أدونيس شاعر قد ذهب بعيداً في القصيدة الحديثة، فإن أدونيس المؤرخ قدم للشعر الكلاسيكي ما فاق سواه بكثير، واكتشف على الطريق عدداً كبيراً من الشعراء المجهولين.

لا تزيد التقليل من قيمة صلاح جاهين الإنسانية، ومكانته في الأدب والفنون وحدأة المرحلة التي تصدر طلائعها، هذا أمر، وشوقي شاعراً وأميراً للشعراء أمر. ظلت إمارة الشعر بعده خالية إلى أن منحت للاخطل الصغير، والغناء محمد عبد الوهاب. ومن بعدها تراجع الاحتفاء بالفصح، ولم يطلب الشعر المنثور بإمارة له، لأن جمهوره كان قليلاً، وخلوه من الإيقاع بحذف غنائيته.

ختاماً ووثاماً، إلى جنابكم النموذجين:

شوقي:
وعندي الهوى موصوفة لا صفاته
إذا سألوني ما الهوى قلت ما بيا
جاهين:
تركي بجم سكر انسجم
لاظ شقليات اتعاط هجم
امان امان
تركي بجم

تناول الألياف وتخلص من العصير... لوجبة صحية



معرض المأكولات البحرية العالمي الثاني لغنون الطهي في برشلونه (أ.ب.أ)

مشروب الشاي سُحِدَتْ فارقاً كبيراً. فالقهوة غنية بمادة البوليفينول، وتحتوي على الألياف، ولن تسهم في زيادة استهلاك الطاقة إذا شربتها غامقة أو مع قطرة من الحليب النباتي غير المحلى أو حليب البقر كامل الدسم. يحتوي الشاي الأخضر، خصوصاً مسحوق «الماتشا»، على مجموعة من الفوائد المعروفة بفضل مادة «البوليفينول»، بما فيها «الكاتيكين»، والشاي الأخضر واليوليف.

ولضمان حصولنا على البروتين الذي نحتاج إليه، فالتوفو المدخن لذيذ للغاية وتمكن إضافته إلى السلطات والبطاطا المقلية لإضافة البروتين. وليست كل الأسماك صحية لنا أو لوكوب الأرض، ولكن المحار وبلج البحر كلاهما مصدر غير مستغل جيداً حتى الآن لبروتينات عالية الجودة. فاهمية البروتين عالي الجودة في نظامنا الغذائي معروفة جيداً، ولكن ما لا يدركه الكثيرون هو أن المزيج الكلاسيكي من «قطعة لحم واحدة ونوعين من الخضار» ليس الطريقة الوحيدة

المغلو كوز في الدم ومستوى استجابة الأنسولين لاحقاً. وقد يجعلك ذلك تشعر بالتعب والجوع وسرعة الانفعال بعد بضع ساعات فقط لأن الغلو كوز يجري امتصاصه بسرعة أكبر في الأطعمة النشوية، ويحدث هذا بوتيرة أسرع مع معدة فارغة. ولماذا لا تبدأ بطبق الخضار المشوي، ومجموعة مختارة من الخضراوات المقرمشة أو الأعشاب المفرومة الطازجة مع زيت الزيتون البكر الممتاز والخل أو الليمون؟ فالحموضة الزائدة

لندن: «الشرق الأوسط»

أبداً وجبتك بالألياف والخل المخفف وزيت الزيتون البكر الممتاز، حسب تقرير لصحيفة «الغارديان» البريطانية. ويعد تغيير ترتيب تناول طعامنا من أبسط الطرق التي يمكننا من خلالها نزويد أجسامنا بالطاقة، ومنع الإفراط في تناول الطعام، فالوصول إلى سلة الخبز أو وعاء رقائق البطاطس في بداية الوجبة يؤدي إلى زيادة سريعة في مستويات

العلماء قلقون من ارتفاع درجة حرارة المحيط

على العالم، إذ لم تسجل درجة الحرارة الإجمالية للمحيطات رقماً قياسياً جديداً في أبريل (نيسان) من العام الحالي فحسب، بل كان الاختلاف في المدى الطويل هاملاً في بعض المناطق. وفي مارس (آذار)، كانت درجات حرارة سطح البحر قبالة الشمال أعلى بمقدار 13,8 درجة سلبينية عن المتوسطات المسجلة خلال الفترة ما بين 1981 و2011.

كم يُنفق اليابانيون لتزيين سياراتهم بالرسوم المتحركة؟

أصحاب السيارات المزينة برسوم ومحركاتها أيضاً، في خطوة تجعل الحدث بمثابة مهرجان من الألوان النابضة بالحياة. ويقول منظم الحدث كينيشي كاواهارا، إنَّ هذه الثقافة تطورت بين صفوف فئة الشباب التي تضم كوراً بنسبة 99 في المائة، وتُظهر شغفهم بالسيارات والصور المتحركة على السواء. إلا أنَّ هذا المشغف مكثف؛ فتزيين كامل سيارة يستلزم ما يصل إلى مليون ين (أكثر من 7458 دولاراً)، وبينما يوقر بعض الأشخاص جزءاً من التكلفة من خلال توليهم لصق الرسوم بأنفسهم، يوكل معظمهم هذه المهمة إلى متاجر متخصصة. ويدير ناويا إسامي شركة مماثلة في طوكيو بشكل



تزيين سيارة بصور رسوم متحركة (أ.ف.ب)

دراسة ترصد موجات الصوت التي تنتقل إلى قلب المريخ

ورغم العواصف على المريخ التي أدت إلى تسريع تراكم الغبار وتقليل طاقة المركبة «إنسايث» التابعة لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، مددت وكالة الفضاء فترة إقامتها، لذلك استمر جمع البيانات الجيوفيزيائية، بما في ذلك إشارات الزلازل، حتى نهاية العام الماضي. وقالت المؤلفة الرئيسية للبحث الدكتورة جيسكا إيرفينغ، كبيرة المحاضرين في علوم الأرض في جامعة بريستول

طوكيو - لندن: «الشرق الأوسط»

ينفق مجموعة من اليابانيين آلاف الدولارات على تزيين مركباتهم بشخصيات الرسوم المتحركة والشرائط المصورة، والعباء الفيديو المفضلة لديهم، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. «أوسا موسوم بريستو دريبي». ويقول تاكاهاتا: «إنها الشخصية التي أحب، وهذا كل ما يهم». ويرى شوتا ساتو، وهو بائع سيارات آخر يبلغ 26 عاماً ومن أتباع ثقافة «إيتاشا»، أن تزيين المركبة يرسم لإحدى الشخصيات يمثل «استعداداً لفكرة اعتماد صورة الشخصية المفضلة للفرد كخلفية على هاتفه المحمول». ويُعرض في «إيتاشا تينغوكو»، وهو حدث سنوي

لندن: «الشرق الأوسط»
كشفت دراسة أجراها باحثون من جامعة «بريستول» البريطانية عن رؤى حول القلب السائل لوكوب المريخ، مما يزيد من فهم تكوينه وتطوره. كما كشف البحث عن أول رصد لموجات الصوت التي تنتقل إلى قلب المريخ، والتي أسفرت عن اكتشاف أنه أكثر كثافة قليلاً مما كان يعتقد سابقاً، حسب وكالة الأنباء

«إنسايث» التابعة لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، هي مركبة فضائية آلية مصممة لاستكشاف الجزء الداخلي من المريخ، المقارنة ببحث تكوينه. وبدلاً من كونه مجرد كرة من الحديد، فإنه يحتوي أيضاً على كمية كبيرة من الكبريت، بالإضافة إلى عناصر أخرى منها كمية صغيرة من الهيدروجين». واستخدمت الدراسة، التي قادها باحثون من جامعة بريستول، بيانات من مركبة

«لقد أتى وقت المهمة الإضافي ثماره بالتأكيد. لقد قمنا بأول ملاحظات للموجات الزلزالية التي تنتقل عبر قلب المريخ». وأضافت «سمحت لنا إشارات زلزاليان، واحدة من زلازل بعيد جداً على المريخ والأخرى من تاخير نيزكي على الجانب البعيد من الكوكب، بفحص قلب المريخ بالموجات الزلزالية». وتابع «لقد كنا نخصت بفعالية للطاقة التي تنتقل عبر

البريطانية «بي إيه ميديا»، وتشير القياسات من هذه الطاقة الصوتية، التي تسمى الموجات الزلزالية، إلى أن قلب المريخ أصغر مما كان يعتقد، وأنه يتألف من مزيج من الحديد والعديد من العناصر الأخرى. ويقول الباحثون إن النتائج واثقة للغاية، إذ كان من المقرر في البداية أن تستمر المهمة لمدة تزيد قليلاً عن سنة واحدة على كوكب المريخ (تعادل سنتين على كوكب الأرض).